

جامعه مؤته

كلية الدراسات العليا

السياحة العلاجية في الأردن (البحر الميت وحمامات عفرا والبربيطة) دراسة مقارنة

إعداد الطالب

راتب عبد الصرايرة

إشراف

الأستاذ الدكتور خلف فارس الطراونة

رسالة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستير في الآثار قسم الآثار والسياحة

جامعة مؤتة، 2015

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر

بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

بسم الله الرحمن الرحيم



MUTAH UNIVERSITY
College of Graduate Studies

جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب راتب عبد الصرايره الموسومة بـ:

السياحة العلاجية في الاردن (البحر الميت وعفرا والبربيطة) دراسة مقارنة

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **الآثار والسياحة.**

القسم: الاثار والسياحة.

	التوقيع	التاريخ	
أ.د خلف فارس الطراونة		٢٠١٥/٧/٦	مشرفاً ورئيسا
د. يونس محمد الشديفات		٢٠١٥/٧/٦	عضواً
أ.د. محمد نايف العمايره		٢٠١٥/٧/٦	عضواً
أ.د. محمد نايف الصرايره		٢٠١٥/٧/٦	عضواً

عميد الدراسات العليا

د. علي الضمور



MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail:
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي : ٦١٧١٠
تلفون :٠٣/٢٣٧٢٣٨٠-٩٩
فرعي 5328-5330
فاكس 375694 ٠٣/٢
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

إلى من كان دعاؤهما سر توفيقي ورضاهما سر سعادتي إلى من تنحني الهامات

إجلالاً لعطائهم .... **والدي والدتي**

إلى من تحلو الحياة بقربهم وأرى التفاؤل في محبتهم إلى عزوتي وسندي

.... **أخواني وأخواتي**

إلى من شاركوني البسمة والدمعة ففرحوا لنجاحي إلى من تجمعني بهم أحلى

الذكريات .... **أصدقائي**

إلى من أكسبتني القوة والمحبة وعرفت معها معنى الحياة الغالية ..... " **روان** "

أهدي هذا العمل

راتب عبد الصرايرة

الشكر والتقدير

أتقدم في نهاية هذا العمل المتواضع بالشكر والتقدير إلى منبع العلم الـــذي تحمل من أجلي الكثير، والذي أضاء بعلمه طريقي إلى العلم، فـــأظهر بســـماحته تواضع العلماء، وبرحابته سماحة العارفين، لمساعدته الفعلية والمســـتمرة خـــلال مراحل إعداد هذا البحث، فقد كان لتوجيهاته العلمية ورعايته ورحابـــة صـــدره الأثر الأكبر في إنجاز هذا العمل لتفضله بالإشراف على هذا البحـــث، الأســـتاذ الدكتور خلف فارس الطراونة له مني جزيل الشكر والعرفان.

ولا يفوتني أيضا بتقديم الشكر إلى السيد عامر الخطيب لما بذله من جهـــد في رسم أشكال هذا البحث، وكما أشكر أيضاً كل من ساهم وســـاعدني وســـهل مهمتي كباحث لهم جزيل الشكر والتقدير.

راتب عبد الصرايرة

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

الملخص

السياحة العلاجية في الأردن (البحر الميت، وعفرا والبربيطة)

دراسة مقارنة

راتب عبد الصرايرة

جامعة مؤتة، 2015

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أماكن السياحة العلاجية في الأردن، حيث شملت الدراسة منطقتي البحر الميت وعفرا والبربيطة، وذلك من أجل المساهمة في تطوير أماكن السياحة العلاجية الموجودة في الأردن، وتسويقهما عالمياً، وجعلهما مركزاً سياحياً مرغوباً فيه من قبل القادمين لهذه الأماكن بهدف العلاج، بالإضافة إلى التعرف على مدى رغبة السياح في وجود عوامل جذب أخرى غير العلاج، والتعرف على مستوى رضا السياح عن الخدمات المقدمة لهم في هذه الأماكن، حيث صممت إستبانة احتوت على مجموعة من الأسئلة حول العوامل الديموغرافية للسياح، والخصائص العامة للرحلة السياحية، ومستوى الآراء والانطباعات عن الخدمات المقدمة للسياح في منطقتي الدراسة، والتعرف على أهم المشاكل التي تواجه السياح عند زيارتهم لهذه الأماكن.

وقد أظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة في منطقتي الدراسة، أن منطقتي البحر الميت وعفرا والبربيطة، تمتاز بمقومات جذب سياحية طبيعية ومقومات اصطناعية أوجدها الإنسان، حيث يمكن تطوير هذه المقومات من أجل جذب أكبر عدد من السياح القادمين بقصد العلاج، وذلك من خلال التغلب على أهم المشاكل التي تواجه السياح المحليين والعرب والسياح الأجانب في منطقتي الدراسة.

Abstract

Medical Tourism in the Dead Sea، Afra، and Al- Burbitah in Jordan
A Comparative Stud

Ratib Abed Al-Sarayrah
Mutah university, 2015

The study aimed at investigating medical tourism in Jordan. The medical tourism destinations that were investigated included the Dead Sea and Afra and Burbitah hot springs. The study was meant to contribute to the development of medical tourism destinations in Jordan, to popularize these destinations internationally, and to encourage more tourists to visit these destinations. In addition، the study aimed at measuring the satisfaction level among the visitors of these destinations towards the services provided at those destinations. A questionnaire was designed for this purpose. The questionnaire contained a number of questions the tested some demographic information about the visitors of these destinations، the general characteristics of their visit, the visitors' impression towards the services provided during the visit، and the problems that the visitors faced during their visit.

The study concluded that the Dead Sea and Afar and Burbitah hot springs enjoy natural medical characteristics and some human-made characteristics that can attract visitors to them. These characteristics can be developed to attract more visitors to come to these places for medical treatment purposes through dealing with the problems that face those visitors.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها والدراسات السابقة

1.1 المقدمة:

تعتبر السياحة ظاهرة بشرية عرفها و مارسها الإنسان منذ القدم وتطورت مع مرور الزمن ومرور الخبرة عليه، بسبب التطورات التي شهدتها السياحة في مجال المواصلات، وتوفير أماكن الإقامة للسياح، وغيرها من التطـورات التـي تخدم قطاع السياحة، حتى أصبحت السياحة موضوعاً للدراسة الأكاديميـة، وقـد عرفت السياحة عام 1930 ب جغرافية السياحة، حيث ينظر الجغرافيون للسياحة مـن ثـلاث جوانـب وهـي: المكـان والبيئـة وعلاقـة الإنسـان بهمـا (Robinson,1976).

ومع مرور الخبرة على الإنسان عبـر الـزمن وصـل إلـى أن بعـض الأمراض كالروماتيزم والمفاصل الجلدية والعظام لا تشفى إلا بالانتقال إلى أماكن معينة، ذات خصائص مناخية معينة، ثم بعد ذلك أكتشـف الخـواص العلاجيـة للينابيع المعدنية، ومن المعروف أيضاً حتى تعطي السياحة العلاجية ثمارها لا بد من الإقامة لفترة طويلة في مكان العلاجي الطبيعي، بالإضافة إلى ذلك يعد قطاع السياحة العلاجية من إحدى المصادر التي تعتمد عليها الدولة المحتوية للسـياحة العلاجية في توفير العملات الأجنبية الصعبة، وذلك من خلال خدمـة المرضـى الوافدين، بالإضافة إلى توفير فرص العمل مما يقلل من عبئ الدولة فـي خلـق فرص عمل للعاطلين عن العمل (الظاهر وإلياس، 2001).

ويتوفر في الأردن معالم سياحية طبيعية وحضارية تجذب أعداداً كبيـرة من السياح، فمن الناحية الطبيعية، هنالك المياه المعدنية الحارة والميـاه العذبـة والمالحة(سماوي ، 1995) .

بالإضافة إلى وجود الأقاليم المناخية المختلفة وهي: مناخ البحر الأبـيض المتوسط، وهو مناخ معتدل جاف صيفاً، والمناخ الصحراوي والمناخ شبه الجاف (شحادة ، 1990).

ومن الناحية الحضارية فقد توالت على أرض الأردن العديد من الحضارات، والتي خلفت وراءها أثار ما زالت قائمة إلى يومنا هذا ومنها، الآثار اليونانية والرومانية، والبيزنطية، والإسلامية، بالإضافة إلى ما أضافه الإنسان الأردني من منشآت حضارية عديدة تستقطب أنظار السياح ومن أهمها، المتاحف والجامعات والمصانع وغيرها من المعالم (أمين، 1979).

2.1 مشكلة الدراسة:

إن من أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه واقع السياحة في الأردن بشكل عام، ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة، بالإضافة إلى قلة الموارد المالية وارتفاع القيمة الشرائية في الأردن، ولا ننسى الأحداث التي يمر بها الوطن العربي من حروب ونزاعات وربيع عربي فقد أثر بشكل كبير على واقع السياحة في الأردن بشكل عام، والسياحة العلاجية بشكل خاص، أضف إلى ذلك جملة من الأسباب التي أعتقد أن لها تأثيراً سلبياً ومنها:

1- التكلفة العلاجية المرتفعة.
2- قلة النشرات والإرشادات.
3- ارتفاع العبء الضريبي على الأنشطة السياحية والمرابح السياحية.
4- ضعف البنية التحتية والمرافق غير الملائمة وتقصير الدولة في إنشاء الطرق وتوفير وسائل النقل المريحة للسياح.
5- العادات والتقاليد التي تحكم بعض المناطق التي تتواجد فيها المرافق الصحية العلاجية.
6- الموقع الجغرافي الذي يتحكم في أعداد السياح إذ إن حمامات عفرا والبربيطة على سبيل المثال لا تتحمل تواجد أكثر من 300 سائحاً تقريبا نظراً لموقعها الجغرافي .
7- ضعف استغلال موقع حمامات عفرا والبربيطة.

3.1 أهمية الدراسة:

تعتبر السياحة واحدة من أهم الصناعات التي تؤثر في اقتصاد الدولة حيث أصبحت السياحة من أهم المرتكزات الرئيسية للاقتصاد الوطني، ولمجموعة من الدول ووسيلة لتشغيل الأيدي العاملة، لذلك يعتبر الاستثمار في هذا القطاع وسيلة لزيادة الدخل وتحسين الخدمات، ويأتي الاهتمام بالسياحة العلاجية بسبب تنامي الطلب على هذا النوع من السياحة في العالم، ونظرا لوجود الكثير من المواقع السياحة العلاجية في الأردن، والتي تعتبر من الأماكن ذات الجذب السياحي للسائح سواء أكان السائح أجنبي أم محلي، أو من ذوي الدخل المحدود، وهي بنفس الوقت سياحة ترفيهية واستجمامية، وتساعد على إدخال العملة الصعبة للدولة.

تتمثل أهمية هذه الدراسة بدراسة الدور الذي تقدمه السلطات من خدمات علاجية وتطوير للبنية التحتية وعنصر مهم من عناصر الجذب السياح والمستثمرين، وما لذلك من آثر على تنشيط الحركة السياحية في الأردن ويتمثل ذلك ب:

1- تطوير الخدمات العلاجية لأعلى مستوى من خلال تطوير البنية التحتية المتطورة والأجهزة الحديثة.
2- محاولة إيجاد فوارق مميزة للسياحة العلاجية في الأردن بالمقارنة مع السياحة العلاجية في الدول المنافسة.
3- تعتبر هذه الدراسة محاولة لمعرفة المشكلات التي يعاني منها القطاع السياحي في مناطق السياحة العلاجية والبرامج المقترحة لحل تلك المشاكل.

4.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- التعريف بالأماكن السياحية العلاجية الموجودة بالأردن التي شملتها الدراسة وهي (البحر الميت، وحمامات عفرا والبربيطة).

2- المساهمة في تطوير أماكن السياحة العلاجية في البحر الميت وحمامات عفرا والبربيطة ، والعمل على جعلها معالم سياحية مرغوباً فيها من قبل السياح وتنشيط الاستثمارات فيها.
3- التعرف على مدى رغبة السياح في وجود عوامل جذب أخرى في المناطق المخصصة للسياحة العلاجية من حيث وجود فنادق في المنطقة العلاجية وغيرها من مرافق الخدمات الأخرى.
4- التعرف على مدى رضا السياح عن الخدمات العلاجية المقدمة لهم.
5- التعرف على المشاكل التي تواجه السياح أثناء زيارتهم للأردن ومحاولة وضع حلول لهذه المشاكل.

5.1 أسئلة الدراسة:

ستتناول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما أهم مسارات السياحة العلاجية في منطقة الدراسة؟
2. ما أهم مقومات جذب السياحة العلاجية في منطقة الدراسة؟
3. ما المشاكل والتحديات التي تواجه السياحة العلاجية في منطقة الدراسة؟
4. ما أهم الوسائل المقترحة لتطوير صناعة السياحة العلاجية لتحقيق سياحة علاجية شاملة في منطقة الدراسة؟

6.1 منهج الدراسة :

يتبع الباحث في هذه الدراسة منهجين:

أ- المنهج النظري:

ويعتمد هذا المنهج على الدراسات التي تطرقت للمواقع السياحية في الأردن وأهميتها ودورها في دفع عجلة الاقتصاد وتطور المنتج السياحي باعتباره رافدا هاما من روافد خزينة الدولة الأردنية.

ب- المنهج التحليلي، (الميداني والاستبانة):

1- ويتكون هذا المنهج من مجتمع الدراسة وهو المجتمع المحلي والذي يتكون من زوار الموقعين (البحر الميت وعفرا والبربيطة) وهم العرب والأجانب.

2- الاستبيان باللغتين (عربي و انجليزي)، ويضم هذا المنهج التحليل الإحصائي للاستبانات التي تم توزيعها وتحليلها إحصائياً وإظهار نتائجها.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

يتضمن هذا الإطار توضيح لمفهوم السياحة والسائح بشكل عام، والسياحة العلاجية بشكل خاص، وأهمية قطاع السياحة العلاجية، وأنواع السياح بقصد العلاج، وأهم المقومات السياحية في الأردن.

2.2 مفهوم السياحة:

يرجع مفهوم السياحة إلى كلمة Tour المشتقة من الكلمة اللآتينية Torno، وكان أول استخدام لمفهوم Tourism عام 1643م للدلالة على السفر والتجوال من مكان إلى آخر عند دراسة مفهوم السياحة لابد من توضيح أمرين هامين، الأمر الأول انتقال الإنسان من موطنه الأصلي إلى دولة أخرى أو إقليم أخر لسبب ما، و الأمر الثاني فيتمثل في عملية الانتقال المؤقت، بحيث تتراوح بين أكثر من أربع وعشرون ساعة وأقل من أثني عشر شهراً، أي أن هذا الانتقال لا يكون بهدف الهجرة أو الإقامة الدائمة (الطائي ، 2007).

ويمكن للسفر والترحال أن يعتبر سياحة إذا توفرت فيه ثلاثة شروط أولا: أن يكون السفر أو الترحال مؤقتا، ثانيا: أن يكون بشكل تطوعي وليس إجبارياً، ثالثا: ألا يكون فيه البحث عن العمل أو نشاطات ربحية (مقابلة ، 2000).

ولقد عرفت ظاهرة السياحة منذ القدم لوصفها ظاهرة طبيعية، حيث تمثل إنتقال الإنسان من مكان إلى آخر، وكانت ظاهرة السفر في فجر التاريخ ظاهرة بسيطة وبدائية في مظاهرها وأسبابها ووسائلها، ومن ثم تطورت هذه الظاهرة حتى أصبحت تشكل أهمية بالغة ونشاطا له أسسه وقواعده ومبادؤه، وتأثيراته المباشرة وغير مباشرة في مختلف شؤون الحياة (الظاهر ، 2001).

لا يزال مفهوم السياحة غير محددا، ويرجع السبب في ذلك إلى عدم وضوح نشاطات السياحة حيث تعددت تعريفات الباحثين لمفهوم السياحة، فمنهم من رأى أن السياحة ظاهرة إنسانية ومنهم من رأى أنها ظاهرة إجتماعية،

والبعض الأخر ربط مفهوم السياحة بالمسافة المقطوعة والزمن الذي تم قضاؤه، بحيث يعتبر كل من يسافر 100 ميل من مكانه الأصلي أو يقضي 24 ساعة خارج مكان إقامته يعتبر سائحا (النوافلة، 1999).

حيث أشار جوير فرويلر (1905، Freuler.U G) بأن السياحة تمثل ظاهرة ناتجة عن حاجة الإنسان المرهق بسبب ضغوط الحياة وحاجته إلى الراحة والمتعة والتغيير، وقد أوضح هذا التعريف أن الهدف من السياحة هو المتعة والإقامة بعيدا عن مكان السكن دون تحديد إطار الحركة وطول المسافة ومدة البقاء وتم تعريف السياحة منذ القدم على أنها، حركة إنتقال البشر، والتي يجب أن تكون مؤقتة وتتراوح بين أكثر من 24 ساعة وعلى أن تكون أقل من 12 شهرا، بحيث لا يكون الإنتقال بهدف الهجرة أو الإقامة الطويلة لأسباب مرتبطة بنشاط من أجل الكسب (الزوكة، 1992).

في حين عرفها (العبيسات) ، "بأنها انتقال الأفراد بطريقة شرعية إلى أماكن غير موطن إقامتهم الأصلي، لفترة لا تقل عن أربعة وعشرون ساعة، ولا تزيد عن سنة، لأي سبب عدا الحصول على عمل"(العبيسات، 2010) .

وقد عرف (Williams) السياحة على أنها ليست فقط عبارة عن انتقال الناس من أماكنهم إلى غاية يقصدونها، وبالإضافة إلى ذلك فأنها تعني تنظيم أنشطة هؤلاء السياح وتقديم الخدمات لهم ووجود التسهيلات الضرورية التي هم بحاجتها (1998،Williams).

وتعرف السياحة بأنها الحركة الإجتماعية والتي تتم اختياريا، والتي كان الهدف منها الترفيه والاستمتاع الذهني والعقلي والراحة البدنية، وعرفت أيضا بأنها التنقل وتغير المكان ولكن ليس لأسباب وأغراض الإقامة، فهي إقامة مؤقتة ومن ثم يتم العودة إلى مكان الإقامة الأصلي، بحيث يعتبر الدافع النفسي والاجتماعي والإنساني من أهم الدوافع للسياحة (غنيم، 1999).

وتوصل الباحث بعد دراسته لمفهوم السياحة أنها تعني انتقال الإنسان من مكان لأخر لفترة زمنية مؤقتة بطريقة مشروعة ويكون الهدف منها الترفيه والاستمتاع والراحة البدنية التي تحققه للإنسان بشرط ألا يكون سبب هذا الانتقال الإقامة الدائمة ومن ثم العودة إلى مكان الإقامة الأصلي.

3.2 من هو السائح:

أما بالنسبة إلى تعريف مصطلح السائح، لقد عرفته منظمة السياحة العالمية في سنة 1968م، والذي أقرته اللجنة الإحصائية للأمم، بأنه كل شخص يقيم خارج موطنة المعتاد لفترة تزيد عن أربع وعشرين ساعة، على ألا تتحول هذه الإقامة إلى إقامة دائمة، في حين يعرف بعض الباحثين مصطلح السائح، على أنه زائر مؤقت لأي بلد ولأي غرض كان غير الإقامة، على أن لا تتجاوز مدة إقامته عن 12 شهراً ولا تقل عن 24 ساعة (السيسي، 2000).

في حين عرف الباحث الإنجليزي أوجيلفي (Ogilvie،1993) مفهوم السياح على أنهم "كل الأشخاص الذين يتوافر فيهما شرطان، أولهما أن ينتقلوا من موطنهم الأصلي لمدة تقل عن سنة، أما الشرط الثاني يتعلق بسبب إقامتهم خارج موطنهم وينفقون في المناطق التي يقيمون فيها إقامة مؤقتة أموالاً لم يكسبوها في هذه المناطق (كامل،1975).

وقد عرفها المجلس الاقتصادي التابع لهيئة الأمم سنة 1963م "هو كل شخص يقيم خارج موطنه المعتاد خلال فترة تزيد على 24 ساعة وتقل عن عام واحد" في حين لا يشمل هذا التعريف الهجرات الوافدة أو السكان عند مناطق الحدود والأفراد الذين يسكنون في دولة ويقيمون في دولة أخرى والجماعات المسافرة الذين يعبرون الدولة دون توقف (سرحان، 2003).

وقد تم تعريف السائح بناءً على ذلك أنه زائر مؤقت في مكان ليس مكان إقامته الأصلي لفترة زمنية مؤقتة ولأغراض غير تجارية وليس بدافع الإقامة أيضا، بحيث لا تتجاوز مدة الإقامة عن 12 شهرا ولا تقل عن 24 ساعة ويكون الهدف منها الزيارة أو المهرجانات أو لأغراض العلاج، في حين لا يشمل هذا التعريف المهاجرون وركاب العبور (الترانزيت) وطاقم الطائرات.

4.2 نبذة تاريخية عن تطور السياحة.

مرت السياحة بشكل عام بثلاث مراحل زمنية هي:

- المرحلة الأولى (منذ ظهور الإنسان – 1840)

فتعتبر السياحة في هذه الفترة سياحة بدائية وكانت باستخدام بعض الحيوانات كوسيلة انتقال للسير على البر، واستخدمت السفن الشراعية للتنقل عبر المياه، حيث كان الهدف منها الانتقال إلى الأسواق الجديدة، والتي كان الهدف منها التجارة وعرض المنتجات، في حين كان الانتقال إلى الأماكن الدينية والحج والأماكن المقدسة شائعا، فكان أبناء الملوك والأمراء ينتقلون من مكان لأخر لأغراض تعليمية، وكان من أهم المدن التي ينتقلون إليها في ذلك الوقت باريس وروما، وكان الإنسان ينتقل بغرض العلاج إلى الأماكن الاستشفائية كالعيون المعدنية في ألمانيا الغربية، أما الهدف الأخر للتنقل فكان من أجل المتعة والاسترخاء وطلبا للدفء والهواء وشواطئ البحر (السيسي، 2001).

المرحلة الثانية (1840 – 1914)

ساعدت الإختراعات والتطورات في وسائل النقل كالقطار والسيارات وتطور سرعة المركبات واستبدال السفن الشراعية بالسفن والبواخر الضخمة إلى ازدياد الحركة وانتقال الإنسان من مكان إلى آخر بغرض جمع الأموال والاستثمار ومن هؤلاء الأشخاص توماس كوك الذي قام بتنظيم رحلات بحرية من أمريكا إلى أن وصلوا بلاد الشرق، حيث ساعدت هذه الرحلات على تطور مفهوم السياحة إلى التنقل من مكان لآخر عن طريق رحلات منظمة بحرية أو برية وتوفر وسائل النقل والقامة بالإضافة إلى التنقل الداخلي (السيسي، 2001).

- المرحلة الثالثة (1840 – اليوم)

كان أهم اختراعات هذه الفترة الطائرات والتي بدأ استعمالها لأغراض عسكرية، فقد استعملت في الحرب العالمية الأولى والتي بدأت عام 1914-1918 ثم جرى بعد ذلك تطور لاستخدام الطائرة فقد استخدمت كوسيلة نقل مدنية بسبب سرعتها، فأصبحت وسيلة النقل الأولى بسبب سرعتها وراحتها، بالإضافة إلى ذلك الرحلات البحرية التي استقطبت محبي الأسفار الطويلة عبر البحار، وقد أدى ذلك الأمر إلى ظهور عدد من المتخصصين والناشطين في مجال السياحة، حيث خضع مصطلح السياحة إلى دراسات وبحوث حتى أصبحت السياحة علم يدرس في الكليات والجامعات كواحد من أهم التخصصات في المجالات الإدارية والفنية (السيسي، 2001).

5.2 أنواع السياحة وأنماطها:

بعد الإطلاع والدراسة توصل الباحث إلى أن من أهم الأسباب التي أدت إلى تنوع السياحة وأنماطها،الدوافع والرغبات الإنسانية، فهنالك سياحة ثقافية وترفيهية وعلاجية ودينية ورياضية، بالإضافة إلى ظهور أنماط أخرى جديدة ساعد على نشأتها وظهورها وانتشارها: التقدم والتطور العلمي والاقتصادي والسياسي والاجتماعي وظهور سياحة المعارض والحوافز والمؤتمرات الأمر الذي أدى إلى توفير خدمات وتسهيلات وتجهيزات وعناصر استقطاب وجذب أخرى.

السياحة الترفيهية، السياحة الثقافية، السياحة الدينية، السياحة الرياضية، سـياحة المؤتمرات (السيسي، 2001).

6.2 السياحة العلاجية المفهوم والأهمية:

هي السياحة التي تهدف إلى العلاج والاستشفاء، وقد عرفت السياحة العلاجية منذ القدم، فقد عرف الإنسان بالتدريج والخبرة أن بعض الأمراض تشفى بالانتقال إلى أمكان معينة حيث تتميز بمناخ خاص ومن خلال اكتشاف بعض الخواص العلاجية للينابيع المعدنية (الحوري والدباغ، 2001).

وتعتمد السياحة العلاجية على العديد من العناصر منها خدمات السياحة العلاجية والتي تشتمل على برامج متعددة، وبالأخص ما يتعلق بالمرضى ومنها ما يخص المرافقين، بالإضافة إلى خدمة الإيواء والإقامة للسائح العلاجي (سواء أكان للمريض أو المرافق) بحيث لا تتطلب إنشاء وتوفير عدد كبير من أسرة المستشفيات باهظة التكلفة بل يستغل السائح أماكن الإقامة الأخرى المتيسرة (السيسي 2001).

وقد تحدث الحوري والدباغ عن تاريخ ومفهوم السياحة العلاجية منذ زمن بعيد، وجاء ذلك من خلال كتب التاريخ التي تبين مدى اهتمام الرومان بها وأسفارهم، لأسباب صحية وعلاجية وطرقهم في بناء الحمامات المخصصة للاستشفاء، وبالرغم من أن السياحة العلاجية لا تجذب سوى القليل من السائحين القادمين بقصد العلاج، إلا أن الكثير من الدول تعتمد عليها وتهتم بها، ويرجع

السبب في ذلك لعائداتها المادية والذي يرجع لطول فترة الإقامة التي تتميز بها السياحة العلاجية عن غيرها من أنواع السياحات الأخرى، بحيث تتراوح فترة الإقامة ما بين أسبوعين على الأقل، والذي ينعكس بشكل مباشر على حجم إنفاق السائح، حيث يفوق مستوى إنفاقه عن مستوى إنفاق السائح العادي، وتعمد السياحة العلاجية كغيرها من أنواع السياحة على المقومات الطبيعية الموجودة في البيئة، من حيث وجود المناخ الجيد، ووجود عيون المياه الكبريتية والمعدنية، بالإضافة إلى توفر الكوادر البشرية العاملة والمتخصصة في هذا المجال فهي تعد من العوامل المساعدة على تنظيم وتطوير ونمو السياحة العلاجية في الأردن (الحوري والدباغ ، 2001).

في حين عرفها الإتحاد العالمي للسياحة، بأنها انتقال الإنسان إلى أماكن تقديم التسهيلات الصحية باستخدام المصادر الطبيعية للدولة المحتوية لمصادر السياحة العلاجية وبشكل خاص المياه المعدنية (weiler، 1992).

كما وقد عرفها الجغرافيون، بأنها عبارة عن انتقال الإنسان إلى مكان العلاجي لمدة لا تزيد عن ثلاثة أسابيع إما للاسترخاء الجسدي والنفسي أو لتحسين الصحة من خلال عدة برامج، إما عن طريق التمارين الرياضية أو المساج أو الساونا (kaspar،1990).

في حين يرى الباحث أن السياحة العلاجية تعني، انتقال الإنسان إلى مراكز علاجية متخصصة، بحيث تستخدم هذه المراكز مصادر الطبيعة من مياه حارة معدنية أو كبريتية في محاولة لاستشفاء ومعالجة بعض الأمراض وتكون مدة هذا الانتقال محدودة.

أما أهمية السياحة العلاجية فتكمن، بأنها تعد من أكبر القطاعات المساهمة في خلق فرص العمل والوظائف، بحيث تتمثل تلك الوظائف في المستشفيات والمنتجعات العلاجية، بالإضافة إلى ارتباطها بالمطاعم والفنادق التي يقيم بها المرافقون للمرضى القادمين من أجل العلاج، ويعتبر هذا القطاع من السياحة مصدرا لتصدير المنتجات السياحية التي تقدم في بعض الدول ومصدرا لتصدير الخدمات العلاجية وبالإضافة إلى زيادة احتياطات الدولة من العملات الأجنبية ويكمن ذلك من خلال الإنفاق على شراء الخدمات العلاجية والإقامة في الفنادق

والمطاعم وخدمات النقل، ويساعد هذا النوع من أنواع السياحة في تطوير وتنشيط القطاعات الاقتصادية وخاصة قطاعات الإنشاء والنقل والتكنولوجيا والاتصالات والتي تعمل بدورها على تقوية صلة الترابط والتماسك بين الخدمات العلاجية والقطاعات الأخرى في الدولة، ويوجد هنالك أنواع للسائحين القادمين بقصد العلاج كغيرها من أنواع السياحة. ويمكن تصنيفهم إلى ثلاثة أنواع وهم (النسور، 2008):

1- الفئة المنتظمة:

تحاول هذه الفئة من السياح شراء الخدمات العلاجية بشكل منـــتظم، دون الأخذ بالأسباب التي تعيق الطلب، وينتج هذا بسبب الجهود التسويقية التي تقـــوم بها الأجهزة المختصة في ترويج الخدمات العلاجية.

2- الفئة المنتظمة: تتميز هذه الفئة عن سابقتها بحاجتها للخدمة العلاجية دون معرفة سوق معين تباع به هذه الخدمة، بحيث تقوم هذه الفئة بشراء الخدمة العلاجية لأسباب ذات علاقة بالمعروض الترويجي، والتسهيلات المختلفة التي تتعلق بالخدمة العلاجية.

3- الفئة العفوية: تختلف هذه الفئة بأنها تقوم بشراء الخدمة العلاجية بشكل عفوي أو غير مقصود، ويكون السبب في شراء هذه الفئة للخدمة العلاجية بسبب الحاجة، وتتميز هذه الفئة عن سابقاتها بالرغبة والقدرة على شراء الخدمة العلاجية مع جهل أماكن بيعها.

1.6.2 مقومات السياحة في الأردن

إن من أهم مقومات السياحة والتي تعتبر بمثابة العمود الفقري، والذي يعمل بدوره على بقاء وتطوير السياحة، حيث يعتبر عدم وجود هذه المقومات الجاذبة للسياح إلى تراجع وتقصير في عملية تطوير السياحة، وتعتبر عملية استثمار هذه المقومات والعمل على تطويرها داخلياً وخارجياً بمثابة حجر الأساس لنجاح العملية السياحية، وتختلف مناطق الجذب السياحي من سائح إلى آخر حيث تعتبر هذه المناطق الجاذبة ذات قيمة لبعض السياح في حين يعتبرها البعض بأنها لا تعني شيء ، لذا نجد من الصعوبة في تحديد وحصر مقومات

وأماكن الجذب السياحي بدقة، في حين يمكن اعتبارها منظومة متكاملة تخدم بعضها البعض (وديع، 2008).

وقد طرح العديد من الباحثين وعلى رأسهم (Gets) نموذجا لتفسير جانب العرض السياحي وتفسير الأسباب الرئيسية التي تدعو إلى السفر، وبالتالي فإن عدم توفر هذه المقومات السياحية يؤدي إلى تأخير ازدهار الصناعة السياحية (Gets, 1991).

في حين يرى (جابر) أن نموذج الصناعة السياحية ومكوناتها وأن محتويات هذا النموذج تتكون من اللهو والاستمتاع والتموين والنقل والبنية التحتية وما يرتبط بكل عنصر من مناطق جذب محددة ومناطق جذب إقليمية ومناطق جذب محلية وقد تكون هذه العناصر مناطق ذات جذب سياحي دائمة مثل (الملاعب الداخلية والمناظر الخلابة، ومراكز المؤتمرات ومراكز الترفيهية والرياضية والحدائق والأماكن المقدسة، بالإضافة إلى الطقس والصناعة والبراري والصحاري) (جابر، 2004).

ولقد تم حصر مقومات السياحة في الأردن بعدد من النقاط وهي:

1. المقومات الطبيعية وتشتمل هذه المقومات على ما يلي:

أ- الموقع الجغرافي:

يعد الموقع الجغرافي من أهم المقومات السياحية في أي دولة بشكل عام وفي الأردن بشكل خاص حيث يقع الأردن في وسط الوطن العربي حيث يعتبر بوابة لبلاد الشام ويقع بين أقاليم سياحية متعددة منها مصر والمملكة العربية السعودية والعراق وسوريا وفلسطين، فيرتبط الموقع الجغرافي للأردن بالدول العربية في قارة أسيا، وأيضا الدول الأوروبية عن طريق الخط البري الدولي لتركيا وعبر الخط البري والبحري الذي يعرف بخط العقبة، ويقع الأردن على الخط الجوي المتوجه من أمريكيا وأوروبا إلى الهند والشرق الأقصى، ويقع الأردن بين بيئتين متباينتين وهي البيئة الصحراوية وتقع في الشرق وبيئة البحر المتوسط الزراعية وتقع في الغرب، مما أدى إلى جعل السياحة دائمة في الأردن وعلى مر الفصول وعلى مدار السنة، حيث أن أهم الأدلة التي تدل على الموقع الجغرافي المتميز للأردن وهو انتشار الآثار على مختلف مساحة الأردن والتي تبلغ مساحتها

(89.287) كم مربع، حيث تمثل هذه الآثار مختلف الشعوب والأمم والحضارات المختلفة التي مرت على أرض الأردن، حيث كانت أرضا لصراع بعض الإمبراطوريات (شحادة ، 1990).

ب- المناخ:

يتميز الأردن بتنوع مناخه ، ويرجع السبب في ذلك لاختلاف تضاريسه ومظاهر سطحه، ويتميز الأردن بصيفه المعتدل في العاصمة عمان والمرتفعات الجبلية بحيث يكون الجو حارا في مدينة العقبة والأغوار ومنطقة البحر الميت وفي الصحراء، أما في فصل الشتاء يكون الجو باردا في المناطق الجبلية بحيث تتساقط الأمطار وأحيانا الثلوج في المرتفعات الجبلية والعاصمة عمان ومختلف المناطق في الأردن التي يتجاوز إرتفاعها عن (800)م، وخاصة في كانون الأول وشهر شباط، ولا يختلف الأردن عن غيره من الدول المحتوية على مناطق ذات هطول مطري محدود ومن هذه المناطق وادي الأردن والصحراء والعقبة، ومن هنا تكمن أهمية المناخ في تحديد المواقع السياحة الملائمة للاستجمام خلال مختلف فصول السنة، بحيث يعتبر فصل الصيف أكثر الفصول الملائمة لزيارة المناطق الجبلية والمرتفعة ومن أهم هذه المناطق عجلون وجبال الشراه، مما يؤدي إلى توفر الجو المعتدل، والذي يعمل على تنشيط حركة السياحة في هذه المناطق، أما في فصل الشتاء وأوائل الربيع فتحرص بعض الدول الأوروبية وخاصة الدول الاسكندنافية على القدوم إلى الأردن للتمتع بدفء فصل الشتاء ويتم القدوم بشكل خاص إلى منطقة البحر الميت والعقبة (سرحان ، 2003).

ج – التضاريس:

يتمتع الأردن كغيره من دول العالم بتنوع تضاريسه ووجود تباين في أشكاله الأرضية، فيوجد فيه السهول والوديان والجبال والمرتفعات التي قد يصل ارتفاعها إلى 1700 م عن مستوى سطح البحر كما هو الحال في جبال الشراه، بالإضافة إلى وجود مناطق تنخفض عن مستوى سطح البحر ويصل هذا الانخفاض إلى 406 م كما هو الحال في البحر الميت، بحيث تعتبر منطقة البحر الميت والأغوار الوسطى والشمالية ووادي عربة وخليج العقبة جزءاً من الأخدود

الأفريقي الأسيوي، بحيث تتميز الصحراء الأردنية بهضابها السهلية (سرحان، 2003).

د- الغابات الطبيعية:

يوجد في الأردن العديد من المساحات الواسعة من الغابات الحرجية وخاصة مرتفعات عجلون ودبين وجرش وناعور وبيرين، وقد تم تجهيز الكثير منها بالمنشآت السياحية لاعتبارها متنزهات قومية ومناطق سياحية ومنتجعات صحية صيفية، بحيث تمتاز مناطق الغابات الطبيعية بالمناظر الخلابة واعتدال الجو ونقاء الهواء صيفاً (سرحان ، 2003).

ه - المناطق الطبيعية :

حيث تتمثل هذه المناطق في المناطق الطبيعية مثل الصحاري الرملية والوديان والمناطق الجبلية والشلالات والشواطئ والنهار والبحيرات، وتعد هذه الموارد من هبة الله تعالى للإنسان ولم يكن له أي دور في إيجادها غير أنه يمكن للإنسان أن يستحدث التسهيلات التي تساعد على الاستفادة منها (الظاهر، 2001).

و- المناطق العلاجية :

وهي عبارة عن المياه المالحة والحارة التي تتواجد في الحمامات المخصصة للعلاج والمسابح التي يرتادها العديد من السياح ومن هذه المناطق البحر الميت وحمامات عفرا والبربيطة وهي موضوع دراستنا في هذه الرسالة، بحيث تمتاز المياه المعدنية بغناها بالأملاح، كأملاح الصوديوم والمغنيسيوم والكالسيوم والكبريت، التي تساعد على شفاء بعض الأمراض الجلدية كالصدفية والأكزيما وأمراض الجهاز العصبي مثل الالتهابات وبعض أمراض المفاصل مثل الروماتيزم والتهاب المفاصل، وبعض أمراض الجهاز التنفسي مثل النزلات الصدرية والتهابات الجيوب الأنفية، كما أنها تعمل على تنشيط الدورة الدموية وخاصة أطراف الجسم مما يعيد لها النشاط والحيوية (الظاهر ، 2001).

2.6.2 المقومات التاريخية والحضارية:

1- المناطق التاريخية الأثرية Historical:

وهي عبارة عن المناطق الأثرية والتاريخية التي أوجدتها الحضارات والحقبات القديمة والمباني التراثية التي نشأة والمناطق القديمة، بحيث تحتاج هذه المناطق إلى صيانة مستمرة بحيث يتم الاهتمام بها على الصعيد المحلي والدولي من قبل منظمة اليونسكو ومن هذه المناطق البترا في الأردن وغيرها من المناطق (سماوي، 1994).

2-الأبنية الثقافية والحضارية:

يعبر هذا العامل عن طبيعة العادات والأعراف والتقاليد الموجودة لدى الشعوب المختلفة وطريقة العيش والعبادة واللهو والاستمتاع بالألعاب واللباس ونوعية الأطعمة، ويظهر تأثير الإنسان في هذا العامل من خلال تشيده للمدن الإستيطانية والتي كانت بدايتها في بابل (7000 ق. م)، وقد ساهمت هذه الأبنية في التطور الحضاري عند ممارسة الإنسان للزراعة واستعمال الأدوات المعدنية واهتداء الإنسان للكتابة والتي ظلت محتفظة ببقاياها التراثية وأساليب الحياة الفلكلورية، مما جعلها مناطق جذب (الحوامدة، 2006).

3- مناطق الأعمال Busnisess.

وهي عبارة عن سياحة المؤتمرات والندوات والمناطق التجارية والصناعية والمؤسسات الحكومية والبنوك والمصارف وأسواق المال والشركات الإستثمارية.

4- العلاقات البشرية Human Relationships .

وقد اعتبرت من مقومات السياحة لأن العديد من السياح يقومون بزيارة الأصدقاء والأقارب والذين تعرفوا عليهم في العديد من المناسبات سواء أكان اللقاء في المؤتمرات أم أيام الدراسة الجامعية، وغالبا ما يكونوا من مختلف البلدان، في حين يبقى الاتصال فيما بينهم امتثالا لحياة الدراسة والبلدان ذات الحدود المشتركة والتي يكون بين سكان هذه البلدان علاقات عشائرية وصلة قرابة وعلى سبيل المثال العلاقة بين الشعب الأردني والشعب الفلسطيني (سرحان، 2003).

5- الأحداث والمناسبات الخاصة Special Events

كما ويرى الباحث أن قيام العديد من دول العالم بتنظيم المهرجانات والاحتفالات السنوية والمناسبات الرياضية والمؤتمرات الدولية، أدى إلى حرص بعض الدول العربية العمل على إقامة مثل هذه المناسبات على أراضيها، نظرا لما تشكله من رواج واستقطاب للسياح، مما يلزم الدولة المضيفة العمل على تغطيتها إعلاميا ومن هذه المهرجانات، مهرجان جرش في الأردن، وغيرها من المهرجانات فتؤثر بشكل إيجابي لتعريف العالم بمواقع هذه الدول والتعريف بثقافتها وحضارتها والعادات والتقاليد الموجودة لدى سكان هذه الدولة .

6- الحدائق والملاعب Parks

تعتبر من مناطق الجذب السياحي، فالبعض منها طبيعية والبعض الأخر تقوم الدولة أو السلطات المسؤولة بإنشائها مثل حدائق (الهايد بارك) في لندن وملاعب (والد دزني)، وحدائق الملك حسين في عمان،حيث تدر هذه المواقع أمولا طائلة وتعمل على خلق فرص عمل جديدة وتعمل أيضا على دفع عجلة السياحة إلى الأمام من خلال استقطاب العديد من السياح (سرحان،200).

7- المزارات الدينية Religion Visitors

تعتبر المزارات الدينية من مقومات السياحة في الدولة المحتوية لهذه الأماكن فتكون بمثابة وسيلة جذب للناس حسب أديانهم، فمكة المكرمة والمدينة المنورة أكبر شاهدا ودليلا ملموسا على أهمية هاتين المدينتين بالنسبة للمسلمين الذين يتوافدون إليها في مواسم العمرة والحج، ولا ننقص من أهمية مدينة القدس عن المدينتين السابقتين، والفاتيكان بالنسبة للمسيحيين ومقامات الصحابة في كل من الأردن والعراق والمملكة العربية السعودية ومن أهم هذه المقامات مقام جعفر الطيار في لواء المزار الجنوبي في محافظة الكرك وغيرها من المقامات (المومني، 2011).

8- العواصم الحكومية Government

يعتبر جمال العواصم وما تتميز به من معالم تاريخية وحضارية وخدمات متعددة كالمسارح والمتاحف والسينما والفنادق فتعد من عوامل الجذب السياحي

وعلى سبيل المثال على هذه البترا وأم قيس وغيرها من المناطق الموجودة في الأردن .

9- مناطق جذب من صنع الإنسان

تتمثل في المحميات الطبيعية والمراكز الرياضية وحدائق الحيوانات وتعد من جهود العاملين على تطوير وتنشيط السياحة والحفاظ على البيئة الطبيعية وحمايتها من الضرر وحماية الحيوانات البرية (أبو عياش، والطائي، 2004).

3.6.2 مقومات السياحة العلاجية في الأردن:

تكمن السياحة العلاجية في الأردن في المواقع السياحية والينابيع المعدنية التي يزورها السياح من أجل الحصول على الراحة الجسمانية والذهنية، وأيضا من خلال زيارة المصحات وأماكن الاستشفاء، حيث تنتشر مثل هذه الأماكن في معظم أرجاء المملكة كشواطئ العقبة والبحر الميت والينابيع في الأزرق وحمامات ماعين المعدنية وحمامات عفرا في الطفيلة والمياه الكبريتية في مناطق متعددة في الأغوار، إضافة إلى العديد من المستشفيات المزودة بأحدث الأجهزة والمعدات والفرق الطبية وعلى رأسها مدينة الحسين الطبية، ومركز الحسن للسرطان، ومستشفى الجامعة الأردنية وغيرها (مقابلة والحاج ذيب، 2000).

يوجد في الأردن العديد من الأماكن التي تحتوي على المياه المعدنية والتي تختلف في تركيبها وما تحتويه من مواد كيميائية، وكذلك الاختلاف في درجة حرارتها، حيث أن هذا الاختلاف يحدد فوائدها العلاجية بما يتناسب مع كل مريض، وعلى سبيل المثال فإن مياه الحمة المعدنية وهي كبريتيه والتي تتناسب مع أمراض المفاصل والجهاز الحركي، بالإضافة إلى مياه البحر الميت التي لها صفات علاجية للأمراض الجلدية والصدفية ومياه عفرا في الطفيلة وتتميز بإحتوائها على مواد مشعة بنسب علاجية تفيد في رفع مناعة الجسم ضد هذه الأمراض (المومني، 2011).

ويتمتع الأردن بثلاث مناطق مناخية لها فوائدها العلاجية وهي (مناخ الصحراء والمناخ الجبلي ومناخ وادي الأردن) حيث إن كل مناخ يختلف بدرجة حرارته ونسبة رطوبته وطبيعته الخلابة، ويستخدم كل مناخ حسب كل فئة من

الأمراض على حده حيث إن كل من هذه الموارد والاختلاف في المناخ يمكن استغلالها لأغراض السياحة العلاجية (الظاهر و إلياس، 2001).

ونظراً لما يتمتع به الأردن من مواقع طبيعية ونظرا لموقعه الجغرافي ووجود ينابيع من المياه المعدنية فقد كان مهدا للحضارات المتعددة التي مرت عليه منذ ما قبل التاريخ، ومع ازدياد الدراسات الطبيعية التي أضيفت إلى حصيلة التجارب الماضية، والتي أثبتت فاعلية العلاج بالمياه المعدنية، حيث أخذت وزارة السياحة مهمة الإشراف على هذه الأماكن والعناية بها لتواكب أماكن السياحة العلاجية في مختلف بلدان العالم، ويجمع الأردن بين السياحة الإستشفائية من الأمراض وسياحة الترويح عن النفس وذلك من خلال الطبيعة العلاجية التي يتميز بها واحتوائه على كل مقومات العلاج الطبيعي من (المومني، 2011):

1- مياه حارة وغنية بالأملاح والطين البركاني.

2- طقس ومناخ معتدل.

3-توفر المستشفيات المتقدمة والمتخصصة في معالجة أمراض القلب والعيون والعقم والسرطان.

4-كفاءة وخبرة الأطباء والكوادر البشرية العلمية والعملية المؤهلة.

في حين يمتلك الأردن ميزة تنافسية تجعله من المراكز المستهدفة سياحياً وذلك من خلال:

- وجود كوادر طبية مؤهلة.
- وجود مستشفيات مجهزة بأحدث الأجهزة.
- الأجور الطبية المنخفضة مقارنة مع الدول الأوروبية المجاورة.
- موقع الأردن الجغرافي المتميز.
- السمعة الطبية والمصداقية.
- الأمن والاستقرار.
- مصادر العلاج الطبيعي وعلاج أمراض الجلد والمفاصل.
- العادات والتقاليد.

7.2 فوائد السياحة العلاجية:

وفيما يلي أهم الفوائد للسياحة العلاجية:

1-رفع نسبة مساهمة القطاع السياحي في رفع مستوى الدخل وحسين الخدمات .

2-رفع الإيرادات من هذا القطاع.

3-توقيع الاتفاقيات التي تتعلق بشأن تطوير السياحة العلاجية من أجل منافستها ومقارنتها مع الدول المتقدمة.

4-ازدياد عدد المرضى القادمين حيث تعمل هذه الزيادة على حصول الدولة المستقبلة للمرضى على العملة الصعبة، وتطوير الخدمات العلاجية للمرضى بالمستوى المطلوب.

5-جذب الاستثمارات الخارجية في القطاع من أجل إقامة مناطق صحية في المملكة مثل منطقة البحر الميت. (الظاهر وإلياس، 2001).

8.2 معوقات السياحة العلاجية:

على الرغم من التطور والتغيرات التي حصلت على السياحة العلاجية، إلا أن قطاع السياحة العلاجية كغيره من القطاعات فلا بد من وجود معوقات ولا بد من معالجتها من أجل تحسين القدرة التنافسية لقطاع السياحة العلاجية في الأردن ومن أهم هذه المعوقات ما يلي (الحوري والدباغ، 2001).

1- عدم وجود تنسيق بين الجهات الحكومية والخاصة من أجل استقطاب المرضى العرب للعلاج في الأردن، بالإضافة إلى عدم وجود إستراتيجية واضحة، ويكون الهدف منها ترويج للأردن عربيا وإقليميا كمركز طبي متقدم.

2- عدم وجود مؤسسات أو جهات منظمة تهدف إلى جلب المرضى والعمل على تشجيع الجنسيات الأخرى من غير العرب.

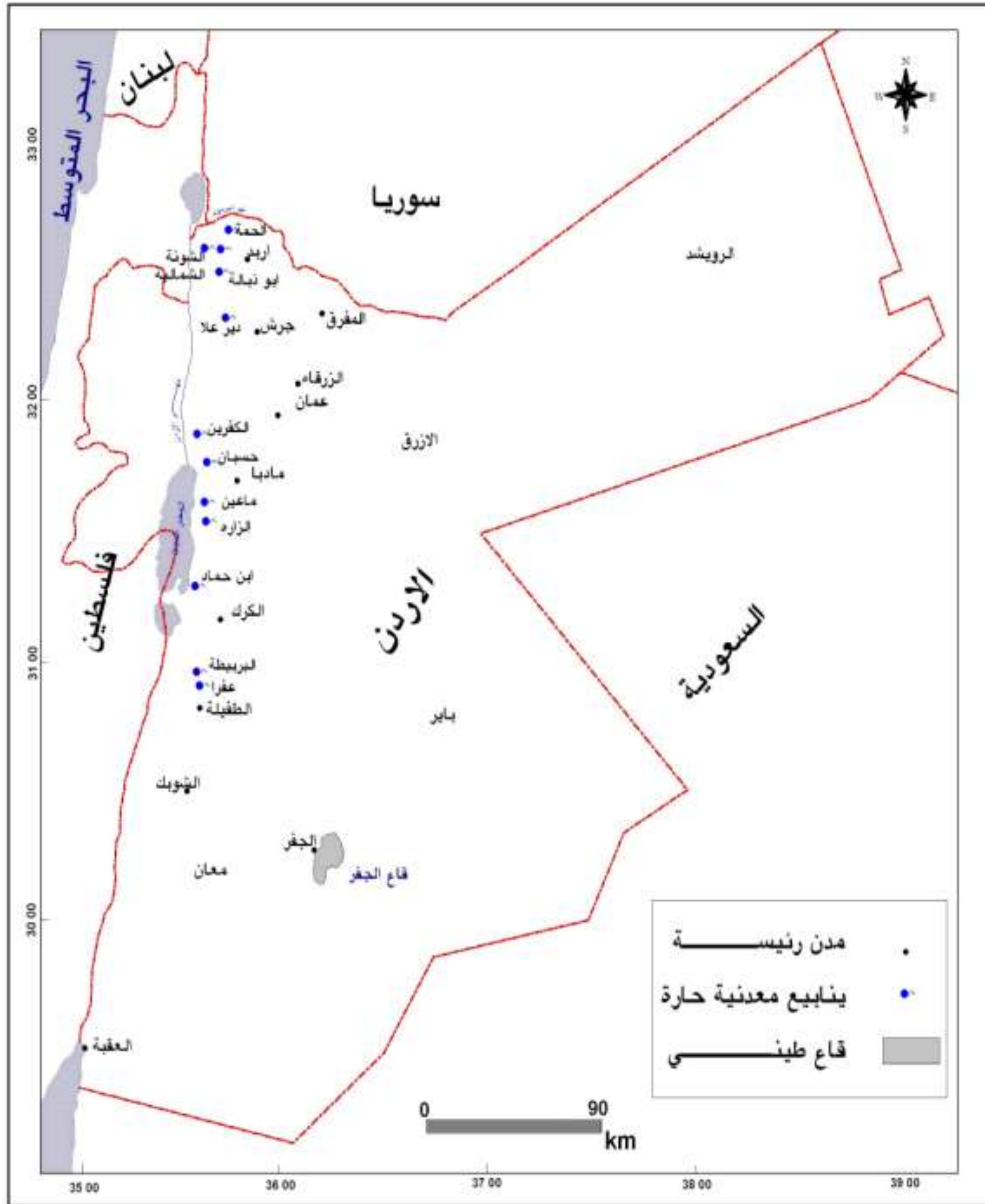
3- عدم وجود مستشفيات خاصة تعمل على الملائمة بين الخدمات الصحية المقدمة من قبلها والخدمات المطلوبة من قبل المرضى الوافدين بقصد العلاج، الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض نسبة الأشغال لديها.

4- ازدياد نسبة المنافسة بين مقدمي الخدمات الصحية في ظل ما تسعى إليه الدولة مع محاولة إنشاء مؤسسات طبية متقدمة ومنافسة.

5- توفير الدعم من أجل العمل على تحسين الأنشطة والفعاليات المساندة، لتنشيط قطاع السياحة العلاجية والمتمثلة أيضا ب وزارة السياحة وغيرها من مراكز الجذب مثل مطار الملكة عليا والمستشفيات والوكالات السياحة.

6- وجود اختلافات في بيانات أعداد المرضى القادمين للعلاج في الأردن واختلاف مصادرها.

10.2 منطقتي الدراسة



أولاً البحر الميت :

يشكل البحر الميت أخفض نقطة في العالم، إذ ينخفض سطحه عن مستوى سطح البحر بحوالي 400م (عابد، 1985).

ويعتبر البحر الميت جزء لا يتجزأ من غور الأردن والذي يمتد من خليج العقبة جنوبا حتى طبريا شمالا وبمسافة تبلغ حوالي 370 كم وتبعد عن العاصمة عمان 40 كم شرقا (منشورات البحر الميت).

وتبلغ مساحة حوض التغذية للبحر الميت حوالي 4000 كم^2 من أراضي الدول المجاورة وهي لبنان وسوريا والأردن وفلسطين، حيث يعتبر نهر الأردن من أهم المصادر المغذية للبحر الميت بالإضافة إلى الروافد التي تصب مباشرة في البحر الميت وهي زرقاء ماعين والموجب والهيدان والحسا بالإضافة إلى مياه الأمطار المنجرفة عبر الأودية (البحيري، 1973).

يتعرض منسوب مياه البحر الميت إلى الانخفاض المستمر ويرجع السبب في ذلك بسبب وقوع معظم أطرافه في المناطق الصحراوية وبالإضافة إلى التغيرات المناخية التي حدثت في عصر البلاستوسين، حيث يؤدي هذا التغير إلى تغير نسبة الملوحة وكذلك إلى تغير مساحة البحر الميت ومن خلال ذلك نستدل على ان منسوب مياه البحر الميت يزداد بزيادة معدلات الأمطار وتقل بزيادة معدلات التبخر، ولا ننسى السبب الرئيسي لانخفاض منسوب مياه البحر الميت في الوقت الحاضر وهو الإنسان ويكون ذلك من خلال بناء السدود، بالإضافة إلى استخدام مياه البحر الميت لترسيب البوتاس (البحيري، 1973).

من الأسباب التي أدت إلى وجود الأملاح في مياه البحر الميت أسباب كثير ومن هذه الأسباب، ارتفاع معدلات التبخر على معدلات تساقط الأمطار وخاصة في فترة الجفاف، بالإضافة إلى ما يقوم به نهر الأردن من غسل للأراضي المجاورة له إثناء فيضانه حيث يحمل معه الرمال والأتربة التي تحتوي على كميات عالية من الأملاح بالإضافة إلى ما تحمله المياه القادمة من الينابيع المعدنية وكل هذه الأسباب تعمل أيضا على زيادة المعادن المتمركزة في البحر الميت (عابد، 1985).

تعتبر مياه البحر الميت من أكثر مياه بحار العالم ملوحة إذ تصل ملوحة مياهه إلى حوالي 290 غم/ لتر، بينما تصل في مياه البحر الأحمر إلى حوالي 40 غم/ لتر والتالي تعتبر مياه البحر الميت ذات كثافة مرتفعة وبالإضافة إلى ذلك احتواء مياهه على مادة القير الطبيعي والتي كان يطلق عليها في الماضي

اسم (Asphlit الإسفلت) ولذلك أطلق عليه أسم بحر القطران، وتستخدم هذه المادة كمضاد للإتهابات الجلدية إنسلاخ الطبقة الجلدية المصابة بالإضافة إلى خاصيتها في القدرة على إمتصاص الأشعة الفوق بنفسجية كونها مادة سوداء (Nabulsi,1992).

عام 1991 قامت سلطة المصادر الطبيعية بتحليل مادة الطين الأسود المتواجد على شواطئ البحر الميت فتبين وجود مركبات كيماوية ومعادن كثيرة بالإضافة إلى أنها غنية بالقطران الطبيعي ويعتبر اللون الأسود فيه ذا قدرة عالية على إمتصاص أشعة الشمس الفوق البنفسجية خاصة إذا استخدم هذا الطين على الجلد، حيث تعمل هذه المادة على تنشيط الدورة الدموية وتستخدم أيضا في حالة المفاصل وإلتهاب المفاصل الصدفي ويعمل على شد قوام الجسم (Nabulsi, 1992).

ويعتبر البحر الميت أخفض بقعة في العالم وينخفض عن مستوى سطح البحر حوالي (423) م ويعد البحر الميت من أكثر بحار العالم ملوحة، وتستخدم مياه البحر الميت في الوقت الحالي لاستخراج الأملاح والبوتاس بالإضافة لميزة مياهه على الاستشفاء من بعض الأمراض وذلك بسبب وجود عناصر عديدة في مياهه والتي تمكن الإنسان من الاستفادة منها في العلاج، ومن أهم هذه العناصر المذابة، المغنيسيوم، الكاليسيوم، بالإضافة إلى طينة البحر الميت التي استخدمت فيما مضى من العصور القديمة في عملية التحنيط لدى الفراعنة كما وتستخدم في الوقت الحاضر للعلاج وذلك لاحتوائها على عناصر مفيدة للعلاج، ومن أهم الأمراض التي تستخدم لمعالجتها الروماتزم وأمراض القلب والصدفية والأمراض الجلدية بالإضافة إلى أمراض المفاصل (النواصرة ، 2009).

وتمتاز مياه البحر الميت بشدة ملوحتها حيث تبلغ نسبة الأملاح فيها حوالي 31،5%، وتعد هذه الأملاح من الثروات المعدنية في البحر الميت، كما أضاف وجودها بعض الصفات العلاجية، بالإضافة إلى ميزة الاستجمام بسبب ضعف التيارات المائية كما أن زيادة الأملاح في البحر الميت تؤدي إلى زيادة كثافتها الأمر الذي يعمل على تخفيف خطر المستحمين فيه، وكما تعتبر منطقة البحر الميت من أهم مناطق المشاتي في الأردن (الظاهر، 2001).

ويمتاز البحر الميت بإرتفاع درجة الحرارة فيه طوال أيام السنة بمعدل 4،30 مْ، بالمقارنة مع معدل درجة الحرارة في البحر المتوسط والتي تبلغ 2،11مْ، في حين يتراوح معدل الأمطار السنوية إلى 6،104 ملم / السنة ويصل معدل الرطوبة السنوية في هذه المنطقة ما بين 35%-50%، بالإضافة إلى وجود أهم مصدر من مصادر الطبيعة وهو الشمس، حيث تصل عدد الأيام المشمسة في منطقة البحر الميت إلى 335 يوما في السنة (Nabulsi،1992).

أما بالنسبة للخدمات السياحية في البحر الميت، فقد أنشئ عام 1990 مركزا للعلاج بالقرب من منطقة السويمة على الساحل الشمالي الشرقي من البحر الميت، ويتكون هذا المركز من فندق ومركز طبي ويوفر هذا المركز الطبي العلاج باستخدام المساج والعلاج بالطين والسولاريوم، ويعمل في هذا المركز أخصائيون للأمراض الجلدية وممرضات ومعالجون مختصون بالعلاج الطبيعي (منشورات البحر الميت).

ونظرا لأهمية الموقع قام العديد من رجال الأعمال والمستثمرين باستثمار أموالهم في هذه المنطقة، حيث نجد الآن العديد من الفنادق الموجودة في هذه المنطقة، بالإضافة إلى وجود المنتجعات السياحية ومن أهم الفنادق الموجودة في هذه المنطقة فندق الموفيبك والماريوت، حيث سمحت هذه الفنادق للسائح بالإقامة في الموقع، وتوفر هذه الفنادق كل الخدمات التي يحتاجها السائح أو المريض.

ثانياً حمامات عفرا :

تقع هذه الحمامات في محافظة الطفيلة إلى الشمال منها في وادي عفرا بمسافة 27كم في وادي عفرا، بين خطي طول (35، 38°) و (35، 39°) ودائرتي عرض (30،52°) و (31°) ويعد وادي عفرا إحدى روافد وادي الحسا، حيث تبلغ مساحة حوضه (43.5) كيلو متر مربع ويتراوح معدل هطول الأمطار إلى حوالي (150) ملم/ السنة لذلك تعتبر مياه حمامات عفرا مياه خارجية لأن مياهه غزيرة ولا يتناسب ذلك مع كمية الهطول السنوي للأمطار (المومني، 2011).

يبلغ إرتفاعها حوالي 270م عن مستوى سطح البحر، ويتم الوصول إليها بواسطة الطريق المؤدية إلى حمامات بربيطة وأيضا بشارع معبد ويعاني هذا

الشارع من نفس المشاكل التي يعاني منها الشارع المؤدي إلى حمامات بربيطة، ويسيطر على هذه المنطقتين المناخ الغوري ويصل درجة الحرارة فيها إلى 22°م، أما في فصل الصيف فترتفع إلى 27 °م وتنخفض في الشتاء إلى 11 °م ويصل معدل الأمطار فيها إلى 150 ملم/ السنة (Japan International Co-opertion، 1988).

ويغذي منطقة عفرا أكثر من 12 نبعا على امتداد الوادي حيث تخرج هذه المياه من الرمال الكبريتية والتي تعود إلى العصر الكريتاسي السفلي حيث تتشابه هذه الينابيع بخصائصها الكيميائية إلا أنها تختلف في درجة حرارتها والتي تتراوح ما بين 48–45°م كما تختلف في درجة غزارة مياهها وتعتبر مياه عفرا مياه إستشفائية وذلك لكونها مياه معدنية حارة وتتكون مياه عفرا من الكاليسيوم والصوديوم والمغنيسيوم والبايكربونات والكلوريد والكبريتات وقد تستخدم كمياه شرب لمعالجة فقر الدم (الريماوي، 1991).

وتعتبر الخزانات الجوفية من أهم المصادر المائية المغذية لحمامات عفرا والتي تعود في أصلها لمياه الأمطار والتي تتسرب إلى هذه الخزانات من خلال الصخور الكريتاسية، حيث تغطي هذه الصخور معظم منطقة جنوب الأردن، وتتم عملية الاستشفاء بمياه عفرا عن طريق الاستحمام والذي يعمل بدوره على تنشيط الجسم، بالإضافة عن طريق الشرب وتستخدم هذه الطريقة لمعالجة فقر الدم، وكما تستخدم أيضا لمعالجة بعض الأمراض منها الروماتيزم وتيبس المفاصل والعضلات وتنشيط الدورة الدموية وبعض أنواع العقم وفقر الدم (المومني، 2011).

وكما يرى الباحث أن من أهم المشاكل الموجودة في منطقة عفرا هو افتقارها الشديد للبنية التحتية من حيث الخدمات، حيث يوجد فيها برك غير صالحة للعلاج ولا للسباحة بسبب صغر حجمها وأتساعها إلى عدد قليل من الزوار وتفتقر أيضا إلى خدمات الطعام فلا يوجد فيها أي مطعم سواء أكان المطعم بسيط أم مطعم مجهز بأحدث الأجهزة المخصصة لإعداد الطعام، فلا يوجد فيها غير بقالة بسيطة وصغيرة لبيع المواد التموينية وبأسعار مرتفعة، لكونها منطقة سياحية علاجية مع أنها تفتقر إلى هذه المقومات السياحية، حيث

يعتمد زوار هذه المنطقة على ما يجلبوه معهم من طعام من خارج المنطقة العلاجية وتفتقر أيضا إلى خدمة المبيت لعدم وجود فنادق أو أماكن مخصصة للإيواء، وربما يعود السبب في ذلك لطبيعة المنطقة الوعرة التي لا تسمح بإنشاء الفنادق، أضف إلى ذلك مشكلة التلوث الناتجة من قبل الزوار الذين يقومون بإعداد الطعام والمبيت في المكان نفسه وإلقاء النفايات في الوادي بالإضافة إلى ترك مخلفاتهم بعد إنتهاء زيارتهم للمنطقة.

كما وتعد المياه الحارة من أهم المكونات الأساسية للمنتجع السياحي في الأردن والذي يعتمد على السياحة العلاجية، ومن أهم الأمراض التي تعمل المياه الحارة المعدنية على معالجتها والاستشفاء منها (المومني، 2011):

- الالتهابات الليفية العضلية.
- الالتهابات العصبية.
- الشلل الجزئي والكلي.
- ارتخاء عضلات جسم الإنسان.
- الالتهابات الروماتيزية.
- تيبس المفاصل.
- التهابات القولون.
- اضطرابات الدورة الدموية.
- التهاب الجيوب الأنفية.
- التهاب الجهاز التنفسي.
- أكزيما الجلد.
- الحكة الجلدية.

كما وتستخدم المياه العلاجية للاستشفاء بعدة طرق وهي (سلامة، 1991):

1-الاستحمام، ويكون ذلك عن طرق الاستحمام بالمياه الحارة المعدنية والذي يعمل بدوره على تدفق الدم إلى أطراف الجسم واحمرار الجلد، حيث يمتص الجلد المواد الكبريتية.

2-الشرب، ويكون عن طريق شرب المياه المعدنية الحارة، والذي يعمل على تعويض الجسم لحاجته من المعادن المذابة والذي يسهل على الجسم

امتصاصها وتستخدم هذه الطريق للاستشفاء من أمراض الكلى والمعدة والجهاز البولي.

3-الاستنشاق، ويكون ذلك عن طريق استنشاق الغازات المذابة ورذاذ السوائل الموجودة في المياه المعدنية الحارة.

ثالثاً حمامات بربيطة :

تقع إلى الشمال من حمامات عفرا بنحو 3 كم ويبعد كلاهما عن مدينة الكرك 35 كم و 185 كم عن العاصمة عمان، وهي تابعة لمحافظة الطفيلة، والطريق إلى هذه الحمامات معبدة ولكنها تعاني من مشاكل عدة منها عدم الصيانة الدورية للطريق بسبب وجود أجزاء متآكلة من الطريق، وعدم وجود الإنارة وضيق الطريق وتعرجها ويعود السبب في ذلك لوعورة مكانها، بالإضافة إلى تعرضها لعمليات إنجراف التربة والحصى على طول الطريق لعدم وجود جدران إستنادية تمنع ذلك (Japan International Co-opertion, 1988).

توجد ينابيع مياه بربيطة في أربعة مناطق رئيسية تقع كل منها في الجزء الأسفل من وادي الحسا وتخرج المياه من طبقة الحصى التي تعلو الصخور الرملية والتي تعود إلى العصر الطباشيري الأسفل، وتعتبر مياه بربيطة مياه معدنية حارة تصل درجة حرارتها إلى 44° م في فصل الصيف وتنخفض في فصل الشتاء إلى 24°م، حيث تحتوي على ثاني أكسيد الكربون والبروميد وتتشابه مياهها مع الخصائص المائية لمياه عفرا وتستعمل مياهها للإستشفاء، وقد أقيمت بركة صغيرة على أحدى هذه الينابيع وتستخدم من قبل الرجال والنساء بالتناوب حيث أن البركة صغيرة ولا تتسع إلا لعدد قليل من الزوار من 3-7 أفراد أما الآن فهي تحتوي على ثلاثة برك (الريماوي، 1991).

10.2 الدراسات السابقة:

هنالك العديد من الدراسات المتعلقة بالسياحة العلاجية في الأردن وهذا ملخص لأهم الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع :

1-جغرافية السياحة العلاجية في الأردن (1995)، للباحثة خولة عبد المهي المعايعة هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهمية السياحة العلاجية في الأردن

وتبين التوزيع المكاني لمواقعها والمقومات الطبيعية والبشرية لهذه المواقع وتحديد الأماكن والأقطار التي يأتي منها السياح لزيارة المناطق العلاجية وتحليل خصائصهم الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية والصحية واقتراح الأماكن الأكثر ملائمة لإنشاء المواقع السياحية والعلاجية وتوفير الخدمات السياحية بهدف استقطاب اكبر عدد من السياح، وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة أن مناطق السياحة العلاجية في الأردن تنحصر في منطقتي الحمة الأردنية والشونة الشمالية بسبب افتقار المناطق الأخرى للخدمات والمرافق العلاجية والطبية، كما وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من الدوافع الثانوية التي تحفز السائح للبحث عن الراحة والاستجمام والاستمتاع بالطقس والمناظر الطبيعية،وكما أوصت هذه الدراسة بضرورة تشجيع الاستثمار في مشاريع وخدمات البنية التحتية في مواقع السياحة العلاجية.

2- القطاع السياحي في الأردن(1998)، للباحثة ديمة أكرم راجي سلوم هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المواقع السياحية، والتعرف على أراء العاملين حول أكثر العوامل جذبا للسياح ومستوى الخدمات المقدمة لهم في مواقع الجذب السياحي، وكما هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى العلاقة والارتباط بين أبعاد الدراسة المتمثلة في عوامل الجذب السياحي، ومستوى الخدمات المقدمة في مواقع الجذب السياحي.

3- (تطوير إستراتيجية تسويقية لتنمية السياحة العلاجية في الأردن)، للباحث إياد عبد الفتاح النسور(2006)، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الصفات والخصائص والأنشطة التي يتمتع بها قطاع السياحة العلاجية في الأردن من أجل استخدامها في تطوير الإستراتيجية التسويقية المناسبة لهذا القطاع ومن أبرز عناصر التسويق في قطاع السياحة العلاجية في الأردن، الخدمات العلاجية المتاحة والتسعير والترويج والتوزيع وخصائص المشتري القادم للعلاج وخصائص الكوادر الطبية المعالجة والمظهر المادي للخدمة العلاجية والسياسات الحكومية المتعلقة بتنظيم القطاع حيث قامت الدراسة بصياغة إستراتيجية تسويقية جديدة للقطاع تتضمن مجموعة من الأهداف وتحليلا للأسواق المستهدفة والمنافسة في السوق، وتتضمن هذه الدراسة مجموعة من

البدائل التي يمكن من خلالها الدخول والتركيز في الأسواق المستهدفة، حيث اقترحت هذه الدراسة مجموعة من آليات العمل التي يمكن من خلالها تنفيذ تلك الإستراتيجية.

4-(العوامل المؤثرة على مدى رضا السياحة العلاجية في الأردن): للباحثة ديمة غازي المشربش (2008)، هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة على مدى رضا السياح عن السياحة العلاجية والخدمات الصحية المقدمة للسائح والمرافقين له في الأردن، حيث كان من أهم نتائج هذه الدراسة توفر مقومات السياحة العلاجية في الأردن من حيث الموقع الجغرافي وتنوع المناخ وتوفير الطبيعة الجغرافية وكل هذه العوامل أدت إلى توفر الأماكن العلاجية الطبيعية في الأردن،وتوفير الأماكن العلاجية المتخصصة وتوزيع الخدمات الطبية، حيث أنها تشكل إحدى مقومات السياحة العلاجية فقد أشارت نتائج الدراسة إلى توافر مقومات السياحة العلاجية في الأردن،حيث كان من بين هذه المقومات الموقع الجغرافي والمناخ، وخصوصاً في فصل الشتاء، إضافة إلى الطبيعة الجغرافية المتنوعة، فقد أدت هذه المقومات إلى توفر الأماكن العلاجية الطبيعية التي يمكن للسائح ارتيادها في أوقات مختلفة من السنة، وكما أوصت هذه الدراسة إلى تطوير البنية التحتية للمنتجعات السياحية العلاجية وإجراء التحسينات على الخدمات العلاجية والقيام بحملات ترويجية وتسويقية.

5- تقييم السياحة العلاجية في الأردن (2012):

للباحث زياد سليمان العبيسات هدفت هذه الدراسة إلى تقييم واقع السياحة العلاجية في الأردن وذلك من خلال تقييم مستوى الأداء وتقييم أنظمة التسويق والتعرف على أهم نقاط القوة والضعف التي تهدد واقع السياحة العلاجية في الأردن وهدفت أيضا هذه الدراسة إلى تقييم مستوى الخدمات العلاجية، وتقييم دور القطاعين العام والخاص في دعم وتطوير السياحة العلاجية في الأردن، والتعرف على أهم العوامل والمقومات الجاذبة لاختيار الأردن مكان لتلقي الخدمات العلاجية الطبية.

أما من الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع السياحة العلاجية في الأردن دراسة (Salem Harahsheh)، عام 2012، والتي كانت بعنوان السياحة العلاجية في الأردن والتنمية المحتملة (Curative Tourism in Jordan and its Potential Envelopment)، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مكونات وطبيعة السياحة العلاجية في الأردن من خلال تحديد الخصائص الديموغرافية والاقتصادية لمتلقي الخدمات العلاجية في الأردن والمشاكل التي تواجههم، إضافة إلى قياس مدى الرضا حول الخدمات المقدمة لهم.

وهنالك دراسة أخرى قامت بها الوكالة الأمريكية للإنماء الدولي عام 2002م، بعنوان، الخدمات العلاجية في الأردن (The Jordan Medical Service)، حيث هدفت هذه الدراسة لتطوير الخريطة التنافسية من أجل بناء القدرة التنافسية للقطاع معتمدة في ذلك على الخصائص والإمكانات والمزايا والمقومات السياحية العلاجية في الأردن والوقوف على السياسات المختلفة، والتي من شأنها العمل على زيادة الصادرات العلاجية للخارج، بالإضافة إلى ذلك بينت الدراسة أن هنالك إمكانية لتحقيق الميزة التنافسية، كما وتوصلت الدراسة أن الخدمة العلاجية المحلية تواجه منافسة من عدد من الأسواق المجاورة، وكما أوصت هذه الدراسة بضرورة تفعيل دور التشريعات والأنظمة القطاعية المساندة للأخرى.

وتأتي دراستي لاستكمال الدراسات السابقة والمحاولة الأولى لعمل دراسة مقارنة بين موقعين سياحيين هامين حققا نجاحات كبيرة في مجال الجذب السياحي بشكل عام، والسياحة العلاجية بشكل خاص على حساب بعضها البعض وعلى أساس قربهما من العاصمة عمان.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

1.3 منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة ومقارنة أبعاد السياحة العلاجية في موقعي "البحر الميت" وحمامات عفرا والبربيطة" في محافظة الطفيلة، واستخدمت الدراسة منهجية المسح الاجتماعي بالعينة للحصول على البيانات التي تم جمعها باستخدام أداة الاستبيان، إضافة إلى البيانات والإحصائيات التي تم استخلاصها من المصادر الثانوية المتوفرة من المؤسسات الرسمية والخاصة، وتم تنظيم العمل في الدراسة حسب الخطوات المنهجية التالية:

1. الجزء الأول ويتناول وضع السياحة العلاجية الراهن في موقعي البحر الميت وحمامات "عفرا والبربيطة"، وتحليل الإمكانات السياحية المتاحة التي يمكن استغلالها في هذه المناطق.
2. الجزء الثاني ويبحث في الأهمية السياحية لموقعي البحر الميت وحمامات "عفرا والبربيطة"، من خلال مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بالتنمية السياحية في المنطقة.
3. الجزء الأخير ويتناول بالبحث والتحليل آراء السياح المحليين والأجانب نحو القضايا المتعلقة بالسياحة العلاجية في موقعي البحر الميت وحمامات "عفرا والبربيطة"، من خلال البيانات التي تم الحصول عليها من أفراد عينة الدراسة.

2.3 مصادر المعلومات والبيانات:

المصادر الثانوية، وتعتمد على:

1. المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها من الدوائر والوزارات الحكومية، المؤسسات السياحية الخاصة: هيئة تنشيط السياحة، وزارة السياحة، دائرة الأرصاد الجوية، دائرة الإحصاءات العامة.

2. الخرائط الطبوغرافية مقياس رسم 1: 250/000 لمنطقة البحر الميت ومنطقة حمامات عفرا والبربيطة.

المصادر الأولية: اعتمدت الدراسة على المسح الميداني من خلال أداة الدراسة (الاستبيان)، التي وزعت على عينة من السياح المحليين والعرب والأجانب في منطقة الدراسة بعد عرضها على لجنة التحكيم من أعضاء هيئة التدريس في قسم الآثار والسياحة من جامعة مؤتة وجامعة الشرق الأوسط من أجل تقيمها وإجراء التعديلات اللازمة عليها بما يتفق مع أهداف الدراسة.

3.3 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من فئتين، الأولى: السياح العرب والزوار الأردنيين لحمامات "عفرا والبربيطة" القادمين من مختلف محافظات المملكة. والفئة الثانية: من السياح الأجانب القادمين من مختلف مناطق العالم بقصد السياحة العلاجية بأي شكل من أشكالها إلى منطقة البحر الميت خلال عام 2014م.

وتكونت عينة الدراسة الأولى النهائية من مجتمع السياح من 215 سائحاً من السياح المحليين من الأردن والعرب، منهم 195 سائحاً من الأردن و 20 سائح من السياح العرب، وقد روعي في اختيار العينة أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة ومن مختلف المحافظات الأردنية المتواجدين في حمامات عفرا والبربيطة خلال فترة تطبيق أداة الدراسة. وتكونت عينة الدراسة الثانية النهائية من مجتمع السياح الأجانب من 205 سائحاً من مختلف الدول الأجنبية، المتواجدين في المنشآت السياحية في منطقة البحر الميت خلال فترة تطبيق أداة الدراسة.

وقد تم توزيع 240 استبيان على السياح المحليين من الأردن والعرب من الدول العربية المجاورة، استرجع منها 235 استبيان، وتم استبعاد 20 استبيانات لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، ليصبح عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل 215 استبيان. وتم توزيع 240 استبيان على السياح الأجانب، حيث استعان الباحث بإدارة المنشآت السياحية في منطقة البحر الميت للتعرف على جنسيات

السياح، وتم استرجاع 222 استبيان، واستبعاد 17 استبيان لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، ليصبح عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل 205 استبيان.

4.3 أداة الدراسة:

تم تصميم أداة الدراسة "الاستبيان" وفقاً للبيئة السياحية في منطقة الدراسة، وانسجاماً مع أهداف الدراسة ولغاية جمع البيانات والإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث تم تصميم استبانه باللغة العربية موجهة للسياح المحليين من الأردن والعرب من الدول العربية المجاورة في منطقة حمامات عفرا والبربيطة، وأخرى باللغة الانجليزية للسياح الأجانب في منطقة البحر الميت. وقد اشتملت الاستبانة على الأجزاء التالية:

الجزء الأول: ويشمل المعلومات الديموغرافية والشخصية للسياح أفراد عينة الدراسة، وتشمل (الجنسية، الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المهنة، الحالة الاجتماعية).

الجزء الثاني: ويتضمن هذا الجزء معلومات عن طابع الرحلة العلاجية لمنطقة الدراسة من حيث (وسيلة النقل المستخدمة، طريقة تنظيم الرحلة، مصدر المعلومات عن السياحة العلاجية في منطقة الدراسة، عدد مرات الزيارة السابقة، الهدف من الزيارة، الوقت المفضل للزيارة).

الجزء الثالث: ويتناول هذا الجزء عوامل الجذب السياحي لمنطقة الدراسة.

الجزء الرابع: ويتناول هذا الجزء مستوى الخدمات السياحية في منطقة الدراسة، من حيث مستوى النظافة العامة، ومستوى خدمات الطعام والشراب، ومستوى الخدمات والأدوات العلاجية ومدى الاستفادة منها، مستوى توفر المعلومات والخرائط والإشارات التوضيحية، ومواقف السيارات، ومدى توفر الإدلاء السياحيين).

الجزء الخامس: ويتناول هذا الجزء المشاكل التي تواجه السياحة العلاجية في منطقتي الدراسة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

5.3 صدق أداة الدراسة:

تم عرض أداة الدراسة على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من قسم الآثار والسياحة في جامعة مؤتة، بقصد "تحكيم الاستبيانين ومدى شمولية الأسئلة التي تم صياغتها، وتحديد مدى الإجابة على كل سؤال، ومدى ملاءمتها للتطبيق، وقد أسفرت نتائج التحكيم حذف وتعديل وإضافة بعض الأسئلة، مما يشير إلى أن أداة الدراسة تحملان صدقاً ظاهرياً، وملائماً للتطبيق على مجتمع الدراسة، وقام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينات استطلاعية من مجتمع الدراسة للتأكد من صلاحيتها للتطبيق، وطلب منهم بعد توضيح طريقة الإجابة وأهمية الإجابة عن كل سؤال وإبداء ملاحظاتهم حول أية عبارة تبدو غير مفهومة أو غير محددة، ثم جمعت الملاحظات وتم تفريغ استجاباتهم، وعلى ضوء ذلك جرى تعديل العبارات التي أبديت الملاحظات حولها.

6.3 تنفيذ الدراسة الميدانية:

بعد أن أصبحت أداة الدراسة "الاستبيان" جاهزة للتطبيق، قام الباحث بالحصول على تصريح من الجهات المسئولة للتطبيق، ومن ثم قيام الباحث بزيارات متكررة لمنطقة الدراسة، ووزعت استمارات الدراسة على السياح بطريقة عشوائية ضمن حجم العينة المستهدف، وتم تطبيق واستلام الاستبيانات بعد الإجابة عنها في وقتها المحدد خلال الفصل الدراسي الأول من عام 2014-2015م، وقد ظهرت بعض الصعوبات منها: عدم وجود السياح في بعض الفترات، وعدم التزام أفراد عينة الدراسة بتعبئة الإستبانة بالشكل المطلوب، مما استدعى الأمر إلى تكرار الزيارة لمنطقة البحر الميت وموقع حمامات عفرا والبربيطة لأكثر من 10 مرات خلال فترة التطبيق.

7.3 أساليب معالجة البيانات وتحليلها:

عالجت الدراسة البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية إحصائيا، باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS، والذي يعمل على:

1. ترميز متغيرات الدراسة بطريقة واضحة، ثم إدخال البيانات إلى البرنامج.
2. لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدم بعض الأساليب الإحصائية، والتي شملت أساليب التحليل الوصفي للبيانات: حيث تم استخدام:

أ. التوزيعات التكرارية: لتحديد عدد التكرارات، والنسبة المئوية للتكرار لكل إجابة، منسوبا إلى إجمالي التكرارات، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لفقرات الدراسة.

ب. الرسوم البيانية التوضيحية.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

تمهيد:

يعد قطاع السياحة العلاجية رافدا مهما من روافد الاقتصاد الوطني للأردن بما يقدمه للسياح القادمين من مختلف دول العالم ومن داخل الأردن من خدمات علاجية متميزة، علاوة على توفر المرافق السياحية المساندة والمرافقة لتقديم تلك الخدمات مما ساعد على الاستثمار في مجال الطب العلاجي الطبيعي . وتكمن الأهمية العلاجية لمياه الينابيع المعدنية الحارة في الأردن في خصائصها الكيميائية والفيزيائية. حيث أثبتت نتائج العديد من الدراسات المخبرية أن مياه الينابيع المعدنية الحارة الأردنية تحتوي على الكثير من العناصر الكيميائية الفيزيائية؛ مثل كبريتد الهيدروجين والكبريت، والمغنيسيوم، والكالسيوم، وغاز الرادون.إضافة إلى تميز معظم الينابيع بالثبات النسبي في معدلات درجات الحرارة (47-57 °) درجة مئوية، بل أن درجة الحرارة تصل في بعضها صيفاً إلى حوالي 64 ° درجة مئوية، الأمر الذي يعطي لهذه الثروة الطبيعية أهمية بيئية في علاج بعض الأمراض المزمنة لاسيما الأمراض الجلدية وأمراض المفاصل وأمراض الجهاز التنفسي والجهاز العصبي، إلا أن سوء الاستثمار لهذه الموارد لم يكشف بعد عن الأهمية العلاجية والجدوى الاقتصادية بعد. وتتأثر السياحة العلاجية في الأردن بشكل عام بعوامل اجتماعية واقتصادية مختلفة، ويختلف تأثيرها من مكان إلى آخر حسب طبيعة تلك المناطق، لذلك فإن دراسة خصائص السياحة العلاجية وخصائص السياح والزوار للمناطق العلاجية تمثل جانبا مهما في عملية الجذب السياحي وتطوير السوق السياحي العلاجي في الأردن بما يتفق مع احتياجات ورغبات السياح المختلفة باختلاف الأمراض التي يعانون منها، وباختلاف تطلعاتهم وقدراتهم الاقتصادية، كما أنها تسهم في معرفة اتجاهات السياح ومشاكلهم ومتطلباتهم والعمل على إيجاد مجموعة متكاملة من عناصر الجذب السياحي العلاجي التي من خلالها يتم تلبية الاحتياجات العلاجية،

وإشباع رغبات السياح والزوار على اختلاف فئاتهم، إضافة إلى إعطاء المزيد من المعلومات عن وجود السياحة العلاجية كظاهرة قابلة للنمو والتطور.

لذلك فإن هذا الفصل سيتم من خلاله إعطاء خلفية عن الحركة السياحية العلاجية في منطقتي البحر الميت وحمامات عفرا والبربيطة، وكذلك دراسة مصادر الحركة السياحية وتحليل الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسياح المحليين والعرب والأجانب والتعرف على المشاكل التي واجهتهم أثناء زيارتهم لمنطقتي البحر الميت وحمامات عفرا والبربيطة، والتعرف على الانطباع العام للسياح عن تلك الزيارة كونهم يمثلون حجم الطلب السياحي العلاجي إلى منطقتي البحر الميت وحمامات عفرا والبربيطة.

الخصائص العامة لأفراد عينة الدراسة

استهدفت الدراسة السياح والزوار من السكان المحليين والعرب لحمامات عفرا والبربيطة، ومن السياح الأجانب لمنطقة البحر الميت. وتتكون عينة الدراسة الأولى من 215 من السكان المحليين والعرب، وتكونت عينة الدراسة الثانية من 205 سائح أجنبي، وتبين الجدول والرسوم البيانية التالية خصائص أفراد العينة الدراسية.

1.4 الخصائص العامة لأفراد عينة الدراسة من السياح المحليين والعرب

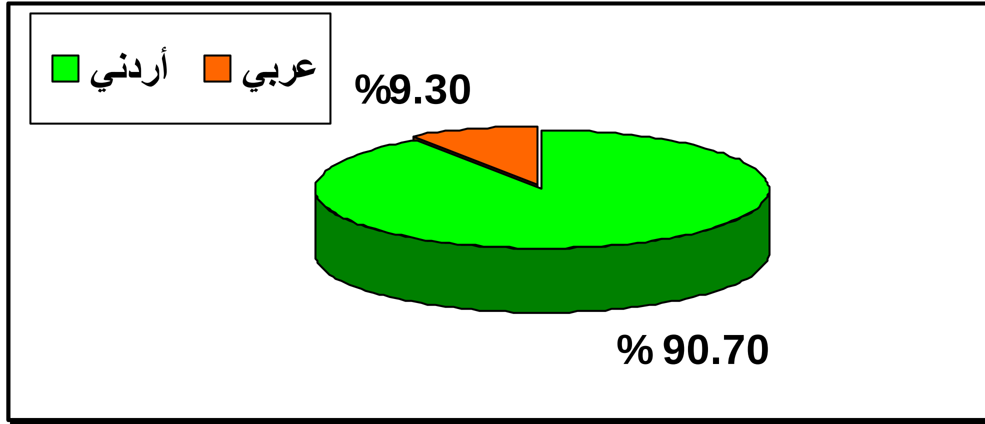
أ- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنسية

الجدول رقم (1)*

توزيع أفراد العينة الدراسية من السياح المحليين والعرب حسب متغير الجنسية

المتغير	فئات المتغير	عدد العينة	النسبة المئوية (%)
	أردني	195	90.70
الجنسية	عربي	20	9.30
	المجموع	215	100.0

يوضح الجدول (1) والشكل (1) أن 90.70 % من أفراد عينة الدراسة من الأردنيين والذين هم قادمون من محافظات (الطفيلة والكرك وعمان)، أما الجنسيات العربية الأخرى فبلغت نسبتهم 9.30%.



شكل (1)

توزيع أفراد العينة الدراسية من السياح المحليين والعرب حسب الجنسية

ب- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع الاجتماعي

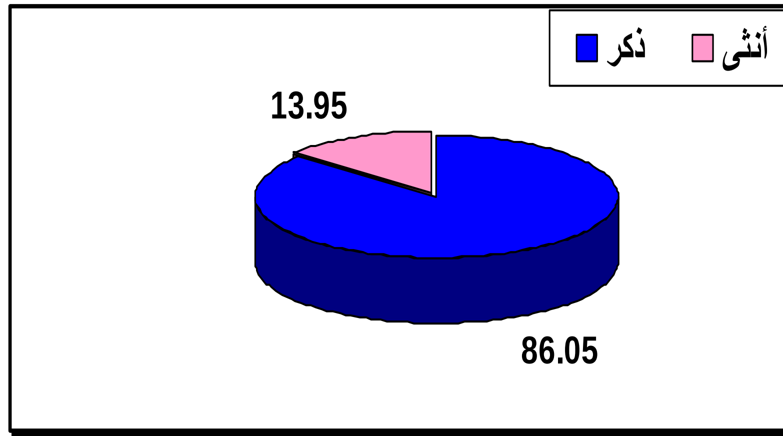
إن التعرف على التركيب النوعي للسياح يساعد على معرفة احتياجات كل نوع حيث أن رغبات السياح العلاجية تختلف باختلاف نوعهم الاجتماعي "ذكور أو إناث". يوضح الجدول (2) والشكل توزيع أفراد عينة الدراسة من السياح المحليين والعرب حسب متغير النوع الاجتماعي.

الجدول رقم (2)*

توزيع أفراد العينة الدراسية من السياح المحليين والعرب حسب الجنس

المتغير	فئات المتغير	عدد العينة	النسبة المئوية (%)
	ذكر	185	86.05
النوع الاجتماعي	أنثى	30	13.95
	المجموع	215	100.00

يوضح الجدول (2) أن نسبة السياح الذكور من أفراد عينة الدراسة 86.05%، مقابل 13.95% من الإناث، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة منطقة حمامات عفرا والبربيطة التي ما زالت بحاجة إلى المرافق السياحية الخاصة بخدمة العائلات.



شكل (2)

توزيع أفراد العينة الدراسية من السياح المحليين والعرب حسب متغير الجنس

ج – توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

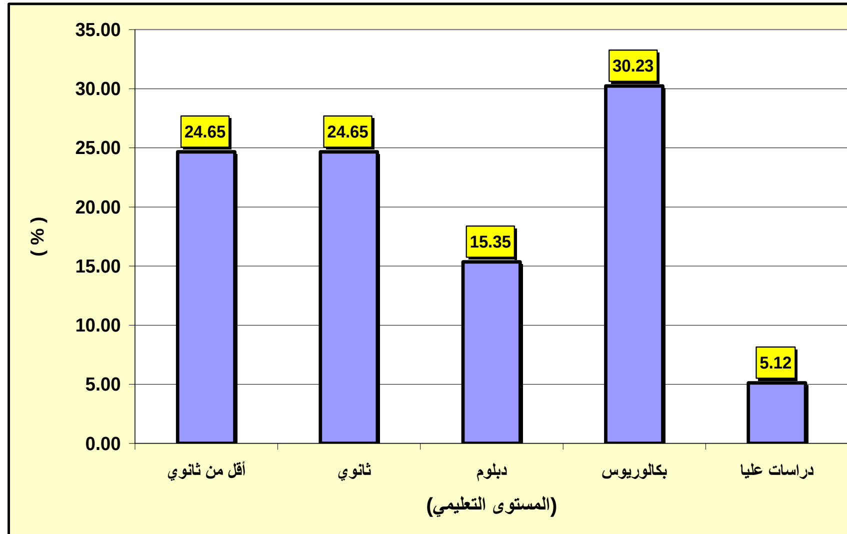
يعد المستوى التعليمي من المؤشرات الهامة لتوجيه سلوك السياح القادمين من أجل المعالجة الطبية، وفي مجال السياحة العلاجية يعد من العناصر المحددة للطلب السياحي وفي معرفة احتياجات السياح العلاجية ونوع عوامل الجذب التي تناسبهم، ويظهر الجدول (3) والشكل (3) توزيع أفراد عينة الدراسة من السياح العرب والمحليين حسب مستوياتهم التعليمية.

الجدول (3)*

توزيع أفراد العينة الدراسية من السياح المحليين والعرب حسب متغير المستوى التعليمي

المتغير	فئات المتغير	عدد العينة	النسبة المئوية(%)
	أقل من ثانوي	53	24.65
	ثانوي	53	24.65
المستوى التعليمي	دبلوم	33	15.35
	بكالوريوس	65	30.23
	دراسات عليا	11	5.12
	المجموع	215	100.00

من الجدول (3) نجد أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة كانت من الجامعيين من المستوى التعليمي البكالوريوس الذين شكلوا ما نسبته 30.23%، وأن ما نسبته 15.35 % من حملة شهادة الدبلوم المتوسط، وأن ما نسبته 5.12% من حملة درجة الماجستير والدكتوراه "الدراسات العليا"، وأخير ما نسبته 24.65% هم من حملة شهادة الثانوية العامة وما دونها. وهذا يشير إلى تباين المستوى التعليمي للزوار القادمون إلى حمامات عفرا والبربيطة الذي يمثل انعكاسا لدوافعهم السياحية، حيث أتضح عند دراسة دوافع الزيارة لدى أفراد عينة الدراسة المحليين والعرب أن معظمهم كانت دوافعهم "السياحة العلاجية" والتي تكون دائما اهتمام جميع الفئات التعليمية، وخصوصا أن هذا النمط من السياحة هو المستغل في منطقة حمامات عفرا والبربيطة.



شكل (3)

توزيع أفراد العينة الدراسية من السياح المحليين والعرب حسب متغير المستوى التعليمي

د- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

يعد متغير العمر من المؤشرات الهامة لتوجيه سلوك السياح القادمين من أجل المعالجة الطبية في المياه المعدنية، وفي مجال السياحة العلاجية يعد من العناصر المحددة للطلب السياحي وخاصة أن السياح الذين يبحثون عن المعالجة الطبية هم من الفئات العمرية المتوسطة ومن كبار السن بشكل عام، ويظهر

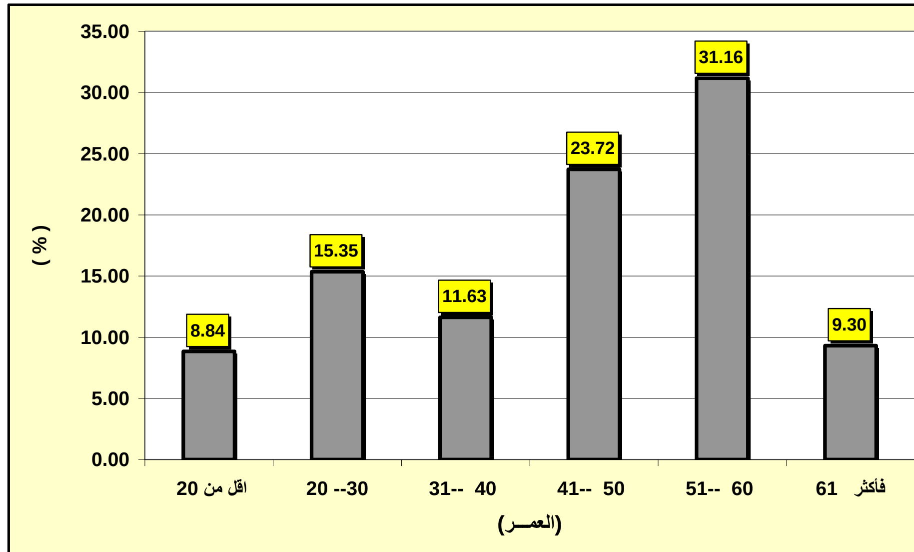
الجدول (4) والشكل توزيع أفراد عينة الدراسة من السياح العرب والمحليين حسب فئاتهم العمرية.

الجدول رقم(4)*

توزيع أفراد العينة الدراسية من السياح المحليين والعرب حسب متغير العمر

المتغير	فئات المتغير	عدد العينة	النسبة المئوية (%)
	اقل من 20	19	8.84
	20 30	33	15.35
	31 40	25	11.63
العمر	41 50	51	23.72
	51 60	67	31.16
	61 عام فأكثر	20	9.30
	المجموع	215	100.00

يظهر من الجدول (4) أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة هم من الفئة العمرية المتوسطة (51-60) عام الذين بلغت نسبتهم 31.16%، ومن الفئة العمرية (41-50) عام الذين بلغت نسبتهم 23.72%، ومن كبار السن (61 فأكثر) ما نسبته 9.30 %، ومن الفئة العمرية (20-30) عام ما نسبته 15.35 %، وأن ما نسبته 15.35 % من أفراد عينة الدراسة من الأعمار (20-30) عام، وأخير ما نسبته 8.84 % هم من الأعمار (أقل من 20 عام).



شكل (4)

توزيع أفراد العينة الدراسية من السياح المحليين والعرب حسب متغير العمر

هـ- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

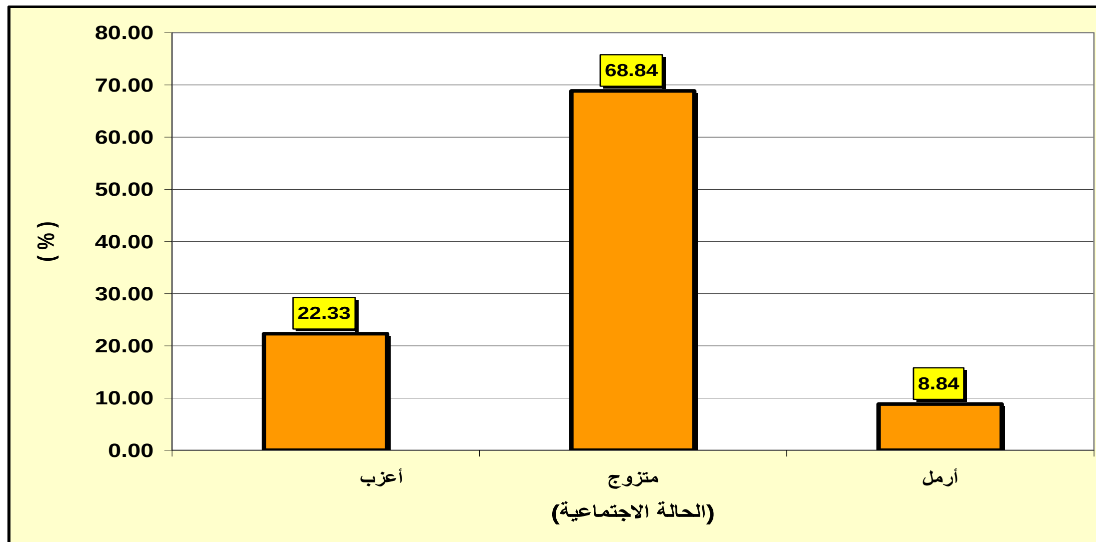
يوضح الجدول (5) والشكل توزيع أفراد عينة الدراسة من السياح المحليين والعرب حسب متغير الحالة الاجتماعية.

الجدول رقم (5)*

توزيع أفراد العينة الدراسية من السياح المحليين والعرب حسب الحالة الاجتماعية

المتغير	فئات المتغير	عدد العينة	النسبة المئوية (%)
الحالة الاجتماعية	أعزب	48	22.33
	متزوج	148	68.84
	أرمل	19	8.84
	المجموع	215	100.00

يتبين من الجدول (5) أن 68.84 % من أفراد عينة الدراسة من المتزوجين، مقابل 22.33% من العزاب، وأن 8.84 % من أفراد عينة الدراسة من الأرامل وهذا يعكس اهتمام أكبر لفئة المتزوجين للزيارة لحمامات عفرا والبربيطة، مما يشير إلى أهمية توفر الخدمات اللازمة للعائلات في الموقع.



شكل (5)

توزيع أفراد العينة الدراسية من السياح المحليين والعرب حسب متغير الحالة الاجتماعية

و- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير طبيعة العمل

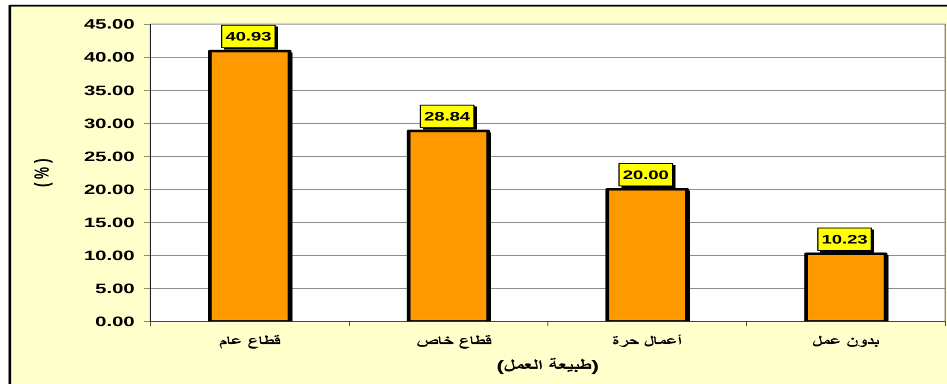
يوضح الجدول (6) والشكل توزيع أفراد عينة الدراسة من السياح المحليين والعرب حسب متغير طبيعة العمل.

الجدول (6)*

توزيع أفراد العينة الدراسية من السياح المحليين والعرب حسب متغير العمل

المتغير	فئات المتغير	عدد العينة	النسبة المئوية (%)
المهنة	قطاع عام	88	40.93
	قطاع خاص	62	28.84
	أعمال حرة	43	20.00
	بدون عمل	22	10.23
	المجموع	215	100.00

يوضح الجدول (6) والشكل (6) أن 40.93 % من أفراد عينة الدراسة من العاملين في القطاع العام، وأن ما نسبته 28.84 % من العاملين في القطاع الخاص، وأن ما نسبته 20.0 % من العاملين في الأعمال الحرة، وأخيرا من هم بدون عمل وشكلوا ما نسبته 10.23 %.



شكل (6)

توزيع أفراد العينة الدراسية من السياح المحليين والعرب حسب متغير العمل

2- الخصائص العامة لأفراد عينة الدراسة من السياح الأجانب

تكونت عينة الدراسة من السياح الأجانب من 205 سائح أجنبي والمتواجدين خلال فترة تطبيق الدراسة الميدانية في منطقة البحر الميت، وفيما يلي وصف لخصائص أفراد العينة الدراسية من السياح الأجانب.

أ- توزيع أفراد عينة الدراسة من السياح الأجانب حسب متغير الجنسية

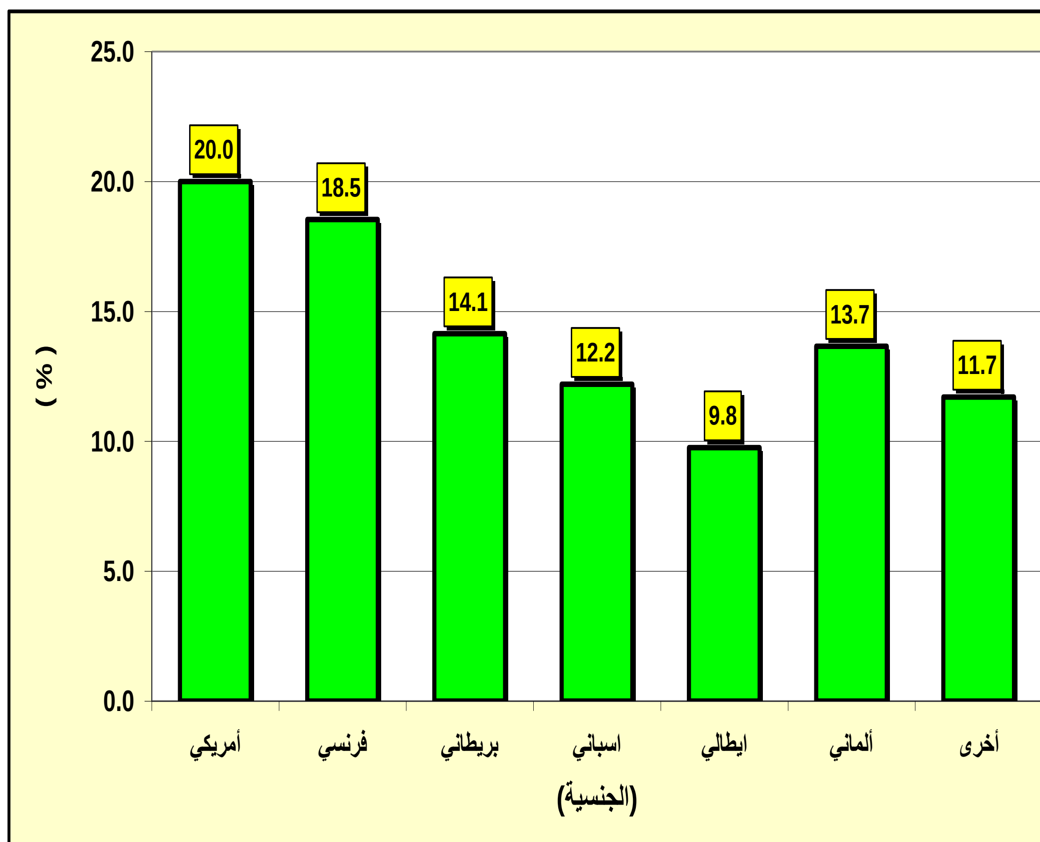
يوضح الجدول (7) والشكل توزيع أفراد عينة الدراسة من السياح الأجانب حسب الجنسية.

الجدول (7)*

توزيع أفراد العينة الدراسية من السياح الأجانب حسب متغير الجنسية

المتغير	فئات المتغير	عدد العينة	النسبة المئوية(%)
الجنسية	أمريكي	41	20.0
	فرنسي	38	18.5
	بريطاني	29	14.1
	اسباني	25	12.2
	ايطالي	20	9.8
	ألماني	28	13.7
	أخرى	24	11.7
	المجموع	205	100.0

يوضح الجدول (7) والشكل (7) أن ما نسبته 20.0% من أفراد عينة الدراسة الأجانب من الجنسية الأمريكية، و 18.5% من أفراد عينة الدراسة من الجنسية الفرنسية، و 14.1% من الجنسية البريطانية، و 12.2% من الجنسية الاسبانية، وكانت نسبة السياح من الجنسية الايطالية 9.8%، والجنسية الألمانية 13.7 %، ومن الجنسيات الأخرى 11.7 %. وقد كان لتوفر مقومات السياحة العلاجية التي يذخر به البحر الميت أثر كبير في زيادة أعداد السياح الأجانب من أوروبا الذين زاروا البحر الميت لدوافع علاجية.



الشكل (7)

توزيع أفراد العينة الدراسية من السياح الأجانب حسب متغير الجنسية

ب- توزيع أفراد عينة الدراسة من السياح الأجانب حسب متغير الجنس

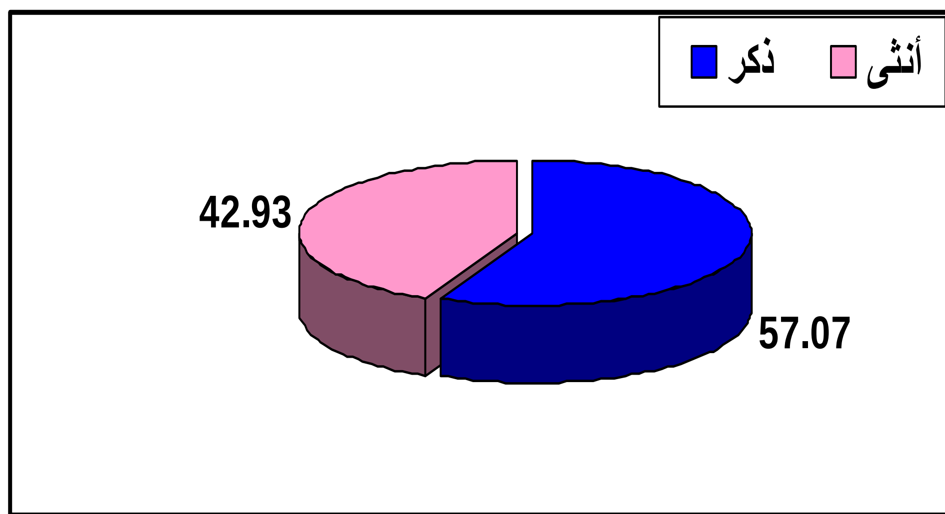
يوضح الجدول (8) والشكل توزيع أفراد عينة الدراسة من السياح الأجانب حسب الجنس.

الجدول رقم (8)*

توزيع أفراد العينة الدراسية من السياح الأجانب حسب الجنس

المتغير	فئات المتغير	عدد العينة	النسبة المئوية (%)
	ذكر	142	59.2
الجنس	أنثى	98	40.8
	المجموع	240	100.0

يظهر من الجدول (8) أن 59.2% من أفراد عينة الدراسة من السياح الأجانب من الذكور، مقابل 40.8% من الإناث.



شكل (8)

توزيع أفراد عينة الدراسة من السياح الأجانب حسب الجنس

ج- توزيع أفراد عينة الدراسة من السياح الأجانب حسب متغير العمر

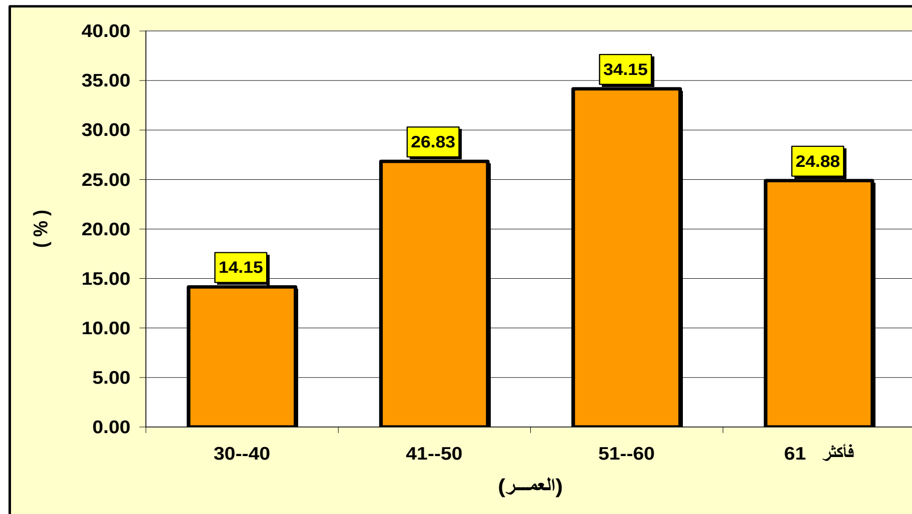
يوضح الجدول (9) والشكل توزيع أفراد عينة الدراسة من السياح الأجانب حسب متغير العمر.

الجدول (9)*

توزيع أفراد العينة الدراسية من السياح الأجانب حسب متغير العمر

المتغير	فئات المتغير	عدد العينة	النسبة المئوية (%)
	40 30	29	14.15
	50 41	55	26.83
العمر	60 50	70	34.15
	61 عام فأكثر	51	24.88
	المجموع	205	100.00

يوضح الجدول (9) أن 34.15% من أفراد عينة الدراسة من الأجانب من الأعمار (50-60)، وأن ما نسبته 26.38 % من أفراد عينة الدراسة من الأعمار (41-50عام)، أما أفراد عينة الدراسة من كبار السن (61 عام فأكثر) فبلغت نسبتهم 24.88 %.



شكل (9)

توزيع أفراد العينة الدراسية من السياح الأجانب حسب متغير العمر

د- توزيع أفراد عينة الدراسة من السياح الأجانب حسب متغير المستوى التعليمي

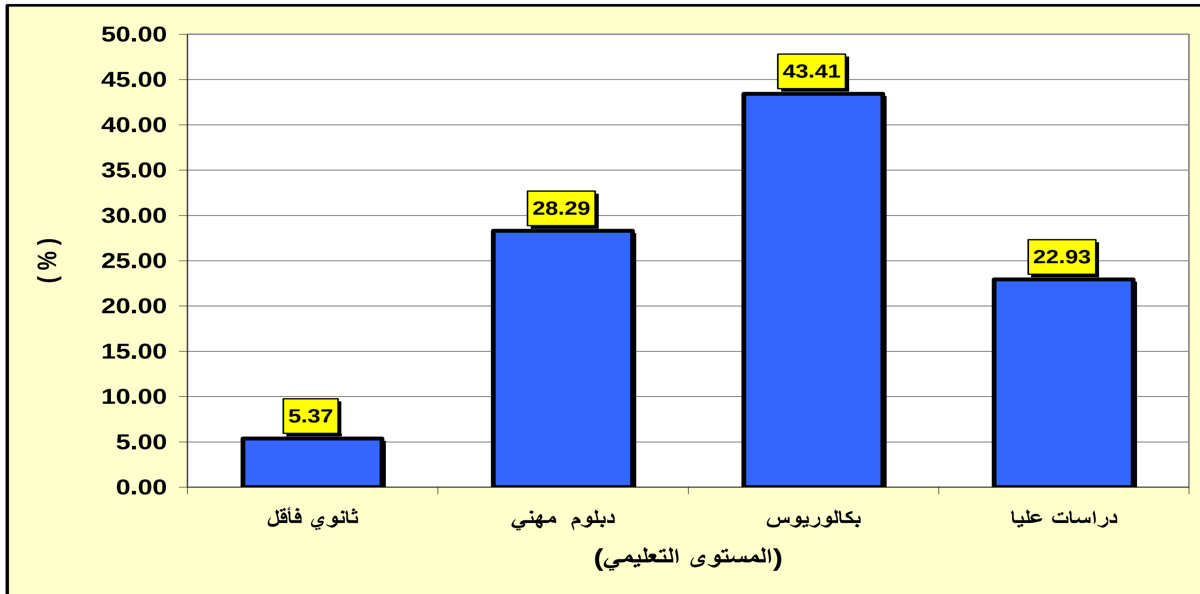
يوضح الجدول (10) والشكل توزيع أفراد عينة الدراسة من السياح الأجانب حسب متغير المستوى التعليمي.

الجدول رقم (10)*

توزيع أفراد العينة الدراسية من السياح الأجانب حسب متغير المستوى التعليمي

المتغير	فئات المتغير	عدد العينة	النسبة المئوية(%)
المستوى التعليمي	ثانوي فأقل	11	5.37
	دبلوم مهني	58	28.29
	بكالوريوس	89	43.41
	دراسات عليا	47	22.93
	المجموع	205	100.00

يوضح الجدول (10) أن 43.41 % من أفراد عينة الدراسة من السياح الأجانب من حملة درجة البكالوريوس، وأن ما نسبته 5.37 % من المستوى التعليمي الثانوي فاقل، وأن ما نسبته 28.29 % من حملة شهادة الدبلوم المهني، وأخير ما نسبته 22.93 % هم من حملة الشهادات العلمية العليا.



شكل (10)

توزيع أفراد العينة الدراسية من السياح الأجانب حسب متغير المستوى التعليمي

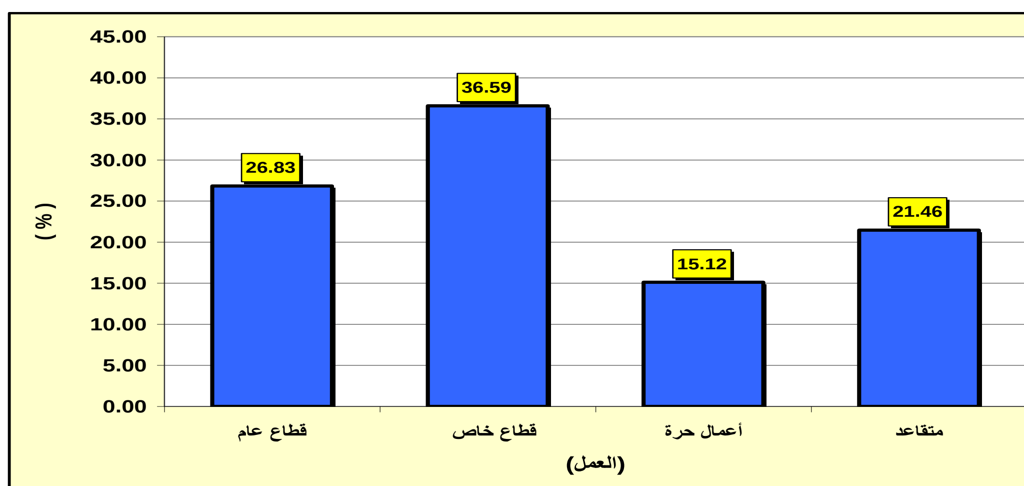
ه- توزيع أفراد عينة الدراسة من السياح الأجانب حسب متغير المهنة يوضح الجدول (11) والشكل توزيع أفراد عينة الدراسة من السياح الأجانب حسب متغير المهنة.

الجدول رقم (11)*

توزيع أفراد العينة الدراسية من السياح الأجانب حسب متغير المهنة

المتغير	فئات المتغير	عدد العينة	النسبة المئوية(%)
	قطاع عام	55	26.83
	قطاع خاص	75	36.59
المهنة	أعمال حرة	31	15.12
	متقاعد	44	21.46
	المجموع	205	100.00

يوضح الجدول (11) والشكل (11) أن 26.83% من أفراد عينة الدراسة من السياح الأجانب من العاملين في القطاع العام الحكومي، وأن ما نسبته 36.59 % من العاملين في القطاع الخاص، ومن الأعمال الحرة ما نسبته 15.12 %، وأن ما نسبته 21.46 % من المتقاعدين.



شكل (11)

توزيع أفراد العينة الدراسية من السياح الأجانب حسب متغير المهنة

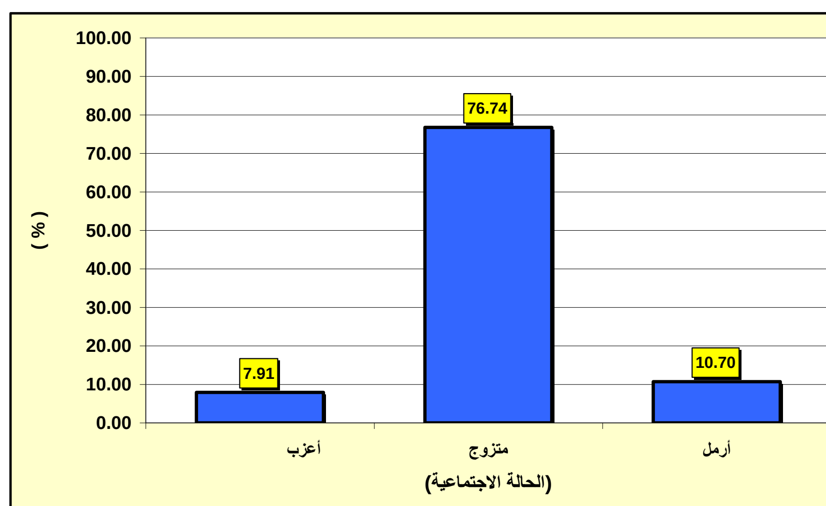
و- توزيع أفراد عينة الدراسة من السياح الأجانب حسب متغير الحالة الاجتماعية يوضح الجدول (12) والشكل توزيع أفراد عينة الدراسة من السياح الأجانب حسب متغير الحالة الاجتماعية.

الجدول رقم (12)*

توزيع أفراد العينة الدراسية من السياح الأجانب حسب الحالة الاجتماعية

المتغير	فئات المتغير	عدد العينة	النسبة المئوية (%)
الحالة الاجتماعية	أعزب	17	7.91
	متزوج	165	76.74
	أرمل	23	10.70
	المجموع	205	95.35

يوضح الجدول (12) أن 76.74% من أفراد عينة الدراسة من السياح الأجانب من المتزوجين، ومن العزاب والأرامل ما نسبته 7.91% و 10.70 % على التوالي.



شكل (12)

توزيع أفراد العينة الدراسية من السياح الأجانب حسب الحالة الاجتماعية

2.4 الخصائص العامة للرحلة السياحية لمنطقتي الدراسة "البحر الميت" و "حمامات عفرا والبربيطة"

يمكن التعرف على خصائص الرحلة السياحية إلى منطقة شواطئ البحر الميت، وحمامات عفرا والبربيطة من وجهة نظر السياح المحليين والعرب والأجانب من خلال الجوانب التالية:

1- وسيلة النقل

يشير الجدول (13) للمعلومات المتعلقة حول وسيلة النقل المستخدمة للوصول لمنطقتي الدراسة "**البحر الميت**" و "**حمامات عفرا والبربيطة**"، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جدول (13)*

وسيلة النقل المستخدمة للوصول لمنطقتي الدراسة

وسيلة النقل	السياح المحليين والعرب "عفرا والبربيطة"		السياح الأجانب " البحر الميت"	
	العدد	(%)	العدد	(%)
السيارة الخاصة	159	74.0	27	13.2
الرحلات الجماعية "الحافلات"	31	14.4	100	48.8
سيارة أجرة	16	7.4	24	11.7
وسائل أخرى	9	4.2	54	26.3
المجموع	215	100	205	100

يتبين من الجدول (13) أن النسبة الأكبر من السياح المحليين والعرب تستخدم السيارة الخاصة كوسيلة نقل للوصول لحمامات عفرا والبربيطة وبنسبة 74.0 %، مقابل ما نسبته 13.2 % للسياح الأجانب للوصول للبحر الميت، وبلغت نسبة السياح المحليين والعرب الذين يستخدمون الرحلات الجماعية "الحافلات" كوسيلة نقل للوصول لحمامات عفرا والبربيطة ما نسبته 14.4 %، وللسياح الأجانب 48.8 %، أما سيارات الأجرة فجاءت في الترتيب الأخير كوسيلة للوصول لحمامات عفرا والبربيطة وبنسبة 7.4 % للسياح المحليين والعرب، 11.7 % للسياح الأجانب. وربما يرجع السبب في ذلك أن نسبة كبيرة من الرحلات لمنطقة البحر الميت تأخذ طابع شكل المجموعات السياحية.

وسائل التعرف على موقع السياحة العلاجية

يبين الجدول (14) وسائل التعرف على موقع السياحة العلاجية في منطقتي الدراسة "**البحر الميت**" و"**حمامات عفرا والبربيطة**"، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

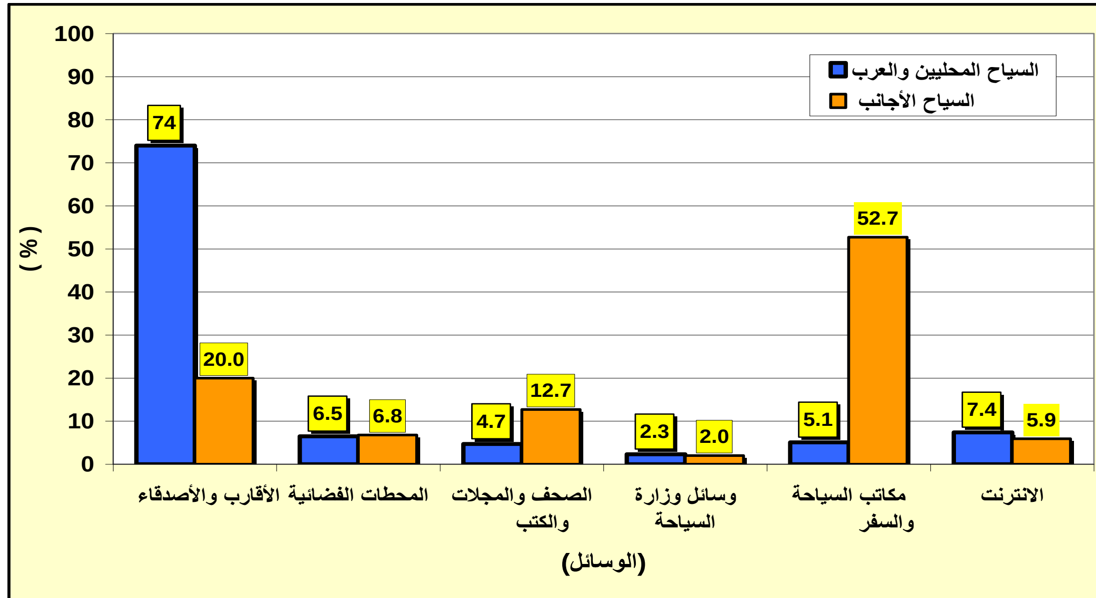
جدول (14)*

وسائل التعرف على موقع السياحة العلاجية في منطقة الدراسة

مصادر التعرف على منطقة الدراسة	السياح المحليين والعرب عفرا والبربيطة		السياح الأجانب البحر الميت	
	العدد	(%)	العدد	(%)
الأقارب والأصدقاء	159	74.1	41	20.0
المحطات الفضائية	14	6.5	14	6.8
الصحف والمجلات والكتب	10	4.7	26	12.7
وسائل وزارة السياحة	5	2.3	4	2.0
مكاتب السياحة والسفر	11	5.1	108	52.7
الانترنت	16	7.4	12	5.9
المجموع	215	100	205	100

يتبين من الجدول السابق (14) أن النسبة الأكبر من السياح المحليين والعرب كانت وسيلة تعرفهم على حمامات عفرا والبربيطة عن طريق الأقارب والأصدقاء وبنسبة 74.1%، بينما للسياح الأجانب في البحر الميت فكانت النسبة

20.0 %، وفي الترتيب الثاني بالنسبة للسياح الأجانب وبنسبة 52.7% عن طريق مكاتب السياحة والسفر، أما للسياح المحليين والعرب بنسبة 5.1%، أما الصحف والمجلات والكتب بنسبة 4.7 % للسياح العرب، 12.7 % للسياح الأجانب، وجاء في الترتيب الأخير وسائل وزارة السياحة بنسبة 5.1 % للسياح المحليين والعرب، 2.0 % للسياح الأجانب، ونشير هنا بأنه يجب تفعيل دور وزارة السياحة في مجال الجذب السياحي للسياحة العلاجية في الأردن، حيث يقوم الإعلام السياحي الرسمي بدور الإقناع بأهمية وفوائد السياحة العلاجية، وكذلك إبراز عناصر الجذب السياحي والأنشطة السياحية المتوفرة بهدف التعريف بالمنطقة وأهميتها العلاجية بشكل عام.



شكل (14)

وسائل التعرف على موقع السياحة العلاجية في منطقة الدراسة

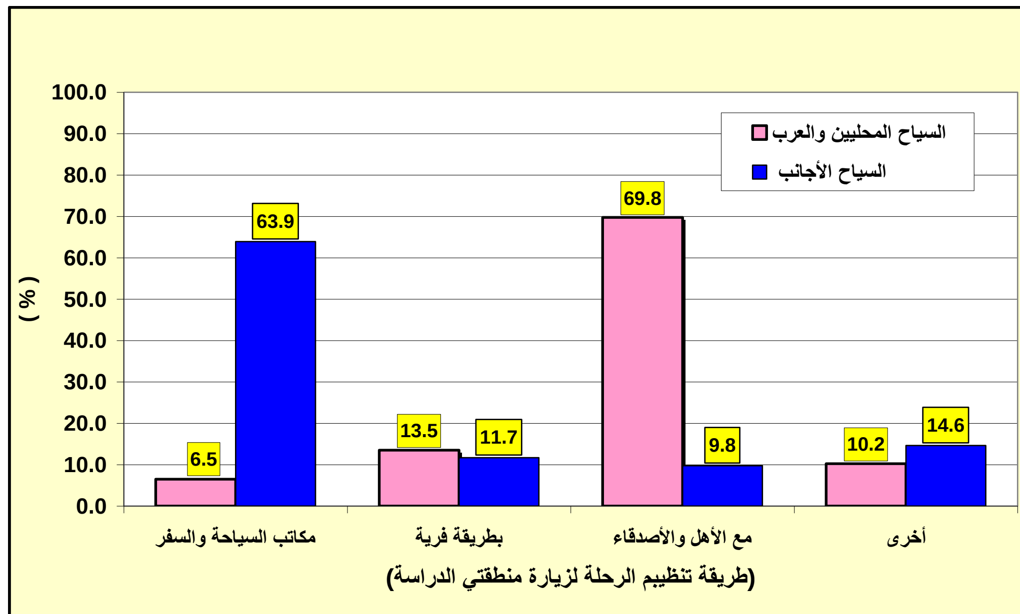
طريقة تنظيم الرحلة السياحة العلاجية لمنطقتي الدراسة

يبين الجدول (15) **طريقة تنظيم الرحلة السياحة العلاجية** إلى منطقتي الدراسة "**البحر الميت**" و"**حمامات عفرا والبربيطة**"، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جدول (15)*

طريقة تنظيم الرحلة السياحة العلاجية لمنطقتي الدراسة

تنظيم الرحلة السياحية	السياح المحليين والعرب عفرا والبربيطة		السياح الأجانب البحر الميت	
	العدد	(%)	العدد	(%)
مكاتب السياحة والسفر	159	74.1	41	20.0
بطريقة فردية	14	6.5	14	6.8
مع الأهل والأصدقاء	10	4.7	26	12.7
أخرى	5	2.3	4	2.0
المجموع	215	100	205	100



الشكل (15)

طريقة تنظيم الرحلة السياحية العلاجية لمنطقتي الدراسة

يتبين من الجدول (15) والشكل (15) أن النسبة الأكبر من السياح المحليين والعرب قد نظموا رحلتهم إلى حمامات عفرا والبربيطة مع الأقارب والأصدقاء وبنسبة 69.8 %، بينما للسياح الأجانب في البحر الميت فكانت النسبة الأكبر ممن نظموا رحلتهم عن طريق مكاتب السياحة والسفر وبنسبة 63.9 %، أما السياح المحليين والعرب الذين نظموا رحلتهم بطريقة فردية فبلغت نسبتهم 13.5% والسياح الأجانب بنسبة 11.7%، أما بطرق الأخرى فبلغت النسبة للسياح المحليين والعرب 10.2 % وللسياح الأجانب بنسبة 14.6 %.

عدد مرات الزيارة السابقة لمنطقة الدراسة

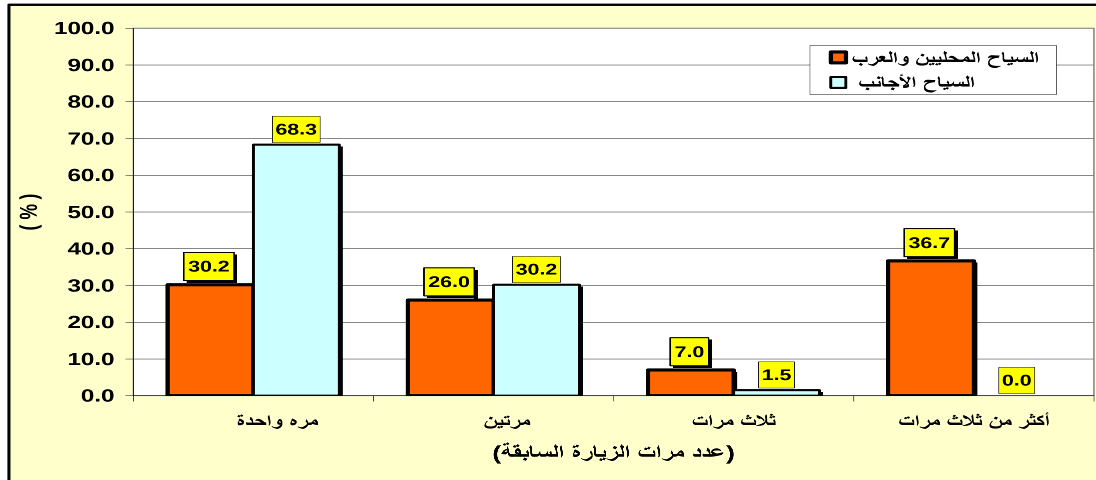
يشير الجدول (16) للمعلومات المتعلقة بعدد الزيارات السابقة لموقع السياحة العلاجية في منطقتي الدراسة "عفرا والبربيطة"، و "البحر الميت" من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جدول (16)*

عدد مرات الزيارة السابقة لمنطقة الدراسة

عدد مرات زيارة السياح لمنطقة الدراسة	السياح المحليين والعرب عفرا والبربيطة		السياح الأجانب البحر الميت	
	العدد	(%)	العدد	(%)
مره واحدة	65	30.2	140	68.3
مرتين	56	26.0	62	30.2
ثلاث مرات	15	7.0	3	1.5
أكثر من ثلاث مرات	79	36.7	0	0.0
المجموع	215	100	205	100

يتبين من الجدول السابق (16) أن النسبة الأكبر من السياح المحليين والعرب كانت زيارتهم لحمامات عفرا والبربيطة هي لأكثر من ثلاث مرات وبنسبة 36.7 %، أما للسياح الأجانب فكانت نسبة الذين يزورون البحر الميت لأكثر من ثلاث مرات 0.0 %، وللمرة الثانية للسياح المحليين والعرب بنسبة 26.0 %، وللسياح الأجانب بنسبة 30.2 %، وللمرة الثالثة للسياح المحليين والعرب بنسبة 36.7 %، وللسياح الأجانب بنسبة 1.5 %.



شكل (16)

عدد مرات الزيارة السابقة لمنطقة الدراسة

الأوقات المفضلة لزيارة منطقة الدراسة

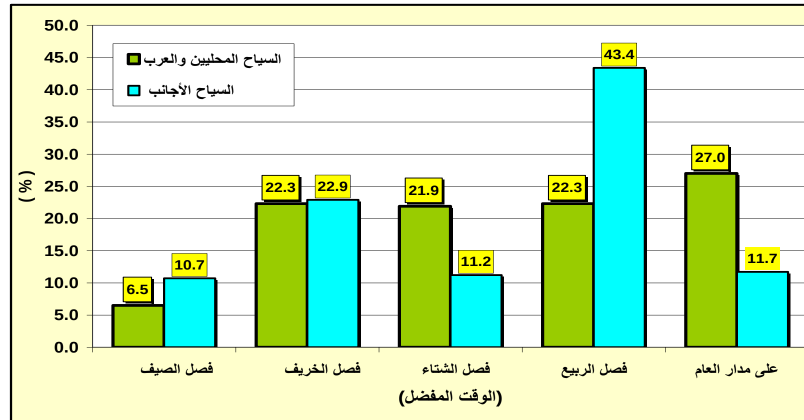
يشير الجدول (17) للمعلومات المتعلقة بآراء السياح حول الأوقات المفضلة لزيارة منطقة الدراسة.

جدول (17)*

الأوقات المفضلة لزيارة منطقة الدراسة

الأوقات المفضلة لزيارة منطقة الدراسة	السياح المحليين والعرب عفرا والبربيطة		السياح الأجانب البحر الميت	
	العدد	(%)	العدد	(%)
فصل الصيف	14	6.50	22	10.7
فصل الخريف	48	22.30	47	22.9
فصل الشتاء	47	21.90	23	11.2
فصل الربيع	48	22.30	89	43.4
على مدار العام	58	27.00	24	11.8
المجموع	215	100	205	100

يتبين من الجدول (17) والشكل (17) أن النسبة الأكبر من السياح المحليين والعرب يفضلون فصلي الخريف والربيع لزيارتهم لحمامات عفرا والبربيطة وبنسبة 22.50%، أما للسياح الأجانب فيفضلون فصل الربيع لزيارتهم للبحر الميت وبنسبة 43.4%، أما الذين يفضلون الزيارة في فصل الشتاء فكانت للسياح المحليين والعرب بنسبة 21.9 %، وللسياح الأجانب بنسبة 11.2 %، أما الذين يفضلون الزيارة على مدار العام فكانت للسياح المحليين والعرب بنسبة 27.0 %، وللسياح الأجانب بنسبة 11.8 %.



شكل (17)

الأوقات المفضلة لزيارة منطقة الدراسة

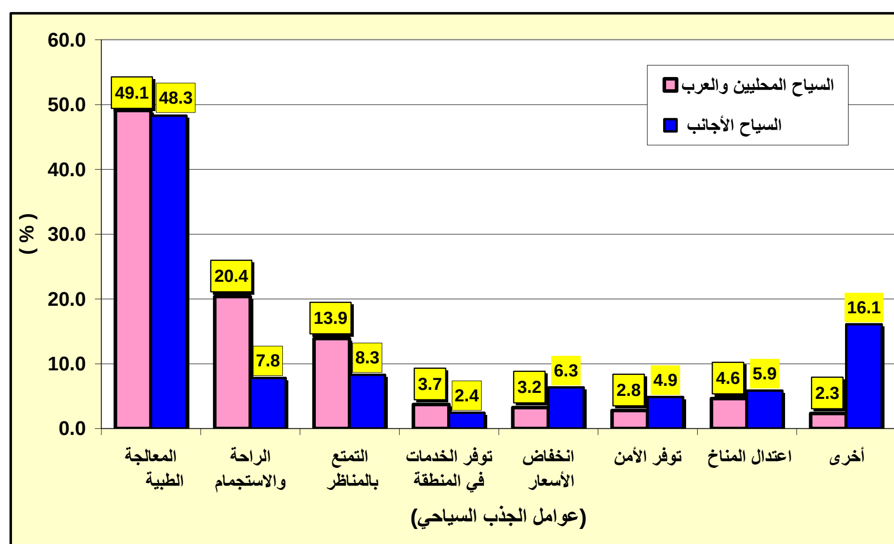
الهدف من الزيارة لمنطقة الدراسة

الأماكن السياحية العلاجية أثر كبير في الجذب السياحي وكهدف للزيارة، فالمياه المعدنية والمياه الساخنة تعد مقومات سياحية هامة، ومنطقة الدراسة غنية بعوامل سياحية لجذب واستقطاب أعداد كبيرة من السياح، لما تتميز به من أهمية تمثل إعجاب السياح من مختلف الجنسيات، ويشير الجدول (17) للمعلومات المتعلقة حول الهدف من الزيارة إلى منطقتي الدراسة "عفرا والبربيطة"، و "البحر الميت" من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جدول (18)*

الهدف من زيارة السياح إلى منطقتي الدراسة

الهدف من الزيارة	السياح المحليين والعرب عفرا والبربيطة		السياح الأجانب البحر الميت	
	العدد	(%)	العدد	(%)
المعالجة الطبية	106	49.1	99	48.3
الراحة والاستجمام	44	20.4	16	7.8
التمتع بالمناظر	30	13.9	17	8.3
توفر الخدمات في المنطقة	8	3.7	5	2.4
انخفاض أسعار السلع والخدمات	7	3.2	13	6.3
توفر الأمن	6	2.8	10	4.9
اعتدال المناخ	10	4.6	12	5.9
أخرى	5	2.3	33	16.1
المجموع	216	100	205	100



شكل (18)

الهدف من زيارة السياح إلى منطقتي الدراسة

يبين من الجدول السابق (18) والشكل (18) أن النسبة الأكبر من السياح المحليين والعرب كان الهدف من زيارتهم هو المعالجة الطبية وبنسبة 49.1 %، وللسياح الأجانب بنسبة 48.3 %، وفي الترتيب الثاني بهدف الراحة والاستجمام وبنسبة 20.4% للسياح المحليين والعرب، وبنسبة 7.8% للسياح الأجانب، والتمتع بالمناظر الطبيعة بنسبة 13.9% للسياح المحليين والعرب وبنسبة 8.3 % للسياح الأجانب. ومن خلال الشكل (18) يتبين أهم أنماط السياحة المتاحة في منطقة الدراسة، والتي يمكن تنميتها وإدراجها ضمن البرامج السياحية العلاجية للأفواج السياحية فيما إذا جهزت منطقتي الدراسة "عفرا والبربيطة"، و "البحر الميت"من مقومات الجذب السياحي العلاجي بما تحتاجه من خدمات البنية التحتية (الخدمات العامة) وخدمات المبيت والإيواء والمطاعم والاستراحات، وقد تبين أن السياحة العلاجية وخاصة للسياح الأجانب تحتل المرتبة الأولى من إجمالي دوافع الزيارة، ومرد ذلك إلى ما يتميز به البحر الميت من أهمية للسياحة العلاجية في المنطقة، حيث تُعتبر تركيبة مياهه مختلفة عن المياه الطبيعية، باحتوائها تركيزاً عالياً من الكالسيوم والبوتاسيوم. وترجع الأهمية التاريخية والسياحية لمنطقة البحر الميت إلى البحر نفسه وإلى شواطئه، حيث توجد بعض المنشآت السياحية كالفنادق والمنتجعات والمعالم الأثرية والدينية الهامة في المنطقة، بالإضافة إلى التشكيلات الملحية الطبيعية فيه، والمناخ السائد، كلها جعلت من البحر الميت نقطة جذب سياحية عالمية، وخصوصًا فيما يتعلق بالسياحة العلاجية. وقد رُشح ليكون إحدى عجائب الدنيا السبع الطبيعية في نطاق البحيرات. ويتميز البحر الميت بشدة ملوحته، إذ تبلغ نسبة الأملاح فيه 34.2 %، وهو ما يمثل تسعة أضعاف تركيز الأملاح في البحر المتوسط، وقد نتجت هذه الأملاح كون البحيرة هي وجهة نهائية للمياه التي تصب فيه. ويقدر مجموع كمية الأملاح الموجودة في البحر الميت حوالي 43 مليار طن لتكون عشرة أضعاف ملوحة مياه المحيطات وأربعة أضعاف ملوحة مياه البحار العادية، وتنبثق في قاع البحر الميت ينابيع من المياه المالحة المحملة بالأملاح المعدنية مثل البروميدات والكبريت التي تمنع وجود كائنات حية. وقد

أثبتت الأبحاث العلمية التي قام بها خبراء متخصصون عالميون بما لا يدع مجالا للشك، أن أملاح ومعادن وطين البحر الميت لها فوائد علاجيـــة وتجميليـــة ذات قيمة عالية.

وحول معدلات الأنفاق اليومي للسياح الأجانب أثناء زيارتهم للبحر الميت، فقد تبين أن أسعار المبيت تحتل المرتبة الأولى في مستوى الإنفاق اليومي وبنسبة 52%، ويليه وفي المرتبة الثانية الإنفاق على الطعام والشراب وبنسبة 20 %، يليه الإنفاق على المواصلات وبنسبة 13 %، ويليه الإنفاق على التسوق وبنسبة 10 %، وأخيرا الإنفاق على رسوم الدخول. أما بالنسبة للسياح المحليين في حمامات عفرا والبربيطة، فقد تبين أن أسعار المواصلات تحتل المرتبة الأولى في مستوى الإنفاق وبنسبة 48%، يليه وفي المرتبة الثانية الإنفاق على الطعام والشراب وبنسبة 45 %، وأخيرا الإنفاق على رسوم الدخول.

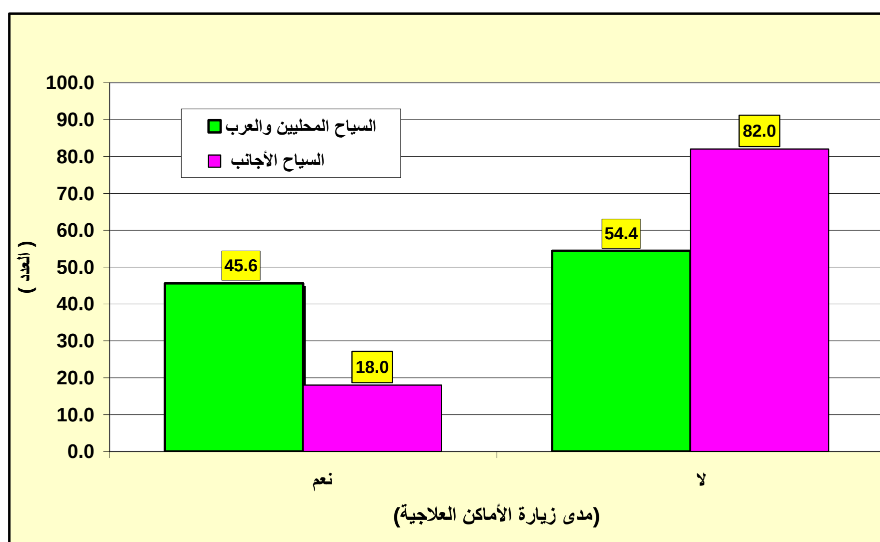
مدى زيارة أماكن علاجية غير منطقتي الدراسة في الأردن

يشير الجدول (19) للمعلومات المتعلقة بمدى زيارة أفراد عينة الدراسة لأماكن علاجية غير منطقتي الدراسة "عفرا والبربيطة"، و "البحر الميت" في الأردن.

جدول (19)*

مدى زيارة أماكن علاجية غير منطقتي الدراسة في الأردن

مدى زيارة أماكن علاجية	**السياح المحليين والعرب** "حمامات عفرا والبربيطة"		**السياح الأجانب** "البحر الميت"	
	العدد	(%)	العدد	(%)
نعم	98	45.6	37	18.0
لا	117	54.4	168	82.0
المجموع	215	100	205	100



الشكل (19)

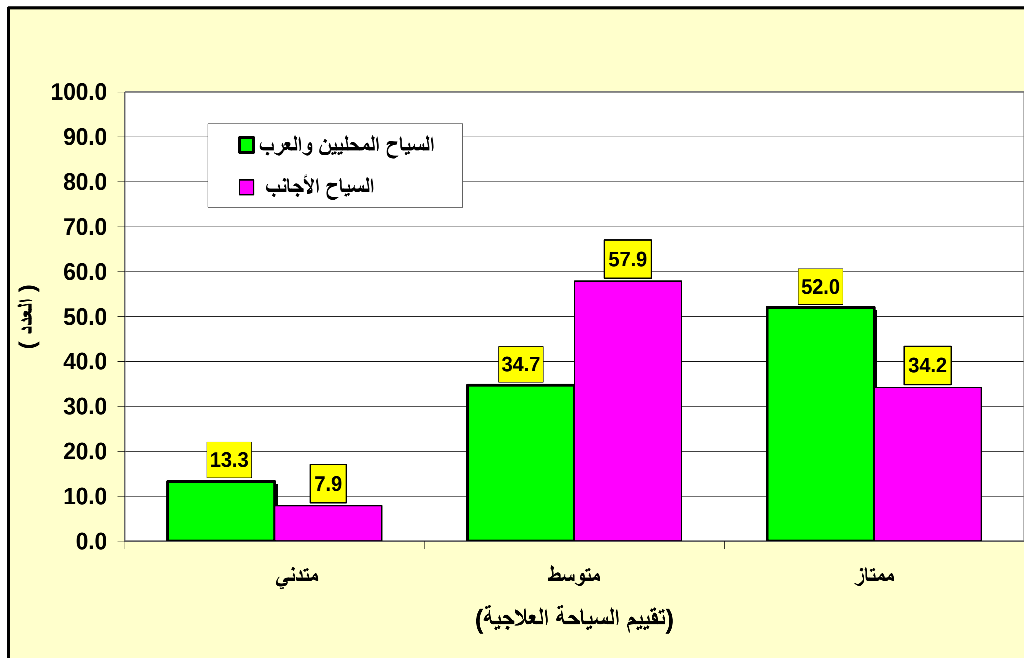
مدى زيارة أماكن علاجية غير منطقتي الدراسة في الأردن

يتبين من الجدول (19) والشكل (19) أن ما نسبته 45.6 % من السياح المحليين والعرب قد قاموا بزيارة أماكن علاجية أخرى في الأردن غير منطقة الدراسة، أما للسياح الأجانب فقد بلغت نسبة الذين قاموا بزيارة أماكن أخرى نحو 18.0 %، وفي المقابل كانت النسب كبيرة للسياح الأجانب الذين لم يقوموا بزيارات لأماكن أخرى غير البحر الميت وبنسبة 82.0 %، وبنسبة 54.4 % للسياح المحليين والعرب، أما من حيث تقييم المستوى العلاجي في الأماكن التي تم زيارتها، فيظهر الجدول (19) التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى العلاج المقدم في هذه الأماكن.

جدول (20)*

تقييم الوضع العلاجي في أماكن السياحة العلاجية في منطقتي الدراسة

تقييم الوضع العلاجي	السياح المحليين والعرب "حمامات عفرا والبربيطة"		السياح الأجانب "البحر الميت"	
	العدد	(%)	العدد	(%)
متدني	13	13.3	3	7.9
متوسط	34	34.7	22	57.9
ممتاز	51	52.0	13	34.2
المجموع	98	100	38	100



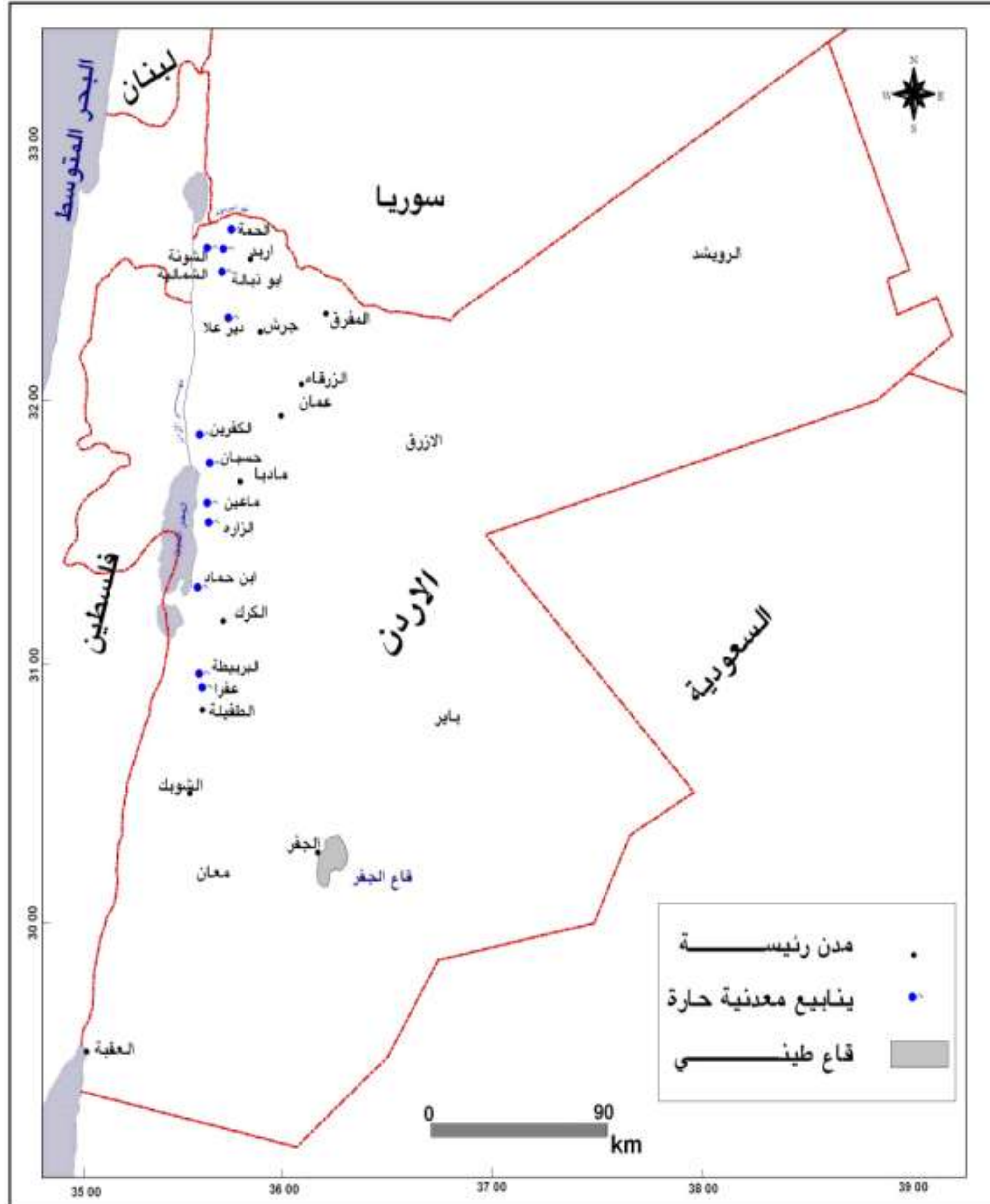
شكل (20)

تقييم الوضع العلاجي في أماكن السياحة العلاجية في منطقتي الدراسة

يتبين من الجدول (20) والشكل أن نسبة كبيرة من السياح المحليين والعرب والأجانب يرون أن مستوى الخدمات العلاجية كانت "ممتازة" وبنسبة 52.0 % للسياح المحليين والعرب، وبنسبة 34.2 % للسياح الأجانب. وفي المقابل كانت النسب قليلة للسياح الذين يرون أن مستوى الخدمات العلاجية كانت "متدنية وبنسبة 13.3% للسياح المحليين والعرب، وبنسبة 7.9 % للسياح الأجانب. وتشير هذه النتيجة أن الأردن يزخر بأماكن علاجية متميزة وخاصة الأماكن التي تتميز بالينابيع الحارة والتي تتوزع في مناطق مختلفة في الأردن والتي يبلغ عددها (12) نبع حار رئيس والموضح أماكنها في الشكل (1).

وحيث أن الأردن يعاني من التبعات الاقتصادية والاجتماعية للعولمة التجارية والصحية فقد زاد اهتمام المسئولين في وزارة السياحة والقطاع الخاص بالسياحة العلاجية، خصوصاً في ينابيع حمامات ماعين، لكن ينابيع حمامات عفرا المميزة بعلاج بعض الأمراض المزمنة الروماتزم والنقرص لغناها كغيرها من الينابيع الحارة المعدنية الأردنية بالعناصر الفيزيائية والكيميائية وتفردها باشعاعية غاز الرادون المجرب في علاج أمراض المفاصل والروماتزم. وقد اشارت نتائج التحليلات الكيميائية التي أجريت على الينابيع الحارة في الأردن

ومنها حمامات عفرا أن مياه الينابيع الجبلية الطبيعية مياه قلوية خالية من المعادن الحمضية، وغنية بمضادات الأكسدة (الالكترونات)، وكمية الأكسجين الزائد وهو ما يجعل مياه الينابيع الطبيعية ذات قدرة كبيرة على معادلة، وإزالة الفضلات الحمضية السامة، والجزئيات الحرة في جسم الإنسان، والناتجة عن عملية التمثيل الغذائي، وإنتاج الطاقة الحيوية اللذين يعتبران من الأسباب الرئيسية للشيخوخة



شكل (21)

مواقع السياحة العلاجية في الأردن

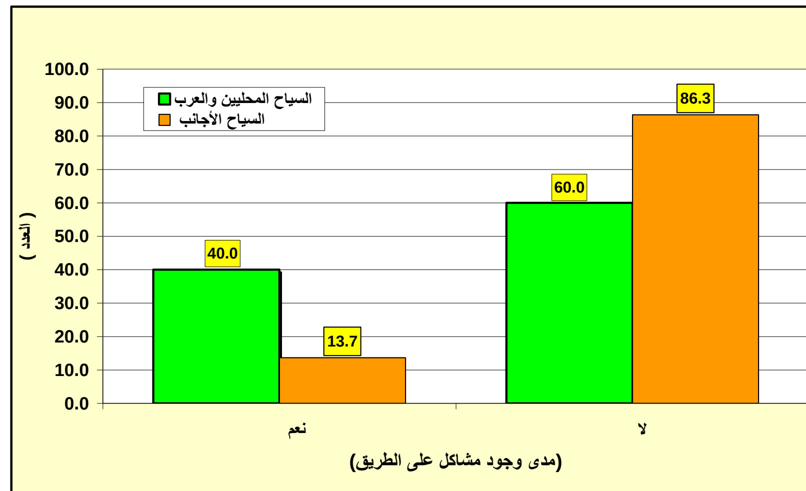
مدى وجود مشاكل على الطريق المؤدي لمنطقتي الدراسة

يشير الجدول (22) للمعلومات المتعلقة بمدى وجود مشاكل في الطريق للوصول لزيارة منطقتي الدراسة "عفرا والبربيطة"، و "البحر الميت".

جدول (22)*

مدى وجود مشاكل على الطريق المؤدي لمنطقتي الدراسة

وجود مشاكل في الطريق	السياح المحليين والعرب "حمامات عفرا والبربيطة" العدد	(%)	السياح الأجانب "البحر الميت" العدد	(%)
نعم	86	40.0	28	13.7
لا	129	60.0	177	86.3
المجموع	215	100.0	205	100.0



الشكل (22)

مدى وجود مشاكل على الطريق المؤدي لمنطقتي الدراسة

يتبين من الجدول (22) والشكل أن النسبة الأكبر من السياح المحليين والعرب لم يواجهوا مشاكل للوصول لموقع حمامات عفرا والبربيطة وبنسبة 60.0 %، وللسياح الأجانب بنسبة 86.3 %، وفي المقابل كانت النسب قليلة للسياح الأجانب الذين واجهوا مشاكل في الطريق للوصول لموقع البحر الميت وبنسبة 13.7 %، وبنسبة 40.0 % للسياح المحليين والعرب المتوجهين لحمامات عفرا وبربيطة.

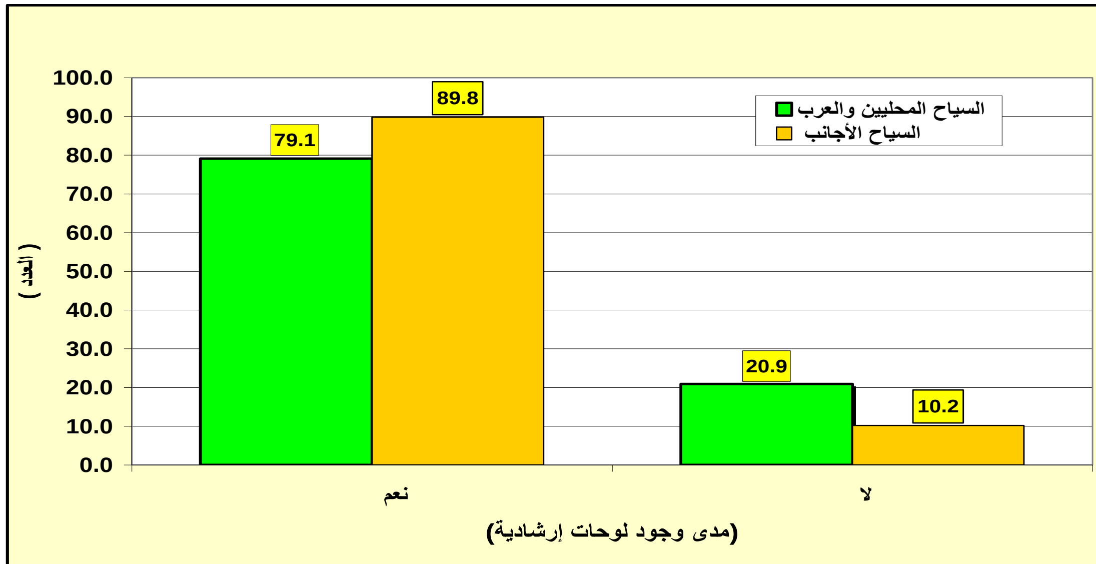
مدى وجود لوحات إرشادية تدل على منطقتي الدراسة

يشير الجدول (23) للمعلومات المتعلقة مدى وجود لوحات إرشادية تدل على الموقع لزيارة منطقتي الدراسة "عفرا والبربيطة"، و " البحر الميت".

جدول (23)*

مدى وجود لوحات إرشادية تدل على موقع منطقتي الدراسة

لوحات إرشادية تدل على الموقع	السياح المحليين والعرب "حمامات عفرا والبربيطة"		السياح الأجانب "البحر الميت"	
	العدد	(%)	العدد	(%)
نعم	170	79.1	184	89.8
لا	45	20.9	21	10.2
المجموع	215	100.0	205	100.0



شكل (23)

مدى وجود لوحات إرشادية تدل على موقع منطقتي الدراسة

يتبين من الجدول (23) والشكل (23) أن النسبة الأكبر من السياح المحليين والعرب يعتقدون أن اللوحات الإرشادية الدالة للوصول لموقع حمامات عفرا والبربيطة كانت كافية وبنسبة 79.1 %، وللسياح الأجانب بنسبة 89.8

%، وفي المقابل كانت النسب قليلة للسياح المحليين والعرب الذين يرون أن اللوحات الإرشادية للوصول لموقع حمامات عفرا والبربيطة كانت غير كافية وبنسبة 20.9 %، وبنسبة قليلة للسياح الأجانب وبنسبة 10.3 %.

عدد أيام الإقامة في منطقتي الدراسة

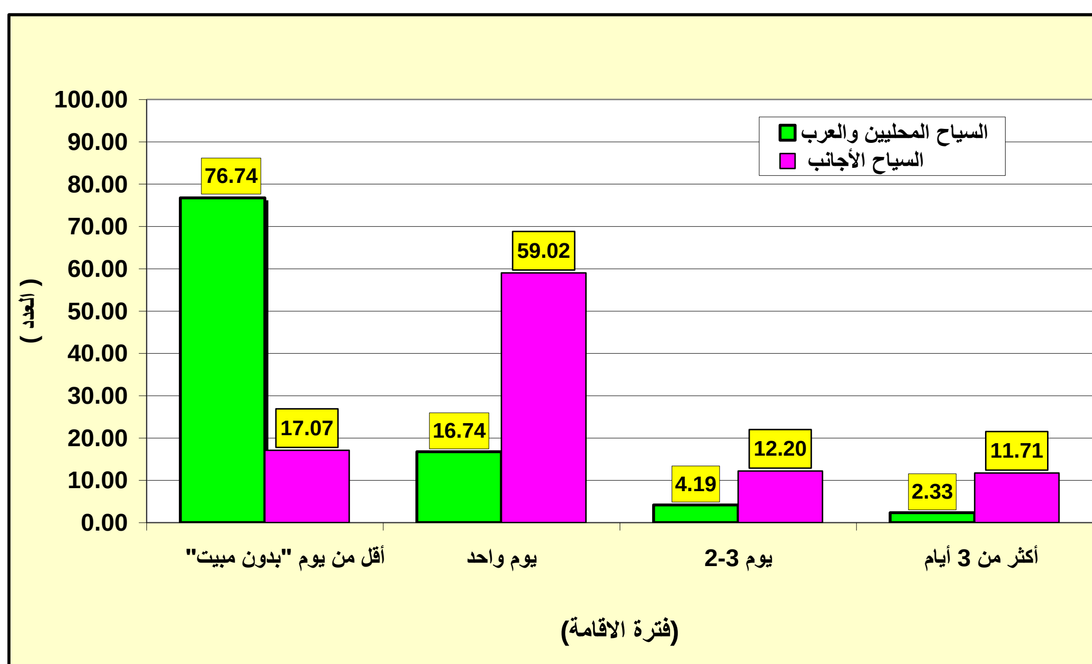
يشير الجدول (24) للمعلومات المتعلقة بالفترة التي يقضيها السياح في منطقتي الدراسة "عفرا والبربيطة"، و " البحر الميت"..

جدول (24)*

الفترة الزمنية التي يقضيها السياح في منطقة الدراسة

الفترة التي يقضيها السياح	**السياح المحليين والعرب** "حمامات عفرا والبربيطة"		**السياح الأجانب** "البحر الميت"	
	العدد	(%)	العدد	(%)
أقل من يوم "بدون مبيت"	165	76.74	35	17.1
يوم واحد	36	16.74	121	59.0
2–3 يوم	9	4.19	25	12.2
أكثر من 3 أيام	5	2.33	24	11.7
المجموع	215	100	205	100

يتبين من الجدول (24) والشكل (24) أن النسبة الأكبر من السياح المحليين والعرب يقضون فترة أقل من يوم ولعدة ساعات عند زيارتهم لحمامات عفرا والبربيطة وبنسبة 76.74 %، أما للسياح الأجانب فكانت نسبة الذين يقضون فترة أقل من يوم عند زيارتهم للبحر الميت 17.1 %، ولفترة يوم واحد بنسبة 16.73 % للسياح المحليين والعرب، وللسياح الأجانب بنسبة 59.0 %، وكانت النسب قليلة للسياح المحليين والعرب والأجانب الذين يقضون فترات أكثر من 3 أيام.



شكل (24)

الفترة الزمنية التي يقضيها السياح في منطقة الدراسة

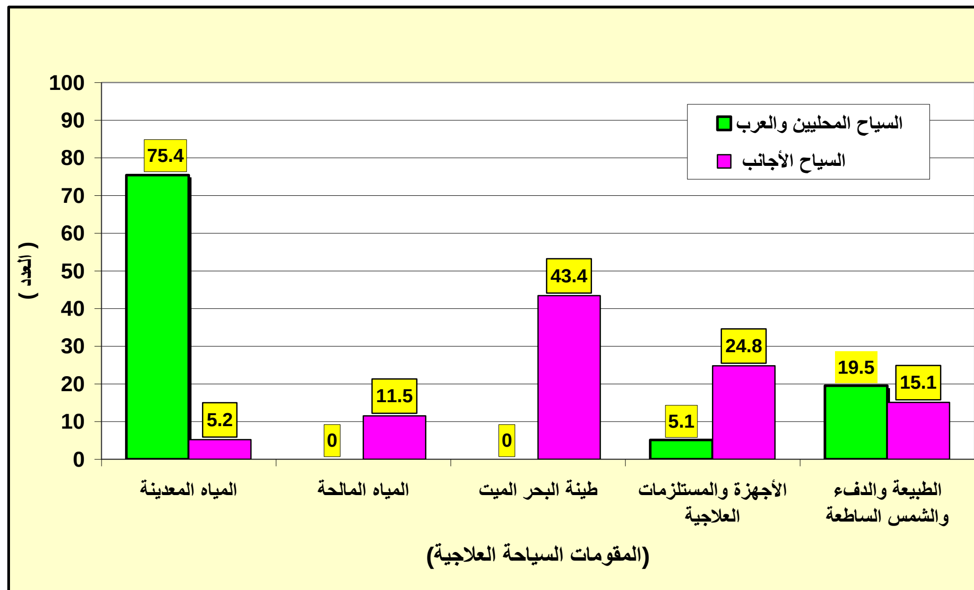
المقومات السياحية العلاجية في منطقتي الدراسة

يشير الجدول (25) للمقومات السياحية المتوفرة حسب آراء السياح في منطقتي الدراسة "عفرا والبربيطة"، و " البحر الميت"..

جدول (25)*

المقومات السياحية في منطقتي الدراسة

المقومات السياحية	السياح المحليين والعرب "حمامات عفرا والبربيطة" العدد	(%)	السياح الأجانب "البحر الميت" العدد	(%)
المياه المعدنية	162	75.4	11	5.2
المياه المالحة	0	0	24	11.5
طينة البحر الميت	0	0	130	63.4
الأجهزة والمستلزمات العلاجية	11	5.1	10	4.8
الطبيعة والدفء والشمس الساطعة	42	19.5	31	15.1
المجموع	215	100	205	100



شكل (25)

المقومات السياحية في منطقتي الدراسة

يتبين من الجدول (25) والشكل (25) أن من أهم المقومات السياحية في حمامات عفرا والبربيطة من وجهة نظر السياح المحليين والعرب تتمثل في وجود المياه المعدنية بالدرجة الأولى وبنسبة 75.4 %، وفي الترتيب الثاني المقومات السياحية المتمثلة في الطبيعة والدفء والشمس الساطعة وبنسبة 19.5 %، وفي الترتيب الثالث توفر بعض التجهيزات العلاجية وبنسبة 5.1 % مثل توفر برك المياه الساخنة وغرف الاستحمام بالمياه المعدنية الحارة "المقلى"، أما بالنسبة للمقومات السياحية في منطقة البحر الميت من وجهة نظر السياح الأجانب فتتمثل في وجود طينة البحر الميت بالدرجة الأولى وبنسبة 43.4 %، وفي الترتيب الثاني المقومات السياحية المتمثلة في توفر بعض التجهيزات العلاجية وبنسبة 24.8 % والتي توفرها الفنادق والمنتجعات السياحية الضخمة على شواطئ البحر الميت في منطقة السويمة، وفي الترتيب الثالث الطبيعة والدفء والشمس الساطعة وبنسبة 15.1 %، وفي الترتيب الأخير توفر المياه المالحة والمعدنية في منطقة البحر الميت.

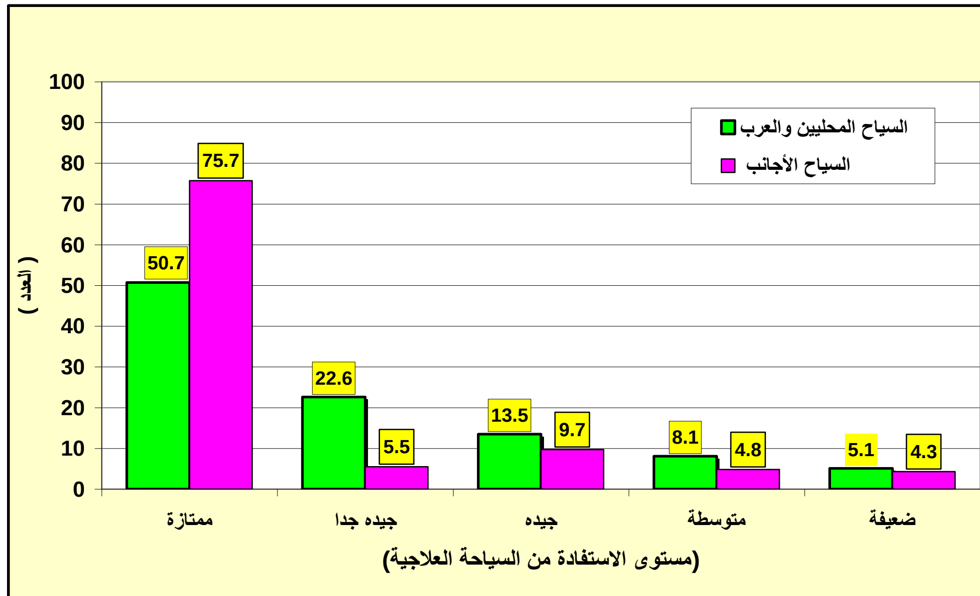
درجة الاستفادة من المعالجة الطبيعية في منطقتي الدراسة

يشير الجدول (26) لدرجة استفادة السياح المحليين والعرب في منطقتي الدراسة "عفرا والبربيطة"، والسياح الأجانب في منطقة "البحر الميت".

جدول (26)*

درجة الاستفادة من المعالجة الطبيعية في منطقتي الدراسة

درجة الاستفادة	السياح المحليين والعرب "حمامات عفرا والبربيطة"		السياح الأجانب "البحر الميت"	
	العدد	(%)	العدد	(%)
ممتازة	109	50.7	79	75.7
جيده جدا	49	22.6	6	5.5
جيده	29	13.5	10	9.7
متوسطة	17	8.1	5	4.8
ضعيفة	11	5.1	5	4.3
المجموع	215	100	105	100



الشكل (26)*

درجة الاستفادة من المعالجة الطبيعية في منطقتي الدراسة

يتبين من الجدول (26) والشكل (26) أن مستوى الاستفادة من المعالجة الطبية من الأمراض في حمامات عفرا والبربيطة والبحر الميت من وجهة نظر السياح المحليين والعرب والأجانب جاءت بدرجة ممتازة في الترتيب الأول وبنسبة 75.7 % للسياج الأجانب، وبنسبة 50.7 % للسياح المحليين والعرب، أما مستوى الاستفادة "جيد جداً" فجاء في الترتيب الثاني وبنسبة 22.6 % للسياح العرب وبنسبة 5.5% للسياح الأجانب، وفي الترتيب الثالث مستوى

الاستفادة "جيد" وبنسبة 13.5 % للسياح العرب وبنسبة 9.7 % للسياح الأجانب، أما مستوى الاستفادة " متوسطة" و "قليلة" فجاءت في الترتيب الأخير وبنسبة 8.1 % و 5.1 % على الترتيب للسياح العرب وبنسبة 4.8 % و 4.3 % على الترتيب للسياح الأجانب.

وحول طبيعة الأمراض التي يعاني منها أفراد عينة الدراسة، فقد بينت النتائج أن معظم هذه الأمراض حسب أهميتها النسبية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تتمثل في: أمراض المفاصل والعظام "الروماتيزم"، وأمراض الجلد "الاكزما"، وحب الشباب، وألام الظهر "الديسك"، وأمراض الأعصاب، وشد العضل.

مدى رغبة السياح لدعوة الأقارب والأصدقاء لزيارة منطقتي الدراسة

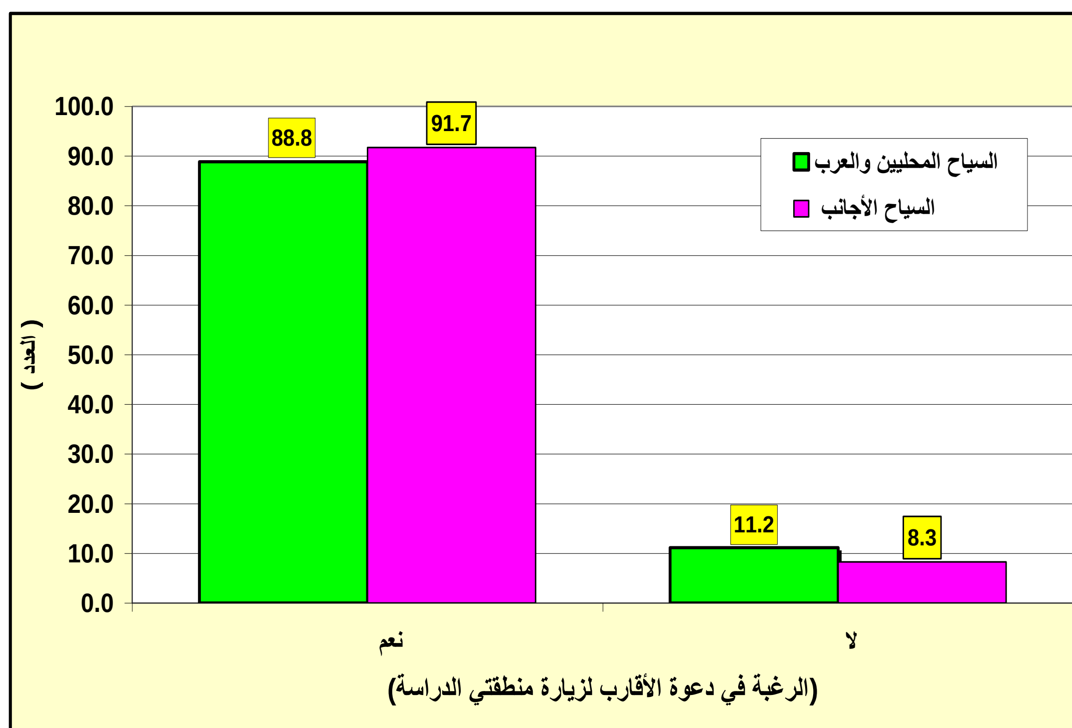
يشير الجدول (27) للمعلومات المتعلقة بآراء السياح حول رغبتهم بدعوة الأقارب والأصدقاء لزيارة حمامات عفرا والبربيطة والبحر الميت.

جدول (27)*

مدى رغبة السياح لدعوة الأقارب والزملاء لزيارة منطقتي الدراسة

الرغبة لدعوة الأقارب والأصدقاء للزيارة	**السياح المحليين والعرب** "حمامات عفرا والبربيطة"		**السياح الأجانب** "البحر الميت"	
	العدد	(%)	العدد	(%)
نعم	191	88.8	188	91.7
لا	24	11.2	17	8.3
المجموع	215	100	205	100

يتبين من الجدول السابق (27) أن النسبة الأكبر من السياح المحليين والعرب لديهم الرغبة بدعوة الأقارب والأصدقاء لزيارة حمامات عفرا والبربيطة وبنسبة 88.8 %، أما السياح الأجانب فلديهم الرغبة بدعوة الأقارب والأصدقاء لزيارة البحر الميت وبنسبة 91.7 %، أما الذين ليس لديهم الرغبة في ذلك فكانت نسبتهم قليلة جدا للسياح المحليين والعرب بنسبة 11.2 %، وللسياح الأجانب بنسبة 8.3 %.



الشكل (27)*

مدى رغبة السياح لدعوة الأقارب والزملاء لزيارة منطقتي الدراسة

مدى رغبة السياح في العودة مرة أخرى لزيارة منطقتي الدراسة

يشير الجدول (28) للمعلومات المتعلقة بآراء السياح حول رغبتهم للعودة مرة أخرى لزيارة حمامات عفرا والبربيطة والبحر الميت.

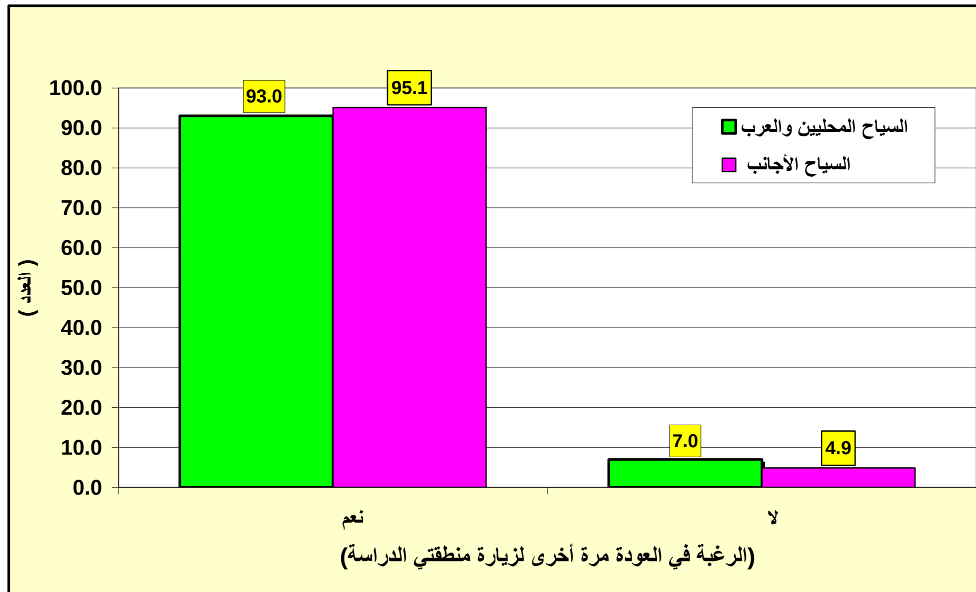
جدول (28)*

مدى رغبة السياح للعودة مرة أخرى لزيارة منطقتي الدراسة

مدى الرغبة في العودة مرة أخرى لزيارة منطقتي الدراسة	السياح المحليين والعرب "حمامات عفرا والبربيطة"		السياح الأجانب "البحر الميت"	
	العدد	(%)	العدد	(%)
نعم	200	93.0	195	95.1
لا	15	7.0	10	4.9
المجموع	215	100	205	100

يتبين من الجدول السابق (28) أن النسبة الأكبر من السياح المحليين والعرب لديهم الرغبة بدعوة الأقارب والأصدقاء لزيارة حمامات عفرا والبربيطة وبنسبة 88.8 %، أما السياح الأجانب فلديهم الرغبة بدعوة الأقارب والأصدقاء

لزيارة البحر الميت وبنسبة 91.7 %، أما الذين ليس لديهم الرغبة في ذلك فكانت نسبتهم قليلة جدا للسياح المحليين والعرب بنسبة 11.2 %، وللسياح الأجانب بنسبة 8.3 %.



شكل (28)

مدى رغبة السياح للعودة مرة أخرى لزيارة منطقتي الدراسة

3.4 مستوى الآراء والانطباعات عن الخدمات المقدمة في منطقتي الدراسة

لا شك أن للانطباع العام للسائح عن الخدمات المقدمة في أماكن السياحة العلاجية سواء كان ذلك بصورة إيجابية أو سلبية أثر كبير على عملية الترويج للسياحة العلاجية في داخل وخارج الأردن، ومن اجل التعرف على مستوى الخدمات المقدمة في حمامات عفرا والبربيطة والبحر الميت ومستوى الانطباع العام عن الزيارة تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية لإجابات السياح العرب والأجانب عن مستوى الرضا لديهم عن الخدمات السياحية المقدمة في حمامات عفرا والبربيطة والبحر الميت، والجدول التالي يبين هذه النتائج:

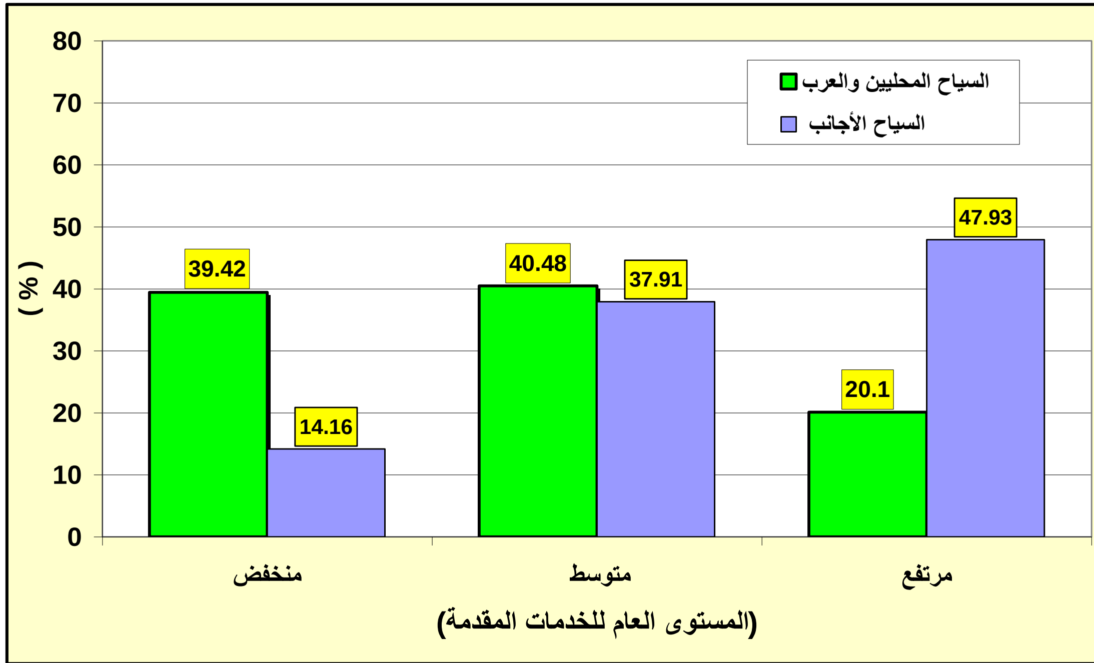
جدول رقم (29)*

النسب المئوية لمستوى الرضا (السياح المحليين والعرب والسياح الأجانب) عن الخدمات السياحية المقدمة في منطقتي الدراسة

الرقم	الفقرة	السياح المحليين والعرب "حمامات عفرا والبربيطة" المستوى منخفض (%)	متوسط (%)	مرتفع (%)	السياح الأجانب "البحر الميت" المستوى منخفض (%)	متوسط (%)	مرتفع (%)
1	خدمات الأكل والشراب والمبيت	40.5	38.9	20.6	8.3	24.8	66.9
2	أسعار العلاج	35.9	50.7	13.4	14.5	29.9	55.6
3	النظافة العامة للمكان	45.8	40.3	13.9	16.5	35.2	48.3
4	مواقف السيارات	19.3	60.6	20.1	11.1	19.3	69.6
5	رسوم الدخول	55.8	33.8	10.4	10.4	59.2	30.4
6	الأجهزة والمرافق العلاجية	44.4	34.8	20.8	11.6	48.1	40.3
7	الإشراف الطبي	61.5	22.7	15.8	33.1	40.5	26.4
8	الإشارات التوضيحية للمكان	30.8	37.8	31.4	8.7	40.6	50.7
9	المعلومات والخرائط والمنشورات عن	36.4	40.5	23.1	17.3	37.3	45.4
10	المنظر الجمالي للمكان	23.8	44.7	31.5	10.1	44.2	45.7
-	**المستوى العام**	39.4	40.5	20.1	14.2	37.9	47.9

أظهرت نتائج التحليل لجميع الأسئلة المتعلقة بمستوى رضا السياح المحليين والعرب عن الخدمات المقدمة في حمامات عفرا والبربيطة، في الجدول (29)، أن المستوى العام للرضا كان بدرجة متوسطة، حيث بلغت نسبة السياح المحليين والعرب الذين كانت انطباعاتهم بدرجة متوسطة نحو 40.5%، بينما الذين كانت انطباعاتهم بدرجة منخفضة فبلغت نسبتهم 39.4 %، بينما الذين كانت انطباعاتهم مرتفعة فبلغت نسبتهم 20.1 %، أما بالنسبة للسياح الأجانب فجاءت انطباعاتهم مرتفعة بشكل عام حيث بلغت نسبة الذين يرون أن مستوى الخدمات مرتفعة نحو 47.9%، والذين كانت انطباعاتهم بدرجة متوسطة نحو 37.9%، بينما الذين كانت انطباعاتهم بدرجة منخفضة فبلغت نسبتهم 14.2 %، وهذا يشير إلى أن المستوى العام للخدمات السياحية في منطقة البحر الميت

جاءت بالمستوى المطلوب لتحقيق تطلعات السياح الذين يقومون بزيـــارة البحـــر الميت، بينما جاء مستوى الخدمات السياحية في حمامات عفرا والبربيطة لـــيس بالمستوى المطلوب حسب آراء أفراد عينة الدراسة.



شكل (29)

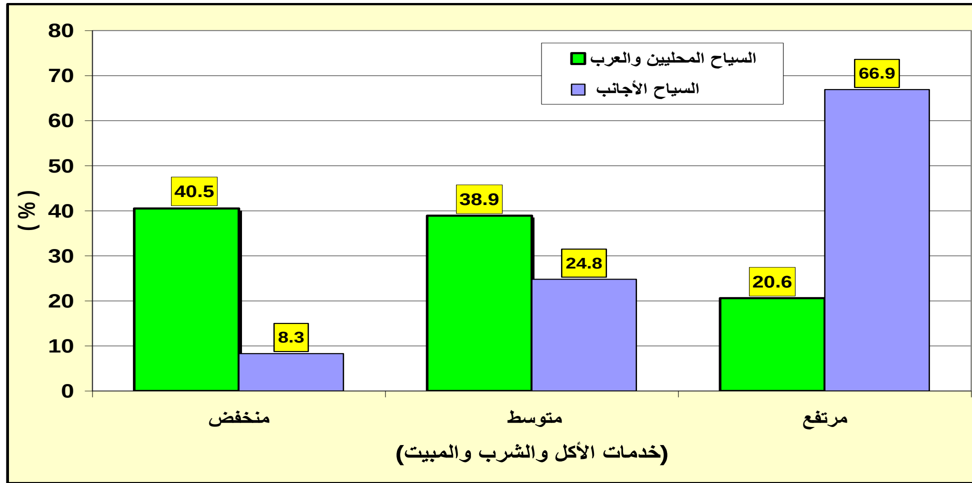
المستوى العام للخدمات المقدمة في منطقتي الدراسة

وبشكل تفصيلي يمكن توضيح درجة الرضا عن مستوى الخدمات السياحية في منطقتي الدراسة على ضوء إجابات أفراد عينة الدراسة من السياح المحليين والعرب والأجانب كما يلي:

1- خدمات الأكل والشراب والمبيت

يظهر من الشكل (30) مستوى انطباعات أفراد عينة الدراسة اتجاه خدمات الأكل والشراب والمبيت في منطقتي الدراسة، ويبين الشـــكل (30) أن نســـبة السياح المحليين والعرب في حمامات عفرا والبربيطة الذين كانـــت انطباعـــاتهم بدرجة متوسطة قد بلغت 38.9%، بينما الذين كانت انطباعاتهم بدرجة منخفضة فبلغت نسبتهم 40.5 %، بينما الذين كانت انطباعاتهم مرتفعـــة فبلغـــت نســـبتهم 20.6 %، أما بالنسبة للسياح الأجانب في منطقة البحر الميت فجاءت انطباعاتهم مرتفعة بشكل عام حيث بلغت نسبة الذين يـــرون أن مســـتوى خـــدمات الأكـــل والشراب والمبيت مرتفعة نحو 66.9%، والـــذين كانـــت انطباعـــاتهم بدرجـــة

متوسطة نحو 24.8%، بينما الذين كانت انطباعاتهم بدرجة منخفضة فبلغت نسبتهم 8.3 %.

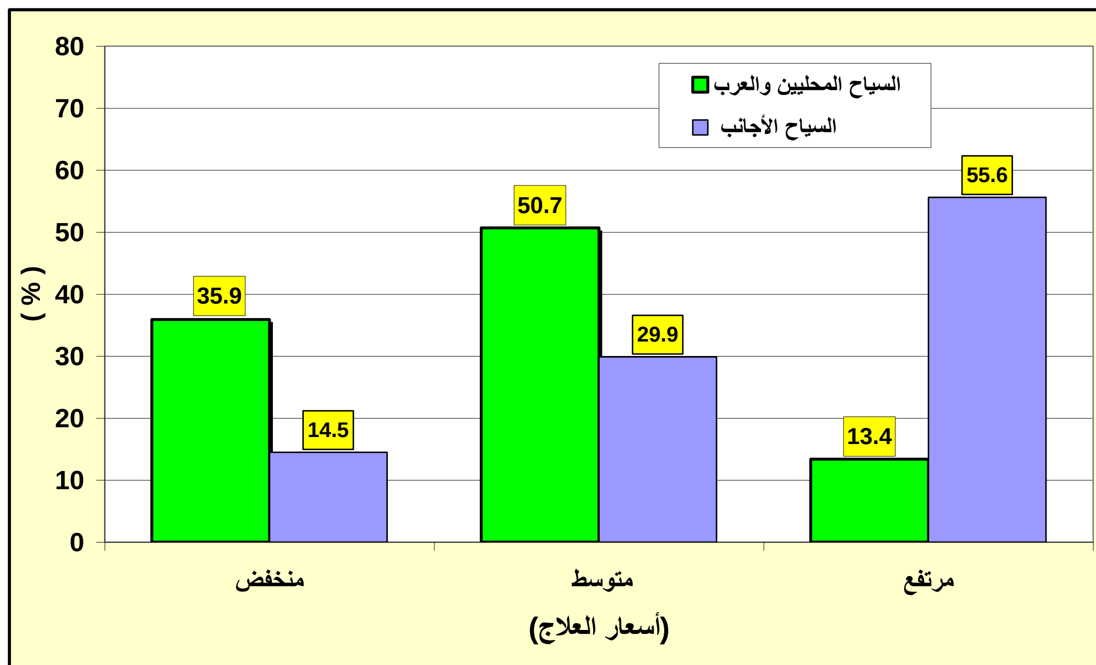


شكل (30)

مستوى خدمات الأكل والشراب والمبيت في منطقتي الدراسة

2- أسعار العلاج والخدمات العلاجية

يظهر من الشكل (31) مستوى انطباعات أفراد عينة الدراسة اتجاه أسعار العلاج والخدمات العلاجية في منطقتي الدراسة، ويبين الشكل (31) أن نسبة السياح المحليين والعرب في حمامات عفرا والبربيطة الذين كانت انطباعاتهم بدرجة متوسطة قد بلغت 50.7%، بينما الذين كانت انطباعاتهم بدرجة منخفضة فبلغت نسبتهم 35.9 %، بينما الذين كانت انطباعاتهم مرتفعة فبلغت نسبتهم 13.4 %، أما بالنسبة للسياح الأجانب في منطقة البحر الميت فجاءت انطباعاتهم مرتفعة بشكل عام حيث بلغت نسبة الذين يرون أن مستوى أسعار العلاج والخدمات العلاجية مرتفعة نحو 55.6%، والذين كانت انطباعاتهم بدرجة متوسطة نحو 29.9%، بينما الذين كانت انطباعاتهم بدرجة منخفضة فبلغت نسبتهم 14.5 %.

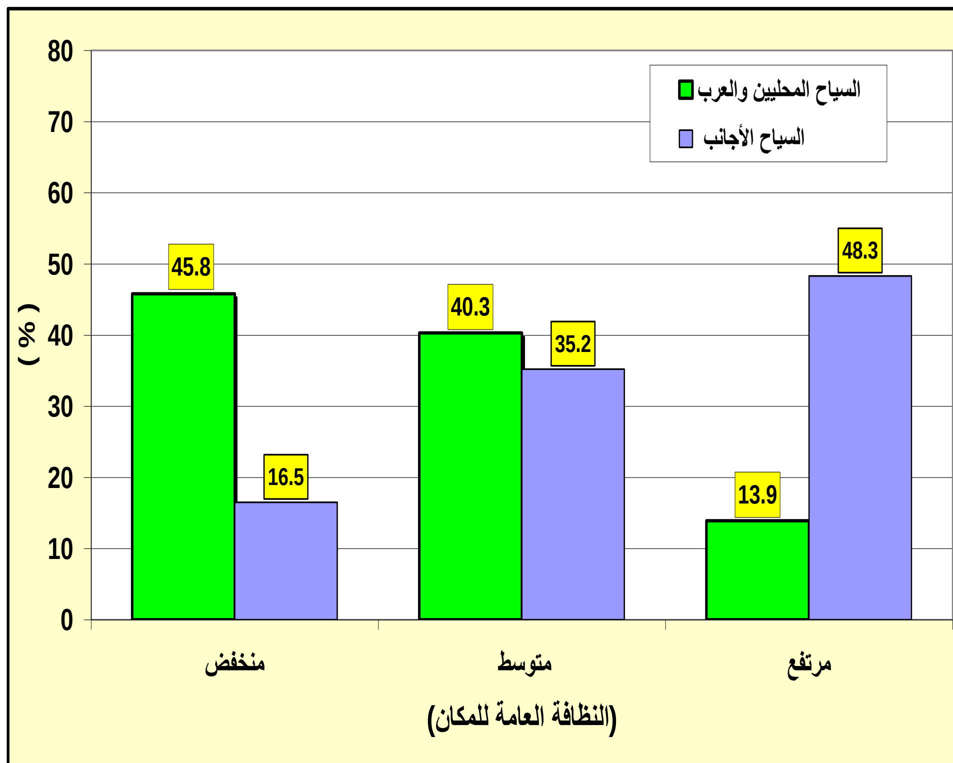


شكل (31)

مستوى أسعار العلاج والخدمات العلاجية في منطقتي الدراسة

3- النظافة العامة للمكان

يظهر من الشكل (32) مستوى انطباعات أفراد عينة الدراسة اتجاه خدمات النظافة العامة للمكان في منطقتي الدراسة، ويبين الشكل (32) أن نسبة السياح المحليين والعرب في حمامات عفرا والبربيطة الذين كانت انطباعاتهم بدرجة متوسطة قد بلغت 40.3%، بينما الذين كانت انطباعاتهم بدرجة منخفضة فبلغت نسبتهم 16.5%، بينما الذين كانت انطباعاتهم مرتفعة فبلغت نسبتهم 13.9 %، أما بالنسبة للسياح الأجانب في منطقة البحر الميت فجاءت انطباعاتهم مرتفعة بشكل عام حيث بلغت نسبة الذين يرون أن مستوى خدمات النظافة العامة للمكان مرتفعة نحو 48.3%، والذين كانت انطباعاتهم بدرجة متوسطة نحو 35.2%، بينما الذين كانت انطباعاتهم بدرجة منخفضة فبلغت نسبتهم 16.5 %.

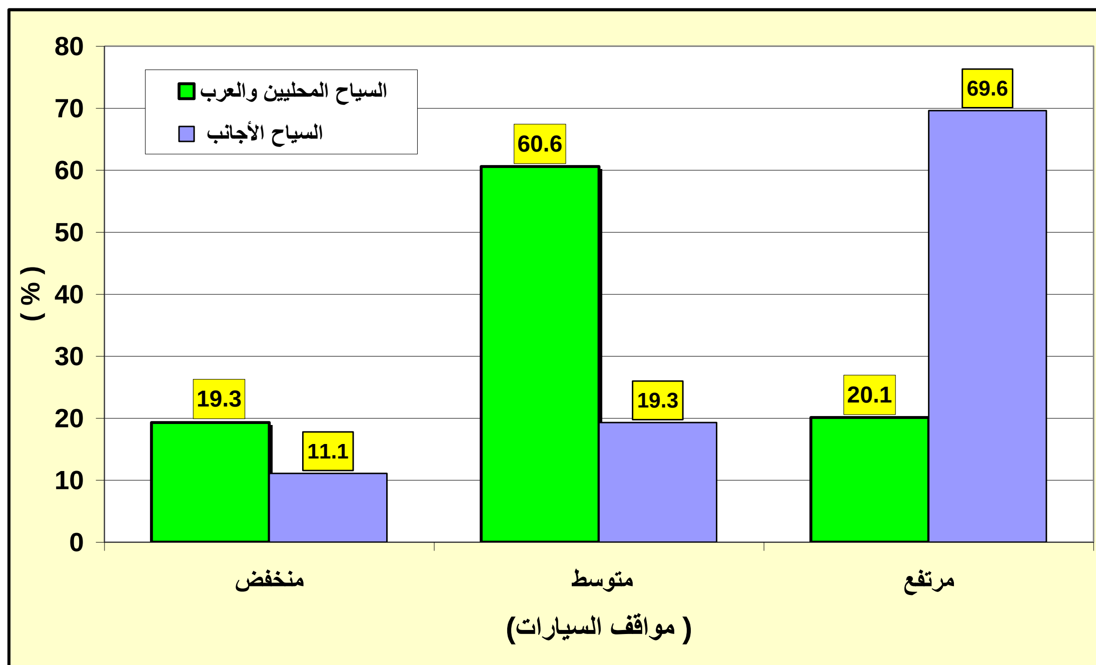


شكل (32)

مستوى النظافة العامة للمكان في منطقتي الدراسة

4- مواقف السيارات

يظهر من الشكل (33) مستوى انطباعات أفراد عينة الدراسة اتجاه خدمات مواقف السيارات في منطقتي الدراسة، ويبين الشكل (33) أن نسبة السياح المحليين والعرب في حمامات عفرا والبربيطة الذين كانت انطباعاتهم بدرجة متوسطة قد بلغت 60.6%، بينما الذين كانت انطباعاتهم بدرجة منخفضة فبلغت نسبتهم 19.3 %، بينما الذين كانت انطباعاتهم مرتفعة فبلغت نسبتهم 20.1 %، أما بالنسبة للسياح الأجانب في منطقة البحر الميت فجاءت انطباعاتهم مرتفعة بشكل عام حيث بلغت نسبة الذين يرون أن مستوى خدمات مواقف السيارات مرتفعة نحو 6963%، والذين كانت انطباعاتهم بدرجة متوسطة نحو 19.3%، بينما الذين كانت انطباعاتهم بدرجة منخفضة فبلغت نسبتهم 11.1 %.

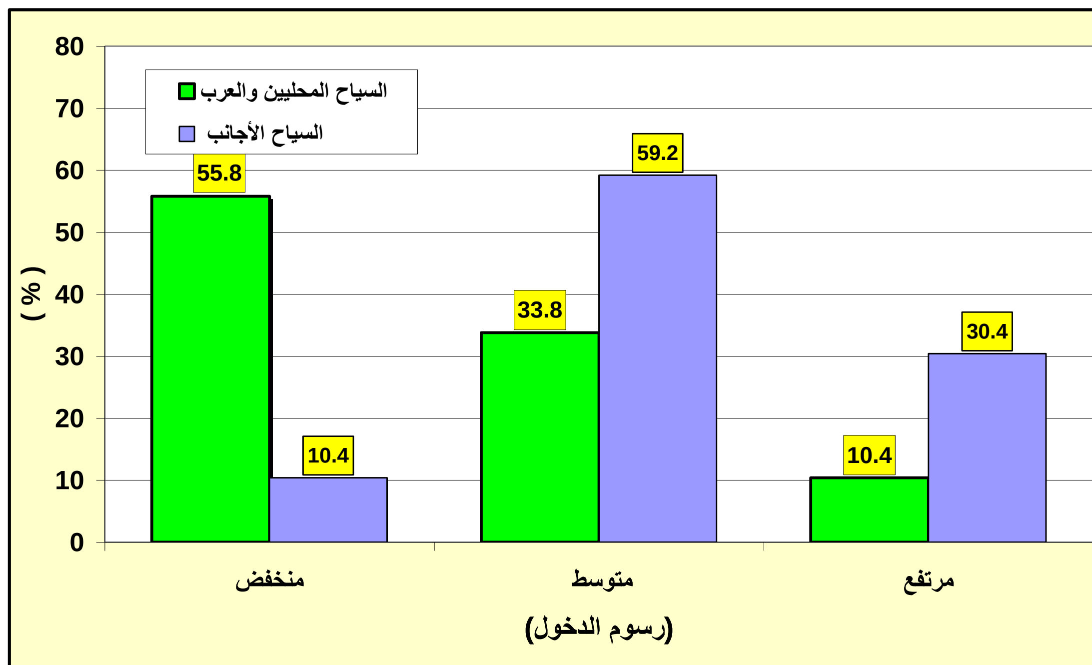


شكل (33)

مستوى خدمات مواقف السيارات في منطقتي الدراسة

5- رسوم الدخول

يظهر من الشكل (34) مستوى انطباعات أفراد عينة الدراسة اتجاه مستوى رسوم الدخول في منطقتي الدراسة، ويبين الشكل (34) أن نسبة السياح المحليين والعرب في حمامات عفرا والبربيطة للذين كانت انطباعاتهم بدرجة متوسطة قد بلغت 33.8%، بينما الذين كانت انطباعاتهم بدرجة منخفضة فبلغت نسبتهم 55.8 %، بينما الذين كانت انطباعاتهم مرتفعة فبلغت نسبتهم 10.4 %، أما بالنسبة للسياح الأجانب في منطقة البحر الميت فجاءت انطباعاتهم مرتفعة بشكل عام حيث بلغت نسبة الذين يرون أن مستوى رسوم الدخول مرتفعة نحو 30.4%، والذين كانت انطباعاتهم بدرجة متوسطة نحو 59.2%، بينما الذين كانت انطباعاتهم بدرجة منخفضة فبلغت نسبتهم 10.4 %.

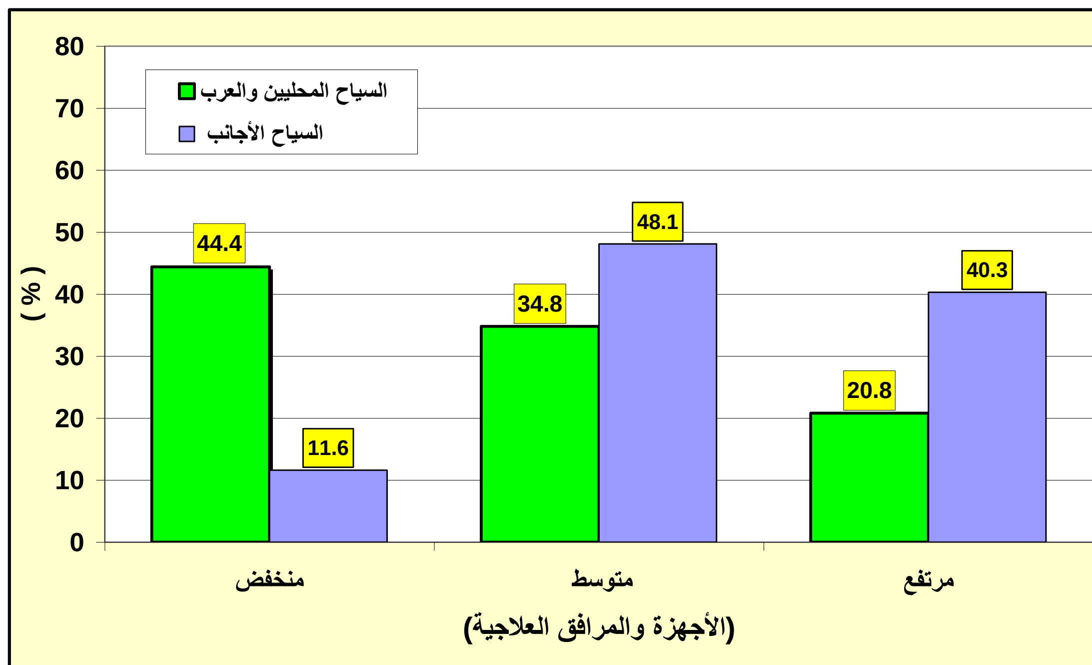


شكل (34)

مستوى رسوم الدخول في منطقتي الدراسة

6- مستوى خدمات الأجهزة والمرافق العلاجية

يظهر من الشكل (35) مستوى انطباعات أفراد عينة الدراسة اتجاه مستوى خدمات الأجهزة والمرافق العلاجية في منطقتي الدراسة، ويبين الشكل (35) أن نسبة السياح المحليين والعرب في حمامات عفرا والبربيطة الذين كانت انطباعاتهم بدرجة متوسطة قد بلغت 34.8%، بينما الذين كانت انطباعاتهم بدرجة منخفضة فبلغت نسبتهم 44.4 %، بينما الذين كانت انطباعاتهم مرتفعة فبلغت نسبتهم 20.8 %، أما بالنسبة للسياح الأجانب في منطقة البحر الميت فجاءت انطباعاتهم مرتفعة بشكل عام حيث بلغت نسبة الذين يرون أن مستوى خدمات الأجهزة والمرافق العلاجية مرتفعة نحو 40.3%، والذين كانت انطباعاتهم بدرجة متوسطة نحو 48.1%، بينما الذين كانت انطباعاتهم بدرجة منخفضة فبلغت نسبتهم 11.6 %.

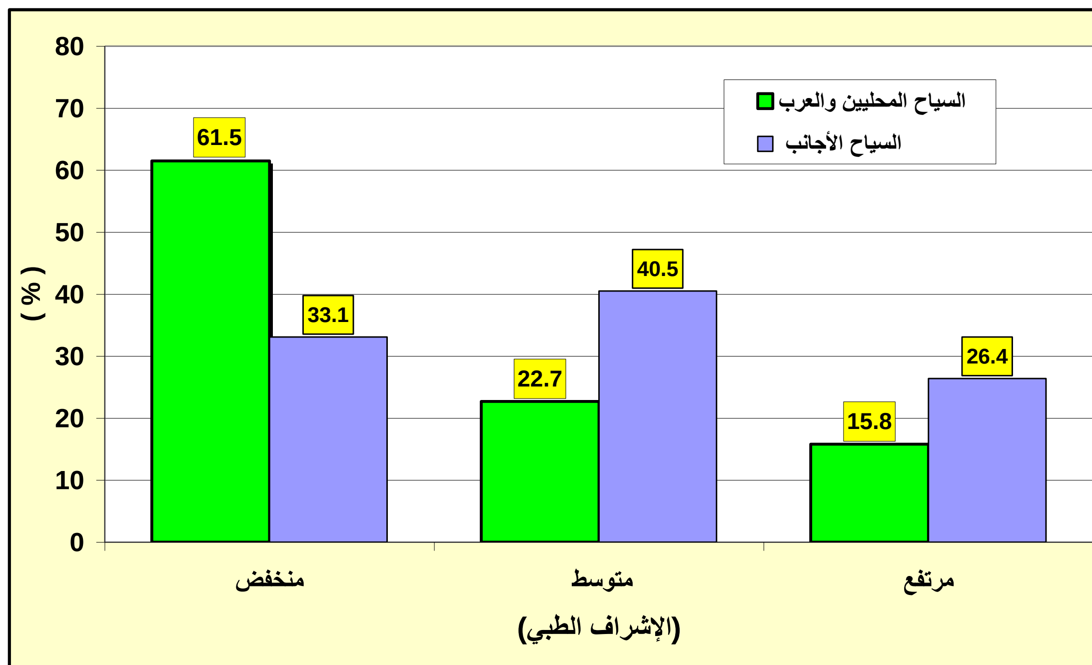


شكل (35)

مستوى خدمات الأجهزة والمرافق العلاجية في منطقتي الدراسة

7-مستوى الإشراف الطبي

يظهر من الشكل (36) مستوى انطباعات أفراد عينة الدراسة اتجاه مستوى الإشراف الطبي في منطقتي الدراسة، ويبين الشكل (36) أن نسبة السياح المحليين والعرب في حمامات عفرا والبربيطة الذين كانت انطباعاتهم بدرجة متوسطة قد بلغت 22.7%، بينما الذين كانت انطباعاتهم بدرجة منخفضة فبلغت نسبتهم 61.5 %، بينما الذين كانت انطباعاتهم مرتفعة فبلغت نسبتهم 15.8 %، أما بالنسبة للسياح الأجانب في منطقة البحر الميت فجاءت انطباعاتهم متوسطة بشكل عام حيث بلغت نسبة الذين يرون أن مستوى الإشراف الطبي متوسطة نحو 40.5%، والذين كانت انطباعاتهم بدرجة مرتفعة نحو 26.4%، بينما الذين كانت انطباعاتهم بدرجة منخفضة فبلغت نسبتهم 33.1 %.

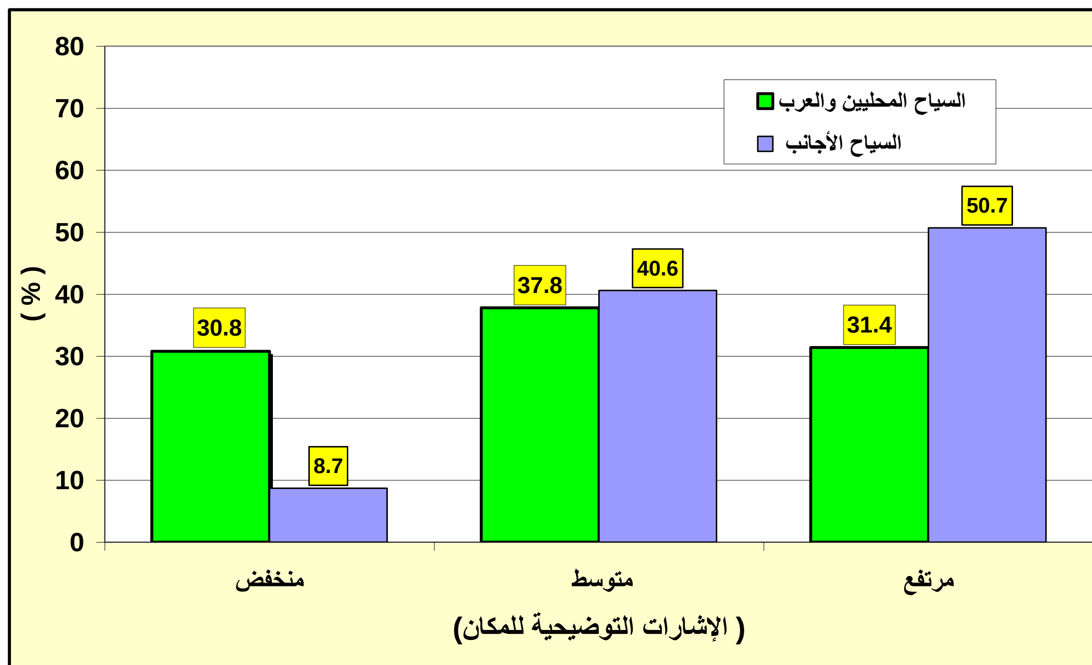


شكل (36)

مستوى الإشراف الطبي في منطقتي الدراسة

8-الإشارات التوضيحية للمكان

يظهر من الشكل (37) مستوى انطباعات أفراد عينة الدراسة اتجاه مستوى توافر الإشارات التوضيحية للمكان في منطقتي الدراسة، ويبين الشكل (37) أن نسبة السياح المحليين والعرب في حمامات عفرا والبربيطة الذين كانت انطباعاتهم بدرجة متوسطة قد بلغت 37.8%، بينما الذين كانت انطباعاتهم بدرجة منخفضة فبلغت نسبتهم 30.8 %، بينما الذين كانت انطباعاتهم مرتفعة فبلغت نسبتهم 31.4 %، أما بالنسبة للسياح الأجانب في منطقة البحر الميت فجاءت انطباعاتهم مرتفعة بشكل عام حيث بلغت نسبة الذين يرون أن مستوى توافر الإشارات التوضيحية للمكان مرتفعة نحو 50.7%، والذين كانت انطباعاتهم بدرجة متوسطة نحو 40.6%، بينما الذين كانت انطباعاتهم بدرجة منخفضة فبلغت نسبتهم 8.7 %.

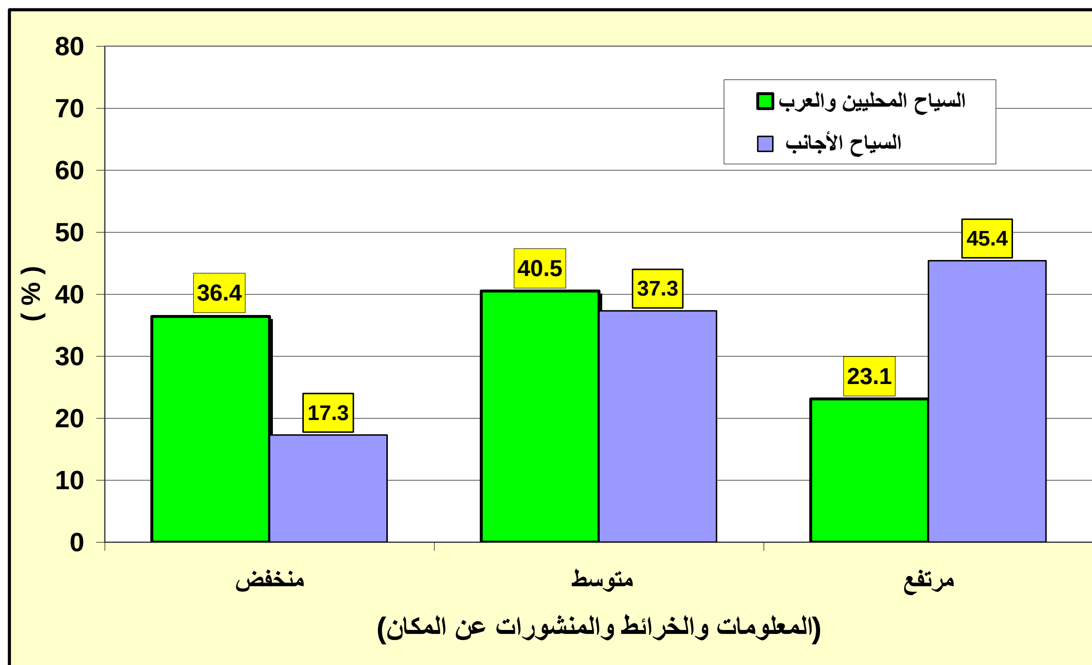


شكل (37)

مستوى توافر الإشارات التوضيحية للمكان في منطقتي الدراسة

9-المعلومات والخرائط والمنشورات عن المكان

يظهر من الشكل (38) مستوى انطباعات أفراد عينة الدراسة اتجاه مستوى توافر المعلومات والخرائط والمنشورات عن المكان في منطقتي الدراسة، ويبين الشكل (38) أن نسبة السياح المحليين والعرب في حمامات عفرا والبربيطة الذين كانت انطباعاتهم بدرجة متوسطة قد بلغت 40.5%، بينما الذين كانت انطباعاتهم بدرجة منخفضة فبلغت نسبتهم 36.4 %، بينما الذين كانت انطباعاتهم مرتفعة فبلغت نسبتهم 23.1%، أما بالنسبة للسياح الأجانب في منطقة البحر الميت فجاءت انطباعاتهم مرتفعة بشكل عام حيث بلغت نسبة الذين يرون أن مستوى توافر المعلومات والخرائط والمنشورات عن المكان مرتفعة نحو 45.4%، والذين كانت انطباعاتهم بدرجة متوسطة نحو 37.3%، بينما الذين كانت انطباعاتهم بدرجة منخفضة فبلغت نسبتهم 17.3 %.

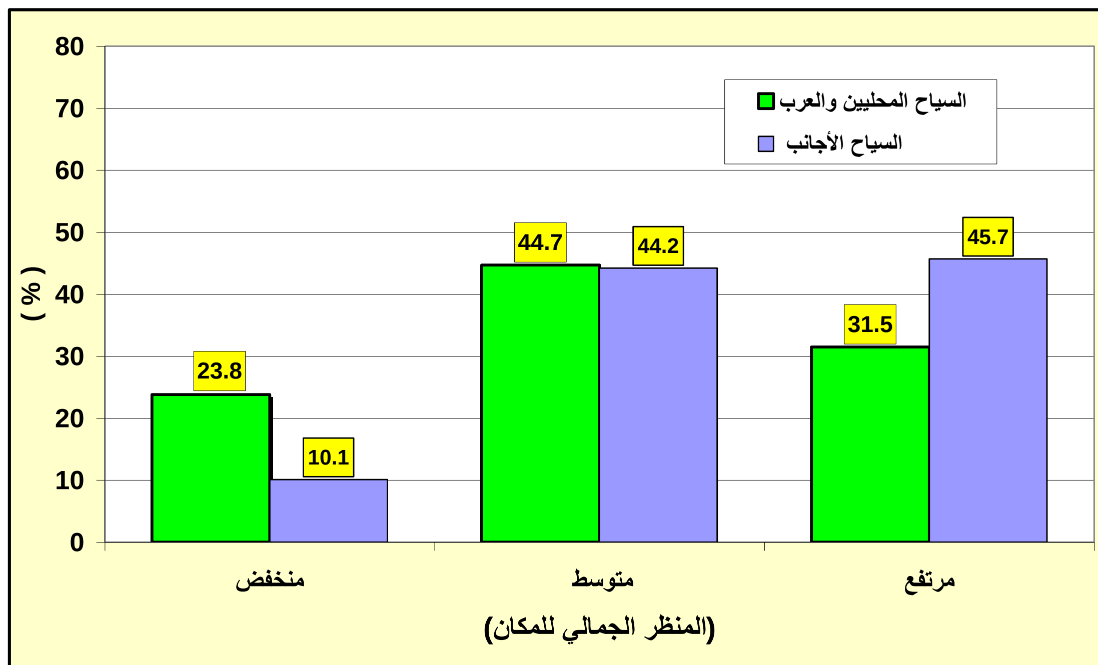


شكل (38)

مستوى توافر المعلومات والخرائط والمنشورات عن المكان في منطقتي الدراسة

10- مستوى المنظر الجمالي للمكان

يظهر من الشكل (39) مستوى انطباعات أفراد عينة الدراسة اتجاه مستوى المنظر الجمالي للمكان في منطقتي الدراسة، ويبين الشكل (39) أن نسبة السياح المحليين والعرب في حمامات عفرا والبربيطة الذين كانت انطباعاتهم بدرجة متوسطة قد بلغت 44.7%، بينما الذين كانت انطباعاتهم بدرجة منخفضة فبلغت نسبتهم 23.8 %، بينما الذين كانت انطباعاتهم مرتفعة فبلغت نسبتهم 31.5 %، أما بالنسبة للسياح الأجانب في منطقة البحر الميت فجاءت انطباعاتهم مرتفعة بشكل عام حيث بلغت نسبة الذين يرون أن مستوى المنظر الجمالي للمكان مرتفعة نحو 45.7%، والذين كانت انطباعاتهم بدرجة متوسطة نحو 44.2%، بينما الذين كانت انطباعاتهم بدرجة منخفضة فبلغت نسبتهم 10.1 %.



شكل (39)

مستوى المنظر الجمالي للمكان في منطقتي الدراسة

4.4 المشاكل والمعوقات التي يتعرض لها السياح أثناء زيارتهم في منطقتي الدراسة

إن استقصاء آراء السياح والتعرف على المشاكل التي يتعرضون لها أو المشاكل التي تواجههم أثناء زيارتهم للأماكن السياحية في أماكن السياحة العلاجية أهمية كبيرة في وضع الحلول والمعالجات لتلك المشاكل والحد منها بهدف إرضاء السياح وعدم التأثير على القدوم السياحي. ويشير الجدول (30) للمعلومات المتعلقة بآراء السياح المحليين والعرب في حمامات عفرا والبربيطة، والسياح الأجانب في البحر الميت حول المشاكل والمعوقات التي يتعرض لها السياح أثناء زيارتهم لها.

جدول (30)*

المشكلات التي تواجه السياح المحليين والعرب في حمامات عفرا والبربيطة

المشاكل والمعوقات	السياح المحليين والعرب	
	العدد	(%)
صعوبة الطريق المؤدية للموقع	54	25.1
عدم توفر وسائل النقل العام للموقع	48	22.1
تدني مستوى النظافة العامة	40	18.8
عدم وجود أماكن مخصصة للعائلات	36	16.6
عدم توفر الموظفين المؤهلين والمتخصصين في العلاج الطبيعي	29	13.3
ضعف الاهتمام بتطوير الوسائل والتجهيزات العلاجية	21	10.0
صعوبة التنقل في الموقع	19	8.9
عدم توفر التجهيزات الخاصة بذوي الحاجات الخاصة	17	7.7
ضعف خدمات البنية التحتية	12	5.5

يتبين من الجدول (30) أن من أهم المشاكل والمعوقات التي يتعرض لها السياح المحليين والعرب عند زيارتهم لحمامات عفرا والبربيطة حسب أهميتها تتمثل في صعوبة الطريق المؤدية للموقع وبنسبة 25.1 %، وعدم توفر وسائل النقل المخصصة لزيارة الحمامات وبنسبة 22.1 %، تدني مستوى النظافة العامة وبنسبة 18.8 %، عدم وجود أماكن مخصصة للعائلات وبنسبة 1661 %، عدم توفر الموظفين المؤهلين والمتخصصين في العلاج الطبيعي وبنسبة 1331 %، ضعف الاهتمام بتطوير الوسائل والتجهيزات العلاجية وبنسبة 10.0 %، صعوبة التنقل في الموقع وبنسبة 8.9 %، عدم توفر التجهيزات الخاصة بذوي الحاجات الخاصة وبنسبة 7.7 %، وأخيرا ضعف خدمات البنية التحتية وبنسبة 5.5 %.

جدول (31)*

المشكلات التي تواجه السياح الأجانب في البحر الميت

المشاكل والمعوقات	السياح الأجانب	
	العدد	(%)
عدم توفر مركز علاجي متخصص بالعلاج الطبيعي	62	30.2
قلة الأخصائيين بالعلاج الطبيعي	58	28.3
ارتفاع أسعار الخدمات العلاجية	49	24.0
قلة الاستراحات والمتنزهات والحدائق وأماكن التسوق في منطقة البحر الميت	44	21.2
ضعف الترويج السياحي لزيارة الأماكن العلاجية في الأردن	35	17.0
ضعف الاهتمام بتطوير المواقع الأثرية في المنطقة	26	12.7
عدم توفر التجهيزات الخاصة بالسياحة العلاجية	23	11.3
عدم توفير نشرات مفصلة حول الخصائص العلاجية لمياه البحر الميت	20	9.9

يتبين من الجدول (31) أن من أهم المشاكل والمعوقات التي يتعرض لها السياح الأجانب عند زيارتهم للبحر الميت حسب أهميتها تتمثل في عدم توفر مركز علاجي متخصص بالعلاج الطبيعي وبنسبة 30.2 %، وقلة الأخصائيين بالعلاج الطبيعي وبنسبة 28.3 %، وارتفاع أسعار الخدمات العلاجية وبنسبة 24.0 %، وقلة الاستراحات والمتنزهات والحدائق وأماكن التسوق في منطقة البحر الميت وبنسبة 21.2 %، ضعف الترويج السياحي لزيارة الأماكن العلاجية في الأردن 17.0 %، ضعف الاهتمام بتطوير المواقع الأثرية في المنطقة وبنسبة 12.7 %، وعدم توفر التجهيزات الخاصة بالسياحة العلاجية وبنسبة 12.7 %، وأخيرا عدم توفير نشرات مفصلة حول الخصائص العلاجية لمياه البحر الميت وبنسبة 9.9 %.

وبالنسبة لمقترحات أفراد عينة الدراسة لتطوير السياحة العلاجية في حمامات عفرا والبربيطة فقد جاءت هذه الاقتراحات كحلول للمشاكل التي تواجههم خلال زيارة لمنطقة الحمامات، وتبين من النتائج أن من أهم المقترحات لتطوير موقع حمامات عفرا والبربيطة من وجهة نظر السياح المحليين والعرب

تتمثل في توفير وسائل النقل من محافظة الطفيلة إلى موقع الحمامات بالدرجة الأولى وبنسبة 33.15 %، وتوفير عدد أكبر من الجلسات العائلية وتجهيزها بالمظلات وبعض الوسائل اللازمة لإعداد الطعام، وزيادة الاهتمام بالخدمات العامة وبنسبة 17.77 %، والعمل على تطوير الممرات وتأهيلها للسير عليها بسهولة وبنسبة 14.23 %، وفي الترتيب الرابع دعم وتشجيع المكاتب السياحية للقيام بتنفيذ رحلات سياحية بأجور رمزية لحمامات عفرا وبنسبة 13.23 %، وفي الترتيب الخامس توفير الاستراحات وأماكن للتسوق في منطقة الحمامات.

أما للسياح الأجانب فقد كانت اقتراحاتهم متشابهة من حيث المضمون مع السياح المحليين والعرب ولكن بنسب مختلفة، وكانت اقتراحاتهم بشكل أكبر مركزة نحو توفير مركز علاجي متخصص بأملاح وطينة البحر الميت، وتوفير أخصائيين للعلاج الطبيعي، وتوفير الاستراحات وأماكن التسوق في منطقة البحر الميت[1]*.

5.4 مناقشة النتائج:

1- أظهرت النتائج المتعلقة بأفراد عينة الدراسة ما نسبته 7،90 % هم من الأردنيين، بينما شكل العرب من غير الأردنيين ما نسبته 30،90 %، كما بينت النتائج أن نسبة الذكور من عينة الدارسة شكلت ما نسبته 5،86 % والباقي من الإناث وكما بينت النتائج أن معظم أفراد عينة الدراسة هم من حملة درجة البكالوريس الذين شكلوا ما نسبته 23،30 %، أما بالنسبة للأعمار فقد أظهرت النتائج أن الفئة العمرية (51 – 60) شكلت النسبة الأكبر بنسبة 16،31 %، وقد أظهرت نتائج الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية أن فئة المتزوجين شكلوا أعلى نسبة وهي 84،68 %، بالإضافة إلى ذلك أظهرت نتائج الدراسة حسب متغير طبيعة العمل أن فئة القطاع العام كانت الفئة المسيطرة بنسبة 93،40 % ، وأظهرت أيضا نتائج الدراسة أن أعلى نسبة للأجانب حسب متغير الجنسية كانوا من حملة الجنسية الأمريكية

[1] جميع الجداول الموجودة في الدراسة جاءت من خلال الدراسة الميدانية.

بنسبة 0،20%، وكما أظهرت أيضا نتائج الدراسة حسب الجنس من السياح الأجانب كانوا من فئة الذكور بنسبة 2،59 %، وكما أظهرت أيضا نتائج الدراسة أن أعلى نسبة حسب العمر للأجانب كانت من فئة (50 – 60) وكانت بنسبة 15،34 %، وأظهرت أيضا أن أعلى نسبة من الأجانب هم من حملة درجة البكالوريس وبنسبة 41،43 %، وكما أظهرت أيضا نتائج الدراسة حسب المهنة بالنسبة للسياح هم من القطاع الخاص وبنسبة 59،36 %، وكما أظهرت أيضا نتائج الدراسة أن أعلى نسبة من السياح الأجانب كانوا من المتزوجين بنسبة بلغت 74،76 %.

2- أظهرت النتائج أن معظم أفراد عينة الدراسة من العرب استخدموا وسيلة السيارة الخاصة للوصول إلى عفرا بنسبة 0،74 %، بينما أستخدم الأجانب الرحلات الجماعية " الحافلات " للوصول إلى منطقة البحر الميت بنسبة 8،48 %، وكما أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم وسائل التعرف على مواقع السياحة العلاجية للعرب تتمثل في الأقارب والأصدقاء بنسبة 1،74 %، أما بالنسبة للسياح الأجانب فقد كانت عن طريق مكاتب السياحة والسفر وبنسبة 7،52 %، وكما بينت نتائج الدراسة أهم طريق تنظيم رحلات السياحة العلاجية للعرب والأجانب هي مكاتب السياحة والسفر بنسبة 74، 1 %، 0،20 %، وأظهرت أيضا أن أعلى نسبة لعدد مرات الزيارة لمنطقة الدراسة للعرب كانت أكثر من ثلاث مرات بنسبة 7،36 %، أما بالنسبة للأجانب فقد كانت مرة واحدة بنسبة 3،68 %، وأظهرت أيضا نتائج الدراسة أن أفضل الأوقات لزيارة منطقتي الدراسة للعرب كانت على مدار العام وبنسبة 00،27 % وللأجانب كانت في فصل الربيع وبنسبة 4،43 %، وكما أظهرت نتائج الدراسة أيضا أن من أهم الأهداف من زيارة السياح لمنطقتي الدراسة للعرب والأجانب كانت من أجل المعالجة الطبيعية بنسبة 1،49 %، 3،48 %، وأظهرت أيضا مدى رغبة زيارة السياح في زيارة أماكن علاجية غير منطقتي الدراسة في الأردن فقد (نعم) للعرب وبنسبة 6،45 % وللأجانب كانت ب (لا) بنسبة 00،82 %، وأظهرت أيضا نتائج الدراسة تقييم الوضع العلاجي في أماكن السياحة العلاجية في الأردن فقد كانت

(ممتازة) للعرب وبنسبة 5،52 % وللأجانب كانت متوسطة وبنسبة 57، 9 %.

3- أظهرت نتائج الدراسة المشاكل على الطريق المؤدية لمنطقتي الدراسة للعرب ب (لا) بنسبة 00،60 % وللأجانب كانت أيضا ب (لا) بنسبة 3،86 % ، وأظهرت أيضا مدى وجود لوحات إرشادية تدل على منطقتي الدراسة للعرب والأجانب فقد كانت ب (نعم) لكلاهما وبنسبة 1،79 % و89، 8 %، وأظهرت أيضا الفترة الزمنية التي يقضيها السياح المحليين والعرب هي أقل من يوم "بدون مبيت" وكانت بنسبة 74،76 %، أما بالنسبة للأجانب فقد كانت ليوم واحد وبنسبة 0،59%.

4- أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم مقومات السياحة في منطقتي الدراسة للعرب هي المياه المعدنية وبنسبة 4،75 % وللأجانب فقد كانت طينة البحر الميت وبنسبة 63، 4 %، وأظهرت أيضا مدى درجة الاستفادة من المعالجة الطبيعية في منطقتي الدراسة للعرب كانت (ممتازة) بنسبة 7،50 % وللأجانب كانت أيضا ممتازة وبنسبة 7،75%، وأظهرت أيضا رغبة السياح في دعوة الأقارب والأصدقاء لزيارة منطقتي الدراسة وكانت ب (نعم) لكل من العرب والأجانب وبنسبة 8،88 % و 7،91 %، وكما أظهرت أيضا نتائج الدراسة مدى رغبة السياح في العودة مرة أخرى لزيارة منطقتي الدراسة وكانت ب (نعم) للعرب والأجانب وبنسبة 30، 0 % و 95 ،1%.

5- أظهرت نتائج الدراسة مستوى الآراء والانطباعات عن الخدمات المقدمة في منطقتي الدراسة فقد كان مستوى رضا السياح المحليين والسياح الأجانب عن الخدمات السياحية المقدمة لهم فقد كانت للعرب بنسبة 1،29 % أما بالنسبة للأجانب فقد كانت 9،47 %.

6- أظهرت نتائج الدراسة أهم المشاكل التي تواجه السياح المحليين والعرب في حمامات عفرا والبربيطة فقد كانت صعوبة الطريق المؤدية للموقع وجاءت بنسبة 1،25 %، أما بالنسبة لأهم المشاكل التي تواجه السياح الأجانب في منطقة البحر الميت فقد كانت عدم توفر مركز علاجي متخصص بالعلاج الطبيعي وجاءت بنسبة 2،30 %.

6.4 الخلاصة:

لقد تمخضت نتائج دراسة السياحة العلاجية في الأردن (البحر الميت وعفرا والبربيطة)، عن عدد من النتائج، وانبثقت عنها مجموعة من التوصيات أوجدها الباحث فيما يلي:

1- يعتبر الموقع الجغرافي للأردن من أهم المقومات للسياحة العلاجية، بالإضافة إلى تنوع المناخ والطبيعة الجغرافية المتنوعة، في المملكة عامة، و ومنطقتي الدراسة خاصة، مما جعل ارتياد هذه المناطق من قبل السياح في أوقات مختلفة من السنة.

2- استمرار السياحة العلاجية في كلا المنطقتين على مدار العام، وتزداد في فصلي الخريف والربيع، حيث أن السياح المحليين والعرب يفضلون فصلي الخريف والربيع لزيارتهم حمامات عفرا والبربيطة وذلك بنسبة 50،22 %، أما السياح الأجانب فيفضلون فصل الربيع لزيارتهم للبحر الميت وذلك بنسبة 4،43 %.

3- اقتصار السياحة العلاجية في منطقة البحر الميت على السياح الأجانب والرعايا العرب وذلك بسبب وجود الخدمات الطبية والمناخ الدافئ والفنادق، على عكس منطقة عفرا والبربيطة، حيث اقتصرت السياحة فيها على السياح المحليين، وذلك بسبب قربها على اعتبار أنها المتنفس لهم، وعلى الرغم من أن منطقة عفرا والبربيطة منطقة سياحية علاجية، إلا أنها تفتقر لخدمات السياحة العلاجية من حيث وجود الفنادق والمراكز الطبية ووجود كادر طبي يعمل في العلاج الطبيعي، بينما يزداد إقبال السياح الأجانب على منطقة البحر الميت بسبب توافر المقومات الطبيعة والبشرية التي تفتقر إليها منطقة عفرا والبربيطة.

4- تنوع المادة العلاجية المستخدمة في منطقة البحر الميت، حيث شملت استعمال الأجهزة العلاجية الحديثة والمتطورة والطين، بالإضافة إلى أنواع أخرى من العلاج، كالعلاج باستخدام الزيوت والمراهم والبرامج الرياضية، أما في منطقة عفرا والبربيطة فقد أقتصر العلاج فيها على المياه المعدنية.

5- يعتبر عامل السعر من أهم العوامل المحددة لاختيار السياح المحليين والعرب، ويعتبر ارتفاع الأسعار من أكثر المشكلات التي تواجه السياح في المناطق العلاجية.

6- إمتياز منطقتي الدراسة بوجود مقومات طبيعية ومقومات إصطناعية أوجدها الإنسان ، ويمكن تطوير هذه المقومات من أجل جذب أكبر عدد من السياح ، وذلك من خلال التغلب على أهم المشاكل التي تواجه السياح .

7.4 التوصيات:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي بما يلي:

1 - إقامة منشآت وخدمات سياحية في منطقة عفرا والبربيطة، كونها منطقة علاجية في جنوب الأردن، حيث تخدم إقامة هذه المنشآت كل من محافظة الطفيلة والكرك ومعان والعقبة .

2- تنشيط السياحة والعمل على زيادة الترويج للسياحة العلاجية من خلال وسائل الإعلام المرئية وغير المرئية وزيادة التنسيق بين الجهات الحكومية والخاصة من أجل استقطاب الأردن عربيا وإقليميا كمركز طبي متقدم.

3 - زيادة التبادل العلمي من خلال الزيارات الميدانية والدورات التدريبية للأطباء العرب مع الكوادر الطبية في الأردن من كلا القطاعين الخاص والحكومي من أجل ترويج السياحة العلاجية.

4 - تفعيل الدور الرقابي والإشرافي والتنظيم والمتابعة من أجل رعاية المرضى القادمين وتقديم الخدمات لهم وتسهيل عملية وصولهم واستقبالهم ومتابعة علاجهم .

5 – دعم السياحة الطبية العلاجية وزيادة الكادر الفني والإداري والعمل على تدريبهم في مجال العلاقات العامة والترويج السياحي .

6 - الاهتمام بالسياحة العلاجية كونها تعد من أعلى أنواع السياحة في الإنفاق عليها من قبل السائح القادم.

7 – تشجيع الاستثمار في مشاريع وخدمات البنية التحتية في مواقع السياحة العلاجية.

8- إجراء دراسات تقيمية مستقبلية أكثر شمولية للمرضى القادمين إلى الأردن .

المراجع

أ. المراجع العربية:

أبو رباح، عبد الرحمن (1987)، **السياحة العربية: سياسة وإستراتيجيات**، عمان، الأردن.

أبو رحمة، مروان و بلبيل وآخرون، (2001)، **مبادئ السياحة**، دار البركة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

أبو رمان، أسعد (1997)، **تسويق الخدمة وإمكانية تطويرها في المنظمات السياحية من وجهة نظر النزلاء دراسة على منتجع حمامات ماعين السياحي في الأردن.**

أبو رمان،أسعد والراوي، عادل (2009)، **السياحة في الأردن**، مكتبة إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

أبو سمور، حسن (1999)،**جغرافية الموارد المائية**، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

أبو عياش، عبد الإله و الطائي، حميد (2007). **مدخل إلى السياحة في الأردن بين النظرية والتطبيق**، ط 1، الوراق للنشر، عمان، الأردن.

البحيري، صلاح (1973)، **جغرافية الأردن**، الطبعة الأولى مطبعة الشرق عمان.

بوجولوف (1983)، **جيولوجيا الماء ومبادئ الجيولوجيا التطبيقية** " ترجمة سليمان المنير، دار مير، 238.

حداد، مهنا (1997)، **الأردن والسياحة: مشكلات وهموم على الساحة**، منشورات قسم الأنثروبولوجيا، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك، اربد –الأردن.

الحكيم، محمد و الديب، حمدي (2012)، **جغرافية السياحة**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة مصر.

الحميري، موفق و الحوامدة، نبيل (2006)، **الجغرافيا السياحية في القرن الحادي والعشرون**،عمان، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

الحوري، مثنى و الدباغ، إسماعيل (2001). **مبادئ السفر والسياحة**، مؤسسة الوراق للنشر، عمان، الأردن.

راتب، محمد (1998)، **دراسة عن السياحة العلاجية في الأردن**،عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

الراوي، عادل والسامرائي عبد اللطيف، قصي(1999)، **تنشيط السياحة المائية.**

الريماوي، حسين (1998)،**مدخل إلى السياحة والاستجمام والتنزه**، دار النظم للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الزوكة، محمد خميس (1992). **صناعة السياحة**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

سرحان، موسى (2003). **مبادئ السياحة**، ط1، جامعة البلقاء التطبيقية.

سلامة، إلياس والريماوي، عمر (1997)، **السياحة العلاجية ; مياه الاستشفاء في الأردن**، عمان،وزارة السياحة والآثار.

سلامة، إلياس، عمر الريماوي (1991)، **مياه الاستشفاء الحارة والمعدنية في الأردن**، مركز البحوث والدراسات المائية، الجامعة الأردنية، عمان.

سماوي، حابس (1994)، **السياحة والاستجمام في الأردن**، المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.

سماوي، حابس (1995)، **نحو إستراتيجية جديدة للسياحة الأردنية ، الاقتصاد الأردني – المشكلات والإنسان**، مركز الدراسات الإستراتيجية: ص-13 .7

سماوي، حابس (1996)، **واقع السياحة في الأردن وأفاق المستقبل**، دار سندباد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

سماوي، حابس، **واقع حركة التنزه والاستجمام في الأردن**،دراسة استطلاعية مجلة دراسات الجامعة الأردنية.

السيسي، ماهر (2000)، **مبادئ السياحة**،القاهرة: مجموعة النيل العربية.

شحادة، نعمان (1990)، **مناخ الأردن**، دار البشير، عمان، الأردن، ص54، ص 197-200.

الطعامنة، مطيع (2001)، **دور السياحة في التنمية الاقتصادية في الأردن1989- 1999**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان،الأردن.

الظاهر، نعيم وإلياس، سراب (2001). **مبادئ السياحة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عادل، طاهر(1973)، **السياحة العلاجية**، القاهرة، منشورات الاتحاد العربي للسياحة.

عبد القادر، عابد (1985)، **جيولوجية البحر الميت " نشأته ومياهه وأملاحه وقناة البحر الميت**، دار الأرقم، عمان، الأردن.

عبيدات، محمد (2000)، **التسويق السياحي:** مدخل سلوكي، الطبعة الأولى، عمان: دار الأوائل للطباعة والنشر.

النواصرة، عواد (2009)، **سدوم وعمورة دراسة في تشكيل البحر الميت وحادثة الخسف**، دار فضاءات، عمان، الأردن.

العدوان، مروان (1996)، **الخدمات السياحية**،عمان، الأردن.

غنيم، عثمان (1996). **التخطيط السياحي**، دار صفاء، عمان، الأردن.

فوزي العارضة وآخرون (1997)، **قطاع السياحة في الأردن:** واقع وتطلعات دراسة تحليلية ميدانية، الجمعية العلمية الملكية.

كامل، محمود (1975). **السياحة الحديثة علما وتطبيقا**، ط1،الهيئة المصرية العامة للكتاب.

المعايعة،خولة (1995)، **جغرافية السياحة العلاجية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

مقابلة،خالد والحاج ذيب، فيصل (2000) **صناعة السياحة في الأردن**، عمان: دار وائل للنشر.

المهيرات، بركات (1995)، **تنمية السياحة على الساحل الشرقي للبحر الميت**، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

المومني، محمد (2011)، **السياحة في الأردن**، مؤسسة روعـــة،ط 1، عمـــان الأردن.

وزارة السياحة الأردنية، **السياحة العلاجية: مياه الاستشفاء في الأردن**، 1982.

يونس، فضل (1995)، **الجغرافيا السياحية**، دار النهضة العربيـــة، بيـــروت، لبنان.

ب. المراجع الأجنبية:

Betty, W. and Colin, H. (1992), **In Special Interest in Tourism,** New York.

Claud Kaspar (1990), " **A New Lease on Life for Spa and Health Tourism ", Annals of Tourism Reserch,p. 289-299.**

H. Robinson (1976), **" Agegraphy of Tourism,"** London, P, (XXVT).

Harahsheh,S,2012**,Curative Tourism in Jordan and it is Potential Envelopment**,Unpublished Thesis Bournemouth University, United Kingdom.

Japan international Co-operation (1988)," **Afra Burbetta Hot Spring Multipurpose Pilot project.**

John Connell "**Medical Tourism:** Sun, Sand and Surgery," **Tourism Management(2006).**

Neil Lunta,Percivil Carrerab(2010)"**Medical Tourism Assessing The evidence on treatment abroad" Maturitas 66(2010).**

Oumeish Bisharat, Nabulsi," **Climato the erapy at the Dead Sea,** Amman,1992.

S, Medik, **Management Tourism**, 1st published Van Nostrand Reinhold New York,1993.

Study of The United States Agency of International Development," **The Jordan Medical Service** " **2002**.

الملحق (أ)
أداة الدراسة

استبيان حول السياحة العلاجية في الأردن البحر الميت وعفرا والبربيطة

دراسة مقارنة

إعداد: راتب الصرايرة

أولا: المتغيرات الديموغرافية:

يرجى وضع الإشارة (×) داخل المربع الذي يناسب حالتك:

1. الجنس:

1. ذكر ☐ 2. أنثى ☐

2. الحالة الاجتماعية:

1. أعزب ☐ 2. متزوج ☐ 3. أخرى ☐

3. العمر:........................

4. الدرجة العلمية:

1. أقل من الثانوية العامة ☐ 2. الثانوية العامة ☐

3. دبلوم ☐ 4. بكالوريوس ☐ 5. دراسات عليا ☐

5. الدخل الشهري:..................

6. المهنة:............................

7. الجنسية:.........................

8. الدولة أو المكان الذي جاء منه السائح: ....

ثانياً: معلومات عامة عن الرحلة السياحية العلاجية:

9. ما هي وسائل الإعلام التي أرشدتك إلى المكان الذي قمت بزيارته:

1. الأقارب والأصدقاء 2. المحطات الفضائية

3. الصحف والمجلات والكتب 4. وسائل وزارة السياحة

5. مكاتب السياحة والسفر 6. الإنترنت

10. ما هي وسيلة النقل المستخدمة:

1. السيارة الخاصة 2. بالحافلات

3. سيارة أجرة 4. وسيلة أخرى

11. كم مرة زرت هذا المكان بقصد العلاج:

1) مرة واحدة 2) 2 – 5 3) 6 – 8 4) أكثر من 9 مرات

12. ما هي انسب الأوقات التي تزور بها هذا المكان:

1) الصيف 2) الخريف 3) الشتاء 4) الربيع 5) على مدار العام

13.كيف نظمت عملية السفر للموقع:

1) مكتب سياحة وسفر 2) بطريقة فردية

3) مع الأهل والأصدقاء 4) أخرى

14. مدة الإقامة / بالليالي:..............................

15. هل واجهت مشاكل على الطريق:

☐ نعم ☐ لا

16. هل يوجد لوحات إرشادية تدل على الموقع:

☐ نعم ☐ لا

17. معدل الإنفاق اليومي أثناء زيارتك العلاجية بالدينار:

أ- المواصلات............................

ب- الطعام / الشراب.......................

ج- المبيت.................................

د- التذاكر................................

ه – التسوق................................

ثالثاً:عوامل الجذب السياحي:

18. ما هي أسباب الزيارة (اذكر أكثر من سبب إن توفر ذلك):

1) المعالجة الطبية 2) الراحة والاستجمام

3) التمتع بالمناظر 4) بسبب توفر الخدمات

5) بسبب انخفاض الأسعار 6) توفر الأمن والاستقرار

7)التمتع بجمال الطقس 8) أخرى

19. هل سبق وزرت مناطق علاجية غير الأردن

☐ نعم ☐ لا

20. إذا كان الجواب نعم فما هو مستوى العلاج في الأردن:

1) متدني 2) متوسط 3) ممتاز

21. ما هو المرض الذي جئت من أجله للعلاج:.........................

22. ما هو نوع العلاج:

1) المياه المعدنية 2) المياه المالحة 3) طينة البحر الميت

4) الأجهزة 5) الدفء والشمس 6) أخرى

23. إذا كانت إجابتك ب أخرى اذكرها:

....

24. ما هي درجة استجابتك للعلاج:

1) تحسن 2) بطيئة 3) متوسطة 4) عالية

25. هل تنوي العودة إلى المكان مرة أخرى:

☐ نعم ☐ لا

26. بعد انتهاء الرحلة هل تدعو أقاربك وأصدقائك لزيارة المكان:

☐ نعم ☐ لا

رابعاً: تعبر هذه الفقرات عن الآراء والانطباعات عن الزيارة:

27. ضع إشارة (×) في المربع الذي يتناسب مع إجابتك:

التصنيف	منخفض	متوسط	عالي
أسعار الأكل والشرب والمبيت			
أسعار العلاج			
النظافة العامة			
مواقف السيارات			
رسوم الدخول			
الأجهزة العلاجية			
الإشراف الطبي			
دورات المياه والمغاسل			
الإشارات التوضيحية للمكان			
المعلومات والخرائط والمنشورات عن المكان			
الجمال الطبيعي للمكان			
جمال الطقس			

28. ما هي المشاكل التي واجهتها أثناء الزيارة:

....

....

......

29. ما هي مقترحاتك لتطوير وتنمية السياحة العلاجية في الأردن:

....

....

......

Questionnaire

Medical Tourism in the Dead Sea، Afra،and Burbitah in Jordan

A Comparative Study

Prepared by: Ratib Al- Sarayrah

First:Demographic variables:

Please tick (√) the choice that is most appropriate for you:

1- sex:

A. male B-female

Marital status:

A. Single B. married C. other

3- Age ………………..

4-Academic qualification:

A. Below the general secondary certificate
B. General secondary certificate
C. Community collage diploma
D. Bachelor degree
E. Graduate degree

5- Monthly income: …………………..

6- Occupation: ……………………

7-Nationality: ……………………..

8- Country of origin: ………………..

Second: General information about your medical trip:

9-Where did you know about the place you are visiting ?

a- Relative and friends
b- TV media
c. newspapers، magazines، and books
d. the ministry of tourism
e. travel agencies
f. the internet

10. what is your means of transpiration ?
a. private car
b. Buses
c. rental car
d. others
11- How many times have you visited this place ?

a. once
b. 2-5
c. 6-8
d. More than 9 times

12- What is the most appropriate time for you visit this place:

a- summer
b. Autumn
c. winter
d. Spring
c. Any time during the year

13- How did you prepare for the trip ?

a. Travel agency
b. individually
c. With relative and friends

d. others

14- How long do you intend to say / in nights ?...........................

15- did you have any trouble on your way to this place ?
a. YES b. NO
16- Were there any sings that guided you in the way ?
a-YES b. NO

17- What is the average for you payments during the visit per day ?

a. Transportation ……………..
b. food / drinks ……………….
c. Hotels ………………………
d. tickets ………………….
e. shopping ………………..

Third: Factors of tourism attraction:
18- What are the reasons for your visit (mention more than one reason if applicable):

a- Medical treatment
b. Entertainment
c. sightseeing
d. The availability of services
e. low prices
f- Security
g- the weather
h- Others

19- Have you visited any medical tourism attraction other than Jordan ?

a. YES b. NO
20- if yes، how do you evaluate medical treatment in Jordan ?

a. Low b. Medium c. Excellent

21- What is the disease that you are visiting Jordan for ? ……………..

22- What is the kind of treatment you are receiving ?

a. Mineral water
b. salty water
c. Medical equipment
e. Warmth and the sun
f. Others

23- If your answer is "others"، please mention them here:

………………………………………………………………… …………….

24- What is your reaction to the treatment ?
a. Feeling better b. Slow c. Medium d. High

25- Do you have the intention to visit this place again ?

a. YES b. NO

26- Will you recommend this place to your relatives and friends after you finish you trip ?
a. YES b. NO

Fourth: The following items reflect your ideas and impression about the visit:

27- please tick (√) the choice that is most appropriate for your:

Classification	Low	Medium	High
The prices for and hotels ،drinks،food			
The prices for medical treatment			
Hygiene			
Parking lots			
Tickets			
Medical equipment			
Medical supervision			
Toilets			
Instructional signs			
and ، maps،Information brochures			
landscape			
The weather			

28- what are the troubles that you have faced during your visit?

………………………………………………………………………………

…………

……………………………………………………………………………

…………

29- What are you recommendations for the improvement and development of medical tourism in Jordan

……………………………………………………………………………

……….

……………………………………………………………………

…………….

المعلومات الشخصية

الاسم: راتب عبد الصرايرة

الكلية: كلية العلوم الإجتماعية

التخصص: الأثار / ماجستير

السنة: 2015 م

الهاتف النقال: 00962790321758

البريد الالكتروني : ratib1990@yahoo.com